

10	صحف عبرية ليس لدى اولرت والاسد واردوغان ما يخسرونه
12	ثقافة مجدي يوسف: التصوير المصري لم يفعل شيئا

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

14	منوعات الاغاني البسيطة تختصر الطريق لقلوب الناس
21	رأي عودة السفراء العرب الى بغداد

AL-Quds Al-Arabi Volume 20 - Issue 5903 Tuesday 27 May 2008

السنة العشرون - العدد 5903 الثلاثاء 27 ايار (مايو) 22 جمادى الاولى 1429هـ

يومية - سياسية - مستقلة

شدد على انتمائه الى ولاية الفقيه ودعا للافادة من موازنة الحريري بين الاعدار والمقاومة نصرالله ينحاز للمقاومة في العراق ويؤكد: سلاحنا ليس للداخل تمنى « حلما لبنانيا بصيف هادئ لا حلما امريكيا بصيف ساخن »

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

في عيد المقاومة والتحرير من قوات الاحتلال الاسرائيلي في 25 ايار (مايو) 2000 اطل الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله مخاطبا أكثر من مئة ألف مناصر احتشدوا في الضاحية الجنوبية. واطلعه نصرالله في الاولى منذ الاحداث الامنية الاخيرة في لبنان التي سبقت اتفاق الدوحة ومنذ انتخاب رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان. وقد حرص نصرالله على طمأنة اللبنانيين وعلى توجيه رسائل في أكثر من اتجاه، بعضها المتشدد تجاه اسرائيل وبعضها الآخر المرن نحو الداخل اللبناني.

قال نصرالله في حديثه مع وسائل الاعلام في بيروت: «نحن لا ننتظر اجماعا لحمل السلاح بل نحمل سلاحنا ونمضي من اجل انجاز واجب وطني»، والى الرئيس سليمان وجه رسالة مفادها ان خطاب القسم عبر عن الروح الوفاقية التي وعد فقامته ان يتصرف بها في المرحلة المقبلة، واعلن أنه لا يريد تكبير فرحة اللبنانيين بالثوق و بانتخاب رئيس جديد وذلك الافضل لتفعيل النقاش حول الاحداث الاخيرة قائلا «انا أؤجل كل هذا النقاش واتحمل ما يلحق بمقاومتنا من اتهامات ظالمة خدمة للم شمل».

واكد «ان السلاح هو للتحرير وليس للداخل»، وقال «اذا كان سلاحنا للمقاومة ولاتلاق الاسرى والدفاع عن لبنان فمماذا كان السلاح الآخر»، مؤكدا «ان سلاح الدولة لا يجوز استخدامه لتصفية حسابات مع فريق معارض ولاستهداف المقاومة وسلاحها»، وفسر المراقبون كلامه على انه تحذير للرئيس الجديد من التعرض لسلاح حزب الله.

وكما يتعارض كلام نصرالله حول استراتيجية التحرير، مع طرح سليمان باستراتيجية الدفاع، ولقبت في خطاب نصرالله الاشارة الى عدم توفقه حربيا في الصيف المقبل على الاقل من جانب حزب الله عندما قال «هناك حلما من الاول لبناني يتحدث عن صيف هادئ وادع والثاني امريكي يتحدث عن صيف ساخن، فتعالوا لنحقق حلما لبنانيا».

ورد بشكل غير مباشر على النائب وليد جنبلاط الذي قال جاء ليختر اللبنانيين بين نمونجي هانوي وهونج كونج، فقال نصرالله «نحن نستطيع ان نقدم للعالم نموذج بلد يقوم فيه اقتصاد ودولة الى جانب الاقتصاد المقاوم، واجه دعوة الى تيار الرئيس الشهيد رفيق الحريري للاستفادة من تجربته في الموازنة بين مشروع المقاومة والاعمار».

وحول الوضع في لبنان قال «من حق كوابر المعارضة ان تطالبنا برفع السقف السياسي بعد الاحداث الاخيرة لكننا لم نفعل»، ورد على من يتهم حزب الله بانه حزب ولاية الفقيه بالقول «انا افترض ان اكون فردا في حزب ولاية الفقيه».

من ناحية اخرى اعلن نصرالله للمرة الاولى انحياز «حزب الله» الى جانب المقاومة في العراق.

وناشد الامين العام لحزب الله الشعب والسلطة في العراق اتباع «استراتيجية المقاومة للتحرير والدفاع» التي اتبعتها حزبه في لبنان والفلسطينيين في غزة باعتبارها الطريق الوحيد لتحرير العراق من الاحتلال الامريكى.

ونذكر بان «استراتيجية التحرير المعتمدة من قبل المقاومة» في لبنان نجحت في اجبار اسرائيل على الانسحاب في ايار (مايو) عام 2000 وان «استراتيجية الدفاع» نجحت في مواجهة حرب صيف العام 2006 التي شنتها الدولة العربية.

وقال «استراتيجية الدفاع لدى المقاومة نشاهدنا في قطاع غزة و اسرائيل تقاوتل قطاع غزة حرب عصابات كما يقاوتلها ولا تجتاحها لا كرم اخلاق ولا الخوف من رأي عام».. (تفاصيل ص 6 و 7 ورأي القدس ص 21)

مسؤول جنوبي: السودان على شفا حرب اهلية جديدة

وشهد السودان في الاسابيع الاخيرة قتالا متقطعاً وضارياً احياناً في منطقة ابيي النفطية التي تتنازع كل من الخرطوم والحكومة الجنوبية السيادة عليها. وقتل 21 من جنود الجيش السوداني الشمالي وعدد غير معلوم من القوات الجنوبية الاسبوع الماضي في قتال في ابيي اعقب اسابيع من المناوشات اطلق شرارتها نزاع محلي. وتسببت الاشتباكات في نزوح عشرات الآلاف من الأشخاص من منازلهم. وطلب اموم القوات الشمالية بغفارة بلدة ابيي ودعا الى تشكيل قوات مشتركة من الشمال والجنوب او نشر كامل لقوة حفظ سلام تابعة للأمم المتحدة في منطقة منزعحة السلاح في حال عدم حدوث ذلك. ونفى الحزب الحاكم في السودان الاسبوع الماضي اتهامات الجنوبيين بان الخرطوم تدفع بمزيد من القوات الى ابيي.

الخرطوم - من اندرو هيفنز:

قال الامين العام للحركة الشعبية لتحرير السودان امس الاثنين ان بلاده تقف على شفا حرب اهلية جديدة بين الشمال والجنوب، و اضاف باقن اموم الامين العام للحركة المتردة السابقة «نحن على شفا حرب. وقعت اشتباكات بالمعمل». وقال ان قوات الحكومة الشمالية تعزز مواقعها. وتابع «انا متأكد ان ذلك سيستدعي ردا من الجيش الشعبي لتحرير السودان».

لكن اموم قال ان الجيش الشعبي لتحرير السودان الجناح المسلح للحركة الشعبية لتحرير السودان وهو الآن جيش حكومة الجنوب المتمتع بحكم شبه ذاتي يفعل ما يوسعها لتجنب الحرب. وأضاف «الحرب ليست خيارا بالنسبة لنا. تحريك قوات خارج المنطقة هو اهم خطوة الآن».

انباء اسرائيلية عن صفقة تبادل اسرى كبيرة وفد من حماس يلتقي عباس في رام الله و«الثوري» يدعو لتغيير على حكومة فياض

الاسير لدى حماس جلعاد شليط ونواب حماس وعدد كبير من الاسرى الفلسطينيين والاسير اللبناني سمير قططار والجنديين الاسرائيليين لدى حزب الله مرة واحدة.

وقال المراسل العسكري للقيادة الاولى يوشاف مثير «ان الازمة التي كانت تقف عثرة في وجه المفاوضات مع حزب الله كانت تتعلق بملف الطيار الاسرائيلي المفقود رون آزاد وان حزب الله ابلغ الوفد الاتاني الاسبوع المنصرم بأنه موافق على نشر تقرير مفصل حول جهوده في البحث عن الطيار المفقود والنتائج التي توصل اليها وهو الامر الذي من شأنه ان يشفي غليل الاسرائيليين ولو بالحد الأدنى».

ومن ناحية اخرى بحث المجلس الثوري لحركة فتح في دورته الـ 25 التي انتهت امس السيل الكفيلة باعادة قطاع غزة لسيطرة عباس، حاثا على ضرورة استئناف الحوار مع حركة حماس، وداعيا للرئيس الفلسطيني الى اجراء تعديل جوهري على حكومة تسيير الاعمال الفلسطينية برئاسة الدكتور سلام فياض.

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

علمت «القدس العربي» ان وفدا من قيادات حركة حماس بالصفة الغربية التقى مساء امس الرئيس الفلسطيني محمود عباس بمقر الرئاسة برام الله في اطار الجهود لاستئناف الحوار مع حركة فتح وانهاء حالة الانقسام السائدة منذ منتصف حزيران (يونيو) الماضي.

وحسب مصادر فلسطينية مطلعة فان الوفد الذي ضم الدكتور ناصر الدين الشاعر والنائب ايمن دراعمة من كتلة الاصلاح والتغيير التابعة لحماس بحث مع عباس السبل الكفيلة باستئناف الحوار ما بين حركتي فتح وحماس لإعادة الوحدة ما بين الضفة وغزة

وجاء لقاء عباس مع وفد حماس متزامنا مع انباء اسرائيلية عن الاقتراب من عقد صفقة تبادل اسرى ما بين اسرائيل والحركة. وتحدث التلفزيون الاسرائيلي عن صفقة كبيرة للتبادل قد تشمل الجندي



مؤيدو الزعيم حسن نصرالله يرفعون صورته اثناء الاحتفالات بعيد المقاومة في الضاحية الجنوبية في بيروت امس

بوش يدعو سليمان لزيارة البيت الابيض

واشنطن - ا ف ب: دعا الرئيس الامريكى جورج بوش الاثنين الرئيس اللبناني الجديد ميشال سليمان لزيارة واشنطن وذلك بعد ان هذا بتوليه مهام منصبه كما صرح متحدث باسم بوش.

وقال المتحدث باسم الامن القومي غوردون جوندرو ان «الرئيس دعا الرئيس سليمان الى واشنطن حتى يتمكن الزيمان من مناقشة قضايا استراتيجية تهم الولايات المتحدة ولبنان».

واضاف ان بوش اتصل بسليمان مهتما بتوليه الرئاسة و«ليكر له التزامه تجاه حكومة لبنان وقوات مسلحة لبنانية قوية وحديثة».

وقد انتخب مجلس النواب اللبناني الأحد سليمان رئيسا مع انهى ازمة استمرت 18 شهرا كادت ترزج البلاد في حرب اهلية.

اشتباكات جديدة بين مواليين ومعارضين

بيروت - ا ف ب: افاد مصدر امني ان اشكالا وقع مساء الاثنين بين مناصرين للموالاته واخرين للمعارضة في احد احياء بيروت اسفر وفق بعض محطات التلفزة عن وقوع عدد من الجرحى. وقال المصدر الامني «وقع اشكال تطله اطلاق رصاص في منطقة كورنيش الزمرعة التي غالبا ما شهدت اشكالات بين مناصرين للموالاته والمعارضة».

وتذكرت محطة تلفزيون لبنان الرسمية ان «الجيش سيطر على الوضع» بدون ان تعطي تفاصيل اضافية. وأشارت محطة «لتلفزيون المستقبل» الموالية الى ان «16 مواطنا اصيبوا بجروح في اشتباكات عداوات عدا بين الموالين». وهو اول اشكال يجري بين الحزبين منذ سيطرة الجيش على بيروت بعد انسحاب مسلحي المعارضة التي يقودها حزب الله منها في اعقاب سيطرتهم العسكرية عليها منتصف ايار (مايو). وهو ايضا اول حادث امني منذ توقيع الاكثريه والمعارضة اتفاق الدوحة لحل الازمة اللبنانية وبعد انتخاب رئيس الجمهورية الاحد.

مقتل جنديين امريكيين في 24 ساعة

بغداد - ا ف ب: اعلن الجيش الامريكى الاثنين مقتل اثنين من جنوده في العراق خلال 24 ساعة في شمال بغداد وجنوبها. و اوضح بيان اول ان جنديا توفي متأثرا بجروح اصيب بها اثر انفجار عبوة ناسفة في محافظة صلاح الدين. و اضاف ان جنديين آخرين اصيبا بجروح في الهجوم نفسه لكنه لم يعط مزيدا من الايضاحات.

واكد بيان اخر مقتل جندي وجرح اثنين آخرين بعد ظهر الاحد قرب الشامية التابعة لمحافظة القادسية، كبرى مدنها الديرية (180 كم جنوب بغداد).

وتتوقف عن تلك الحملات الاعلامية، ويبدو ان العمليات الامنية التي شهدتها العراق خلال عام 2008 بشكل خاص ومؤثر وسريع وواسع قد اسهمت في توجه الجناحين لتحويل حملاتهم الاعلامية ضد الاحتلال الامريكى والحكومة التي يرونها تمثل الاحتلال وما زالت ترفض القبول بحزب البعث، ويبدو ان توجه الحكومة ضد نشاط حزب البعث خلال العمليات الامنية قد اضعف بعض نشاطه لكنه لم يه هذا النشاط كما يؤكد البعثيون وبياناتهم التي تشير دائما الى القيام باعمال مسلحة ضد الاحتلال والحكومة.

ويمكن قراءة الوضع الداخلي للحزب على اساس ان التقارير بين الجناحين ما زال صعبا، خاصة وان مؤتمرا موحدا لهم لم يعقد حتى الان، فيما القراءة اطار الحزب، تشير الى انها ما زال يفرحان بالرؤى ازاء الاحتلال الامريكى والحكومة. لكن من الصعب توحيد الاليات بينهما، فجنح الدوري يؤكد انه تمكن من توحيد 22 فصila مسلحا تحت رايته، فيما لم يشتر جنح الاحمد الى فصائله المسلحة ويبقى موضوعها سوريا، بينما يبرز في جنح الدوري فصل مسلح باسم (جيش الطريقة النقشبندية) و اعلان قيامه بعدة عمليات مسلحة منذ اعلان تاسيسه اواخر عام 2006، وفق بياناته التي ينشرها في موقعه.

زوجة الناشط السعودي متروك الفالح تنفي الافراج عنه وتؤكد اضرابه عن الطعام

الرياض - رويترز: نفت زوجة الناشط السعودي متروك الفالح الافراج عنه، وقالت زوجة الاصلاحى والحقوقى السعودى البارز امس الاثنين انه بدأ اضرابه عن الطعام قبل اسبوع للاحتجاج على احتجازه بدون اتهامات. والقت الشرطة السرية الفالح وهو استاذ جامعي للعلوم السياسية الاسبوع الماضي بعدما انتقد سبنا يمضي فيه ناشطان سعوديان اخران فترات سجن، وقالت جميلة زوجة الفالح لسرويتزر، «بدأ الاضراب عن الطعام بسبب الاحتجاز. حالته الصحية تتدهور. انه مرتجز بالسكري ويفقد وزنه بسرعة»، وتابعت «انه يريد اما ان توجه السلطات اتهامات اليه او ان تفرج عنه»، و اضافت انه سمح لها برؤية

«تززية القوانين» لم يكفهم عامان لصياغة قانون لمكافحة الارهاب

مصر: «نكسة الطوارئ» تشير لارتباك الحكم وتحسبه لاتساع الاحتجاجات الشعبية

التي كانت حالة الطوارئ ابرزها. اصبح النظام في مصر يواجه تحديات ومعارضة غير تقليدية في الازمة الاخيرة، تجعله اقل حرصا على «تجميل» صورته في المجال الديمقراطي، واكثر احتياجا لتدعيم قدرته على البقاء باعتبارها الولاية التي تسيق التحالفات في الخارج والمصادقية في الداخل، خاصة ان البلاد شهدت خلال هذا العام وحده نحو الف اضراب واعتصام ومظاهرة احتجاج على الغلاء وتدور الخدمات وحقوق الانسان وخاصة حرية التعبير.

واشير هذا الرقم الى زيادة مضطربة في الاحتجاجات حيث ان العام 2007 بأكمله شهد نحو سبعة اضراب ومظاهرة. كما يشير الى اتساع ثقافة التظاهر والاحتجاج باتباعه الوسيلة الوحيدة الباقية للحصول على الحقوق.

والاهم في هذه الاحتجاجات ليس عددها و حجمها فقط، بل طبيعتها ووسائلها التي تعتمد ادوات جديدة كالانترنت والهواتف النقاله، كما في اضراب 6 نيسان (ابريل) الذي شهد اعمال عنف

للتوقف عن تلك الحملات الاعلامية.

ويبدو ان العمليات الامنية التي شهدتها العراق خلال عام 2008 بشكل خاص ومؤثر وسريع وواسع قد اسهمت في توجه الجناحين لتحويل حملاتهم الاعلامية ضد الاحتلال الامريكى والحكومة التي يرونها تمثل الاحتلال وما زالت ترفض القبول بحزب البعث، ويبدو ان توجه الحكومة ضد نشاط حزب البعث خلال العمليات الامنية قد اضعف بعض نشاطه لكنه لم يه هذا النشاط كما يؤكد البعثيون وبياناتهم التي تشير دائما الى القيام باعمال مسلحة ضد الاحتلال والحكومة.

ويمكن قراءة الوضع الداخلي للحزب على اساس ان التقارير بين الجناحين ما زال صعبا، خاصة وان مؤتمرا موحدا لهم لم يعقد حتى الان، فيما القراءة اطار الحزب، تشير الى انها ما زال يفرحان بالرؤى ازاء الاحتلال الامريكى والحكومة. لكن من الصعب توحيد الاليات بينهما، فجنح الدوري يؤكد انه تمكن من توحيد 22 فصila مسلحا تحت رايته، فيما لم يشتر جنح الاحمد الى فصائله المسلحة ويبقى موضوعها سوريا، بينما يبرز في جنح الدوري فصل مسلح باسم (جيش الطريقة النقشبندية) و اعلان قيامه بعدة عمليات مسلحة منذ اعلان تاسيسه اواخر عام 2006، وفق بياناته التي ينشرها في موقعه.

لندن - «القدس العربي» -

من خالد الشامي:

اثارت موافقة البرلمان المصري امس على تعديل قانون الطوارئ لعامين آخرين، تكهناات متضاربة حول حقيقة الاسباب والاهداف التي دفعت الرئيس حسني مبارك لعدم الوفاء بوعده الذي ورد في برنامجه الانتخابي المنشور في اب/ اغسطس عام 2005 بانهاء حالة الطوارئ، واستبدالها بقانون لمكافحة الارهاب. لكن تبقى شمة تعيرات داخلية وخارجية، ربما اسهمت بشكل حاسم في القرار الرئاسي بتعديل الطوارئ:

- كان النظام المصري يتعرض لضغوط خارجية شديدة في العام 2005. عندما اضطر الى التعهد بانهاء حالة الطوارئ في اطار زمني محدد للمرة الاولى منذ فرضها مجددا في اعقاب اغتيال الرئيس الراحل انور السادات عام 1981. وللوهلة الاولى قد يبدو ان الولايات المتحدة ما تزال تمارس «ضغطا ماء» على النظام، خاصة بعد خطاب جورج بوش في المنتدى الاقتصادي العالمي مؤخرا بشرم الشيخ

واعتبرت مصادر دبلوماسية «ان القاهرة لم تعد تامل في الحصول من هذه الادارة على اتفاق للنجارة الحرة كاذني منحه واشنطن للعرب وسلطنة عمان بعد ان وصلت التجاذبات والتوترات الى العن،





القاضي هدد محاميا لقوله «صدام حسين رحمه الله»

طارق عزيز يستشهد بأية قرآنية اثناء مشادة في قضية اعدام التجار



سيدة عراقية تنتظر الحصول على المساعدات التي يقدمها الجيش في بغداد امس (ا ف ب)

الهاشمي يطلب من الطالباني التدخل لدى الحكومة للتراجع عن قرارها وقف عمل اللجنة الاولمبية العراقية

جميع نشاطاتها الداخلية والخارجية من ضمنها جميع النشاطات اتحادية الرياضية بسبب عدم التوصل الى اتفاق مع اللجنة المؤقتة المشكلة من مجلس الوزراء العراقي لإدارة الشؤون الرياضية في البلاد وإصدار القرارات على قرارها بإيقاف عمل المكتب التنفيذي الاولمبية، مما يهدد برفض عقوبات وعزلة دولية على الرياضة العراقية.

وقال مصدر مسؤول في اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية طلب عدم الكشف عن اسمه ان المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية العراقية عقد «اجتماعا برئاسة رئيس اللجنة وكالة بشارة مصطفى مع ممثلي اللجنة في 16 محافظة عراقية و21 اتحادا رياضيا اولمبيا وتماتية اتصالات غير اولمبية، تقرر خلاله بالاجماع إيقاف النشاطات الرياضية الداخلية والخارجية».

ولم يشر المصدر الى الخطوة المقبلة في حالة اصرار الحكومة على موقفها الهادف الى وقف عمل المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية وهي اثار غضب المنظمات الرياضية الدولية وفي مقدمتها «الفيفا».

إيقاف عمل اللجنة الاولمبية العراقية يجمع اتحاديها والوطنية بإجراء انتخابات جديدة ووضع قانون جديد للجنة.

كما قررت تشكيل لجنة مؤقتة برئاسة وزير الشباب والرياضة تتولى جميع الصلاحيات ولدة ثلاثة اشهر لأجل إقامة انتخابات جديدة للجنة الاولمبية وفق الآليات والنصوص المقررة والمعتمدة.

وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) قرأ مسر إيقاف النشاطات الخارجية للاتحاد العراقي للعبة كرة القدم ومنها تصفيات كأس العالم 2010 في جنوب أفريقيا، أثر قرار الحكومة العراقية بإيقاف عمل اللجنة الاولمبية، ما يعني إلغاء مباراة العراق المرتقبة مع استراليا مطلع شهر حزيران/يونيو المقبل ضمن المجموعة الاولى لتلك التصفيات.

وكان «الفيفا» هدد الأسبوع الماضي بإيقاف نشاطات الاتحاد العراقي لكرة القدم، في حال مواصلة الحكومة العراقية تدخلاتها في اللجنة الاولمبية العراقية.

وكانت اللجنة الاولمبية العراقية أعلنت الأحد وقف

بغداد- يوب بي أي: طالب نائب رئيس الجمهورية العراقي طارق الهاشمي الرئيس جلال الطالباني بالتدخل لدى مجلس الوزراء لحثه على إعادة النظر بقراره القاضي بإيقاف عمل المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الوطنية العراقية.

وقال بيان صادر عن مكتب الهاشمي إن «نائب رئيس الجمهورية بعث امس الاثنين رسالة إلى رئيس الجمهورية جلال الطالباني طالبه فيها بالتدخل لحث مجلس الوزراء على إعادة النظر بقراره القاضي بإيقاف عمل المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الوطنية العراقية».

وأضاف البيان أن «الهاشمي ينظر بقلق بالغ الى انعكاسات قرار مجلس الوزراء على الصعيد الدولي والمحافل الرياضية الدولية»، مؤكدا ان واقع هذا الطلب تنطلق من احترام التزامات العراق القانونيّة المنبثقة من خلال الميثاق الاولمبي الدولي الذي يحرم على السلطات الحكومية التدخل في عمل اللجان الاولمبية.

وكانت الحكومة العراقية قررت الثلاثاء الماضي

بغداد- يوب بي أي: حدثت مشادة كلامية حادة بين نائب رئيس الوزراء العراقي السابق طارق عزيز وبين أحد المشتكين في قضية اعدام 42 تاجرا، يحاكم فيها الأول بتهمة التورط، إلى جانب 7 متهمين آخرين، في الإعدامات وذلك أمام المحكمة الجنائية العراقية العليا.

ووقعت المشادة الكلامية عندما اتهم المشتكي في جلسة عقبتها المحكمة ليل الأحد نجل طارق عزيز بالتسبب في اعدام عدد من التجار بينهم شقيقه بسبب منافستته له في الأعمال التجارية.

وقال المشتكي، وهو ماهر رشيد حميد، ان زياد نجل طارق عزيز كان يتاجر بالعملات الأجنبية وينافس شقيقه الذي كان يتاجر بالحديد والخشب «ما جعل نجل عزيز يتخذ موقفا سلبيا من شقيقه، ويتسبب في إعدامه»، على حد قوله.

وقد أثارت مداخلة عزيز التهم عن نجله زياد بالقول «بشخصيت الشاهد (المشتكي) ان ابني المهندس زياد كان تاجر حديد وخشب»، متهمها المشتكي بالحنث باليمين، مستشهدا بالأية القرآنية «يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا إن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين».

وقد أثارت مداخلة عزيز المشتكي، الذي صرخ بوجه المتهم قائلا: «أنت الفاسق»، وتار هوج داخل قاعة المحكمة بعدما تبادل التهم والمشتكي الكلمات الجارحة، ما حدا بالقاضي رؤوف رشيد عبدالرحمن إلى التدخل مطالبا الطرفين بالالتزام باللباقة.

لكن حميد استرسل في كلامه قائلا: «تعبدونا على هذه التصرفات من البغيتيين»، مما اضطر رئيس المحكمة إلى تهديده بالحبس لمدة 48 ساعة، بتهمة عدم التزامه بأداب المحكمة.

ووجه القاضي عبدالرحمن، الذي سبق ان اصدر حكما بالإعدام على الرئيس العراقي السابق صدام حسين واثنين من كبار معاونيه، كلامه إلى

اعتقال ستة فتيان قبل تنفيذهم تفجيرات انتحارية في الموصل

الموصل (العراق) - ا ف ب: اعلن ضابط عراقي كبير الاثنين اعتقال ستة فتيان من خلية انتحارية تابعة لشبكة القاعدة كانوا يعتزمون تنفيذ هجمات انتحارية في يوم واحد ردا على عملية «ام الربيعين» الجارية في الموصل نيونى، شمال العراق.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية اللواء عبد الكريم خلف لوكالة «فرانس برس» ان «ثلاثة من الانتحاريين كانوا يشقون من البكا»، وقال احدهم ان «عناصر القاعدة هددوا باغتيال امي وشقيقي اذا لم انضم اليهم» في حين اكّد آخر، لشد ارغمني على الانتماء اليهم لان الموصل كانت بيدهم.

واشارت مصادر أمنية الى ان «والدة الموصل فيما تسيين ان انتحاري آخر هو نجل استاذ في جامعة الموصل». وأشار الى ان قوة عراقية طوقت الاحد في سومر الذي يعتبر من ابرز معالق القاعدة في وسط الموصل وبيدات عمليات تفتيش من منزل الى آخر.

من جهة اخرى، اعلن وزير الداخلية جواد البولاني ان نحو 150 «مطلوبا للقوات الامنية سلموا انفسهم منذ بدء عملية ام الربيعين»، وقال البولاني لوكالة فرانس برس «لقد سلم 150 مطلوبيا انفسهم الى الجيش والشرطة خلال الايام الماضية»، وأضاف ان «هؤلاء اعتنقوا اوامر رئيس الوزراء بالوقف العام» مشيرا الى «انهم ينتهون الى مختلف الجماعات المسلحة»، واثاد بدور العشائر ورجال الدين الذين «استطاعوا اقناع هؤلاء بتسليم انفسهم».

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية اللواء عبد الكريم خلف لوكالة «فرانس برس» ان «القوات العراقية تمكنت من القبض على ستة انتحاريين بعد تلقيها معلومات استخباراتية مكنتها من الوصول الى هذه الخلية».

واضاف ان «الخلية كانت تعد لتنفيذ اعمال اجرامية في الموصل» مشيرا الى ان «الانتحاريين هم مجموعة من الفتيان».

بدوره، قال اللواء حسين علي كمال وكيل وزارة الداخلية لشؤون الاستخبارات ان «أكبرهم سنا يبلغ 18 عاما وجميعهم عراقيون»، وأضاف ان «سومر الذي يعتبر من ابرز معالق القاعدة في وسط الموصل وبيدات عمليات تفتيش من منزل الى آخر».

وتشن القوات العراقية حملة أمنية باسم «ام الربيعين»، وهو أحد القاب الموصل منذ العاشر من ايار/مايو الحالي اسفرت عن اعتقال أكثر من الف مشتبه به.

واضاف كمال ان «الفتية تم تجنيدهم خلال شهر واحد عن طريق الترهيب

الموصل (العراق) - من مروان ابراهيم :

بدأت الحياة تعود تدريجيا الى الموصل، كبرى مدن محافظة نينوى في شمال العراق، بعد سلسلة من «الممنوعات» فرضتها التنظيمات المتطرفة شملت الحلاتين وبيع السجائر والمشروبات الكحولية واختلال انواع الخضار.

ويقول هشام عبد الله الحمداني صاحب مطعم السدير «قضى اثنان من عمالي قتلا كما اصيب ابني بجروح (...) ارغمني على اغلاق المطعم بعد ان طلبوا عدم نشر اثار الخراف (التعاج) ومنع دخول طلاب الجامعات بشكل مختلط ورجال الشرطة».

ويشير الى «ارغام عدد كبير من اصحاب المطاعم على دفع جزية تحت عنوان تبرعات».

من جهته، يقول اكرم صبحي الموصل (55 عاما) الذي اعاد فتح محله لبيع المكسرات قبل يومين «اغلقت المحل بعد ان هددوني بالقتل او دفع خمسين الف دولار فدية في حال اعادة فتحه».

وكانت القاعدسة منعت بيع المكسرات الموصلية الشهيرة بذريعة انها تستخدم بغرض الاستراحة و«ابعاد الناس عن الجهاد»، وفقا لمصادر أمنية.

بدوره، يقول الحلاق عطا سعدون (29 عاما) «هددوني بالقتل اذا استخدمت آلة كهربائية لحلاقة

القوات العراقية تشن عملية جديدة لتحرير رهائن بريطانيين

■ لندن- يوب بي أي: ذكرت صحيفة «ديلي تليغراف» الصادرة امس الاثنين أن القوات العراقية شنت عملية جديدة في بغداد لتحرير خمسة رهائن بريطانيين قبل حلول الذكرى السنوية الأولى لاختطافهم هذا الأسبوع.

وتحتجز جماعة شيعية مسلحة منذ التاسع والعشرين من ايار/ مايو من العام الماضي البريطانيون الخمسة وهم مستشار كمبيوتر وأربعة حراس شخصيين اختطفتهم من مبنى وزارة المالية العراقية.

وقالت الصحيفة نقلاً عن ضابط في الجيش العراقي «إن عملية البحث عن البريطانيين الخمسة بدأت»، مشيرة إلى أن قادة القوات العراقية تسلموا ملفاً يتضمن أسماء البريطانيين الخمسة وصورهم ومعلومات استخبارية مقتضبة عن خاطفيهم من ضابط أمريكي.

ونسبت إلى الضابط الأمريكي قوله «لا نملك أي دليل عن مكان محدد يُحتجز فيه البريطانيون ولكن هناك مناطق في الجزء الشمالي من مدينة الصدر نريد أن نستهدفها القوات العراقية».

وتخضع مدينة الصدر منذ إزاحة نظام صدام حسين في العام 2003 لسيطرة جيش المهدي الذي يقوده الزعيم الشيعي الشاب مقتدى الصدر، غير أن الأخير وافق على انتشار القوات العراقية ضمنها في إطار اتفاق توصل إليه مع الحكومة العراقية بعد أسابيع من المفاوضات المسلحة الدائمة.

وأضافت الصحيفة أن المسؤولين البريطانيين نسقوا بحذر حملة لتأمين إخلاء الرهائن البريطانيين في مدينة الصدر فيما شنت القوات البريطانية الخاصة مدامها على مواقع مشتبّهة في المدينة، مشيرة إلى أن مزاعم نقل البريطانيين الخمسة إلى إيران لم تُدعم حتى الآن بأي دليل.

ونسبت «ديلي تليغراف» إلى مسؤول بريطاني لم تكشف عن هويته قوله «إن مدينة الصدر هي المكان الذي يُحتجز فيه الرهائن الخمسة استناداً إلى المعلومات المتوفرة».

وكانت تقارير صحافية بريطانية ذكرت مؤخراً أن الخاطفين سُمّوا البريطانيون الخمسة في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي إلى الحرس الثوري الإيراني والذي يُحتجزهم الآن في مدينة همدان الواقعة غرب إيران.

وداهم نحو 40 مسلحاً يرتدون زي الشرطة العراقية ومبنى وزارة المالية العراقية في بغداد حيث كان خبير الكمبيوتر بيتر مور يعمل على تدريب موظفيها واخطفوه مع أربعة من حراسه الأمنيين في التاسع والعشرين من ايار/ مايو من العام الماضي في محاولة لإجبار الأمريكيين على إخلاء سبيل قيس الخزعلي القائد الميليشياوي المقرب من الحرس الثوري الإيراني والمتحدث السابق باسم جيش المهدي بقيادة الزعيم الشيعي الشاب مقتدى الصدر والذي اعتقلته القوات الأمريكية بتهمة التخطيط لهجوم أدى إلى مقتل جنود أمريكيين.

طلاب يشؤون على كلمة لبلير

احتجاجاً على دوره في حرب العراق

■ لندن- يوب بي أي: شوتّ طلاب جامعيون على الكلمة التي ألقاها رئيس الوزراء البريطاني السابق طوني بلير امس (الأحد) في جامعة بلير الأمريكية احتجاجاً على الدور الذي لعبه في إشراك المملكة المتحدة في الغزو الذي قادته الولايات المتحدة العام 2003.

وقالت صحيفة «إيفنغ ستاندار» في طبعيتها المسائية امس الاثنين إن بلير مبعوث اللجنة الرباعية لعملية السلام في الشرق الأوسط واجه احتجاجاً غير متوقع من الطلاب المعارضين للحرب لدى وصوله إلى الجامعة، مشيرة إلى أن بعض الطلاب هربوا لافتات كتبت عليها شعارات معارضة للحرب ورفضوا حين بدأ بلير خطابه ورددوا أصوات استهجان وإزدراء حين أنهى كلمته.

وأضافت أن المظاہرين رفعوا لافتات كتبت عليها «لا بلير» و«يال لا تدعي مجرم حرب»، في حين وقّطت تحمل لافتة تحمل عبارة «السلام الآن» طوال المدة التي استغرقتها كلمة بلير، مشيرة إلى أن الجامعة أبتعت هوية المتحدث طي التكتان لفترة طويلة لأسباب أمنية وكشفت عنها قبل أسابيع فقط من موعدا. ولغقت الصحيفة إلى أن بلير حصل على وظيفة قبل أشهر في جامعة بلير، أحد أفضل ثلاث جامعات في الولايات المتحدة، لإعطاء شهادات دراسية حول الدين والعودة. وقالت إن الاحتجاجات في الولايات المتحدة وبريطانيا ضد قرار بلير المشاركة في غزو العراق سخطت تلاهه سنوات طويلة، كما أن الأحداث الأخيرة في يال كان محرراً بشكل خاص لرئيس الوزراء البريطاني السابق تون ابنه يوان تخرج مؤخرًا من الجامعة الأمريكية.

ويعد الأحداث ثاني احتجاج من نوعه يتعرض له بلير خلال الشهرين الماضيين بسبب حرب العراق، بعد النظاهرة التي نظمها ناشطون من حملة «وقفوا الحرب» في نيسان/ ابريل الماضي احتجاجاً على الكلمة التي ألقاها في كاتدرائية ويستمنستر وسط لندن.

سورية تؤكد دعمها وحدة العراق

وأهمية انسحاب الأجانب منه

■ دمشق- يوب بي أي: أكد رئيس مجلس الشعب السوري محمود الأبرش امس الاثنين دعم بلاده لوحدة العراق وأهمية انسحاب الأجانب منه.

وقالت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن الأبرش خلال استقباله رئيس مجلس النواب العراقي والرئيس الحالي لاتحاد البرلمان العربي محمود الشهداني دعم سورية لوحدة العراق أرضاً وشعبياً وأهمية انسحاب قوات الاحتلال من أراضيها وسعيها الدائم للارتقاء بالعلاقات بين البلدين على مختلف الأصعدة.

وشدد الأبرش على ضرورة تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين خاصة على الصعيد البرلاني.

وتناول الحديث ضرورة تفعيل دور اتحاد البرلمان العربي في دعم القضايا العربية الملحة وتوحيد المواقف تجاهها والسعي إلى استمرار الزيارات بين البرلمانات العربية من أجل دعم مواقف شعوبها القومية.

ودعا الأبرش إلى بذل الجهود لتقوية عمل البرلمان العربي لواجهة الضغوط التي تتعرض لها شعوبها خاصة في العراق وفلسطين.

من جانبها شكر الشهداني دمشق على احتضانها المهجرين العراقيين والمساعدة التي تقدمها لهم مونها بوقف سورية القومي تجاه ما يشهده العراق والمنطقة.

اعتقال عدد من اعضاء تنظيم (دولة العراق)

■ بغداد- قنا: أعلنت السلطات العراقية اعتقال كل من وزير الكهرباء والزراعة ووزير الامن (مسؤول الاستخبارات) في حكومة تنظيم (دولة العراق الاسلامية) التابعة للقاعدة. وكانت السلطات العراقية قد أعلنت قبل عدة ايام انها اعتقلت رئيس وزراء القاعدة وثلاثة من مساعديه.

جدر الإشارة الى ان ما يسمى بـ(دولة العراق الاسلامية) الذي أعلن عن تشكيله في تشرين الاول/ اكتوبر من العام 2006 الماضي يتألف من نحو سبع تنظيمات مسلحة اكبرها ما يسمى بتنظيم القاعدة في بلاد الرافدين.. ويقود الجماعة المزعومة ابو عبيد الخدادي الذي اطلق عليه لقب أمير الامارة الاسلامية في العراق.. وتتركز نشاطاتها المسلحة في محافظات وسط وغربي العراق.

«القاعدة» تدعو أنصارها في اليمن

لاستهداف المصالح الأمريكية

والأجنبية وتجنب الشرطة والجيش اليمنيين

بالذات لما طلبها من التشويه الأعداء الانصاره في اليمن التركيز على الأهداف الأمريكية وأن لا ينجروا لأي هدف غير هذا في هذا الوقت الراهن. وأوضح أن الفرق بين شرطة اليمن ومؤلة ضد المصالح الأجنبية، وتجنب استهداف الجيش والشرطة اليمنيين.

وقال البيان المنشور في موقع «شبكة الاخلاص الإسلامية» على الانترنت ان «الإشارة الى قوات التحالف بقيادة تنظيم القاعدة يمتحن من اليمنيين ان يعيدوا العمليات» التي وصفها بهالمؤثرة في الناس، مثل ضرب الدمرة الأمريكية «كسول» في العام 2000 بالبارجة الفرنسية «ليمبورغ»، في العام 2002. فقد قال البيان «تتمنى من الأخوة في اليمن ان يعيدوا لنا تلك الأيام أيام ضرب الدمرة كول والبارجة الفرنسية.. فمقتل هذه العمليات هي التي تؤثر في الناس اليوم».

وأشار البيان الى أن القاعدة تحتاج مثل هذه العمليات، في هذا الوقت

صنعاء- يوب بي أي: قال بيان نشر امس الاثنين على شبكة الانترنت منسوب الى تنظيم القاعدة بأنه يدعو أنصاره في اليمن الى ضرب المصالح الأمريكية، وتوجيه ضربات قاسية ومؤلة ضد المصالح الأجنبية، وتجنب استهداف الجيش والشرطة اليمنيين.

وقال البيان المنشور في موقع «شبكة الاخلاص الإسلامية» على الانترنت ان «الإشارة الى قوات التحالف بقيادة تنظيم القاعدة يمتحن من اليمنيين ان يعيدوا العمليات» التي وصفها بهالمؤثرة في الناس، مثل ضرب الدمرة الأمريكية «كسول» في العام 2000 بالبارجة الفرنسية «ليمبورغ»، في العام 2002. فقد قال البيان «تتمنى من الأخوة في اليمن ان يعيدوا لنا تلك الأيام أيام ضرب الدمرة كول والبارجة الفرنسية.. فمقتل هذه العمليات هي التي تؤثر في الناس اليوم».

وأشار البيان الى أن القاعدة تحتاج مثل هذه العمليات، في هذا الوقت

الموصل تستعيد نشاطها بعد «ممنوعات» فرضتها التنظيمات المتطرفة

جميع طوائف المجتمع ولم يسلم منهم اصحاب المطاعم والحلاقون وعناصر الامن».

ويشير الى «تهجير اكثر من عشرة الاف عاظة خلال السنوات الاربع الماضية بينهم اكردا ومسيحيون وشبك وتركمان وايزيديون يسكنون نينوى منذ مئات بل آلاف السنين».

من جانبه، يشدد اللواء عبد الكريم خلف المتحدث باسم وزارة الداخلية على «إعادة الحياة الى نينوى بعد ان تحكمت فيها قوى التطرف والشر التي مارست الابتزاز في ظل ما يسمى (امارة الموصل الاسلامية)».

ويتابع ان «عناصر القاعدة قتلوا المئات بهدف فرض نفوذهم وسيطرتهم لكن الحياة تعود بشكل تدريجي من خلال اعادة فتح المطاعم ومكاشي الانترنت ومسالونات الحلاقة وازدياد اعداد العائلات العائدة».

ويؤكد خلف «إعادة 69 ضابطاً من العاملين سابقاً في وزارة الداخلية و263 من ضباط الجيش السابق من الموصل الى العمل بما يساعد في انجاح عملية ام الربيعين».

الذي ذلك، يقول مصدر في مديرية التربية رفض ذكر اسمه ان «حوالي خمسين مدرسا ومدرسة لقوا مصرعهم لان الارهابيين اعتبروهم عملاء كونهم يتسلمون رواتبهم من الحكومة».

مختلف الاصناف والمقاهي والمتلجات تباع كما في السابق».

بدوره، يؤكد جاسم الجبوري الاستاذ في جامعة الموصل ان السكان «عاشوا اياما مرعبة كلها خوف بحيث ارغموا على البقاء في منازلهم وعدم الخروج وسط سماع دوي الانفجارات واصوات مروحيات وطائرات حربية (...) كانت الموصل مدينة اموات».

وتقول ام محمد (58 عاما) وهي مدرسة متقاعدة ان ابنتها الوحيدة حرمت من «الكمال دراستها في كلية الهندسة لان الجرميين منعوا الفتيات من مواصلة الدراسة فلذلك ينظرهم افساد للمجتمع».

كما يقول خلف عبد الحديدي وهو صاحب معمل تلج ان «الجرميين حرموا السكان من الثلج بعد ان منعوا انتاجه وبيعه الصيف الماضي تحت شعار ان (الجهاد والمجاهدين لم يستخدموا الثلج في الماضي)».

من جهته، يؤكد العميد في الجيش السابق وكاع الجبوري «مقتل عشرات من رفاقنا اثر رفضهم العمل تحت امرتهم لتنفيذ اجندتهم الطائفية».

ويضيف «كحما علينا (عناصر الجيش السابق) بالاعدام لاننا لم ننقذ ما طلبوا من جرائم ارهابية».

وفي هذا السياق، يقول دريد كشمولة محافظ نينوى ان «القاعدة استخدمت اساليب القتل المروع والخطف والابتزاز والنحر والحرق والتجوير ضد

شعر الرجال او تنظيف وجه الرجال باستخدام الخيط وارغمني على وضع لافتة تعلن ان (الحلاقة بالمقص فقط ولا تستخدم الخيط لتنظيف الوجه)».

ويؤكد سعدون مقتل «عدد كبير من الحلاقين لانهم لم يلتزموا بتعليمات القاعدة».

وفي ظل عملية «ام الربيعين» التي تشنها قوات الجيش العراقي في الموصل (370 كلم شمال بغداد) ومنقطتها منذ العاشر من ايار/مايو الحالي، بات في امكان السكان اقامة حفلات الزواج بعد ان منعت ذلك التنظيمات المتشددة دينيا.

وتشير مصادر أمنية الى مقتل «نحو 15 حلاقا بكشل علني واغلاق عشرات المحلات فضلا عن قتل العشرات من باعة السجائر في الشوارع».

وتضيف ان القاعدسة «منعت اختلاط الاناث والذكور الاطفال في المدارس وحرمت المزج بين الخيبار والطعام بذريعة الفصل بين الجنسين كما منعت اصحاب المطاعم من استقبال موظفي الدولة ورجال الامن».

وتؤكد المصادر «مقتل عدد كبير من رجال الدين واساتذة الجامعات لدى محاولتهم الاعتراض على اساليب القاعدة».

ويعير عبد السلام نزهان من حي باب الطوب في الموصل عن سروره بعودة الحياة الى طبيعتها قائلا «نرى المطاعم تعمل ومحلات الخضار تزج بين

المعارضة رفضت وتعهدت بنشر قائمة سوداء باسماء النواب الذين ايدوا طلب الحكومة

البرلمان يمدد حالة الطوارئ لعامين آخرين رغم وعد مبارك بانهاؤها واستبدالها بقانون لمكافحة الارهاب



نواب معارضون في مجلس الشعب يهتفون منددين بقرار الحكومة بتعديل قانون الطوارئ لعامين

مبارك بمد حالة الطوارئ لمدة سنتين اعتباراً من أول حزيران/ يونيو 2008 او «مدة تنتهي بصور قانون لمكافحة الارهاب»، وأوضح سرور أنه قرر حالة الطلب إلى مجلس الشعب لمناقشته.

وكان مصدر برلماني قال لسبونايت برس انترناشونال، انه يتوقع ان يقر المجلس، الذي يهيمن الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم على نحو 71% من مقاعد، على تعديل حالة الطوارئ في جلسة أمس. وكانت منظمات صربية طالبت الشهر الحالي برفع قانون الطوارئ المعمول به منذ 27 عاماً وقالت ان تعديده يهدد بحرقلة جهود الإصلاح السياسي.

وقالت المنظمة المصرية لحقوق الانسان في تقرير الشهر الحالي حمل عنوان «مصر.. تداعيات 27 عاماً من الطوارئ» على حقوق الانسان، انه جرى «توظيف أعمال العنف وبشكل نواب جماعة الإخوان المسلمين 88 مقعداً في البرلمان، فيما يشغل نواب الحزب الأخرى والتجمع والكرامة والناصري 11 مقعداً، بالإضافة الى وجود نحو عشرة نواب مستقلين.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك طلب في وقت سابق امس من مجلس الشعب تمديد حالة الطوارئ لمدة عامين اضافيين، وقال رئيس مجلس الشعب أمس في جلسة السادة: «القرار بعد اغتيال السادات.

القاهرة- يوبي أي: وافق مجلس الشعب (البرلمان) المصري امس على تعديل العمل بقانون الطوارئ المعمول به منذ اغتيال الرئيس السابق أنور السادات في العام 1981 لمدة عامين إضافيين.

وقال رئيس مجلس الشعب أحمد فتحي سرور ان 305 من نواب المجلس وافقوا على تمديد القرار، فيما رفضه 103 أعضاء معظمهم من نواب الاخوان المسلمين والمعارضة العلمانية والمستقلين.

وجرى الاقتراع على تمديد العمل بقانون الطوارئ بائناً على الأعضاء بالاسم، وهو ما طالبت به المعارضة التي اعنتها بسبع «قائمة سوداء» باسماء النواب الذين وافقوا على القرار.

وحضر الجلسة 408 من نواب المجلس الذي يتكون من 454 عضواً.

ويشغل نواب جماعة الإخوان المسلمين 88 مقعداً في البرلمان، فيما يشغل نواب الحزب الأخرى والتجمع والكرامة والناصري 11 مقعداً، بالإضافة الى وجود نحو عشرة نواب مستقلين.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك طلب في وقت سابق امس من مجلس الشعب تمديد حالة الطوارئ لمدة عامين اضافيين، وقال رئيس مجلس الشعب أمس في جلسة السادة: «القرار بعد اغتيال السادات.

مراقبون اعتبروا ان القرار يكشف عن حالة رعب في النظام

مصر: الدعوة ليوم حداد وطني بسبب تمديد الحكومة لحالة الطوارئ

الأغلبية تجاه املاءات النظام حيث لا توجد معارضة لأي قانون حتى ولو كان ضد مصالح الغالبية العظمى من المواطنين.

وأكد محمد مهدي عاكف مرشد جماعة الاخوان المسلمين ان التاريخ سوف يذكر مبارك بأنه على رأس الرؤساء الذين احتموا بقانون الطوارئ على ظهر الحياة.

ووصف ذلك القانون بأنه نقطة سوداء في حياة المصريين وعبر عن أمه في الاغدار الحياة الا بعد ان يرى بمقتضيه سقوط القانون ومن ساهم في وضعه.

الطوارئ، وشدد على ان كل الظواهر تشير الى ان مصر في الاستجابة لحالات التقارب، ويرى حسيني ان المشكلة هي في النهاية «مشكلة ثقة» ومن هنا يرى باحثون ومحللون مصريون انه لا مجال لتحسن في العلاقات قريباً بل يتوقعون مواجهة وتوتر فيها، ويقولون ان وراء هذا التصعيد هو الطريقة التي تتصرف فيها ايران، حيث تعطي انطباعاً انها تسيطر على المنطقة، العراق وليبأنا من خلال حزب الله، وأي تقارب سيكون تحت مجهر اسرائيل وامريكا اللتين تراقبان الوضع عن كثب، خاصة ان اي نجاح دبلوماسي يعني بالنسبة لهما ان ايران ستستخدمه من اجل التأثير على مصالح امريكا في العراق، وايضاً لصالح مشرعها النووي الذي تعارضه امريكا.

وتقول الصحيفة ان جزءاً من مشكلة مصر هي السياسة الخارجية غير الواضحة والتي تتأثر

وئدد الفقيه الدستوري ابراهيم درويش رئيس محكمة الزقازيق السابق بموافقة البرلمان على مد العمل بالقانون عامين اضافيين، وسأسل عن شعور الرئيس مبارك أمام نفسه وأمام شعبه حينما يتذكر بأنه حكم وهته لأكثر من ربع قرن بموجب ذلك القانون.

وتساءل هل هي هو مهوم بما سيكتب عنه في المستقبل لا؟

من جانبه أشار عبد الحليم قنديل الناطق بلسان حركة غفائية الى أنه يعتقد بأن النظام سوف ينهار قبل انتهاء العام المقبلين من عمر

أضاف بأن الرئيس مبارك يدرك عن يقين بأن نظام حكمه في مهب الريح اذا ما تخلى يوماً عن العمل بمواد ذلك القانون التي تنتج لأصغر ضابط شرطة اقتحام بيوت المواطنين العزل في منتصف الليل من غير أن يتعرض للمسائلة.

ودعا حسين لضرورة ان تتحد كافة قوى المعارضة من أجل اعلان الحداد على القانون القبط والذي حكمت به مصر أكثر من ستة وعشرين عاماً حتى الآن ويريد به الرئيس ان يتم به عامه الثلاثين في الحكم.

الخيبة وساهم في انتشار الفساد لسوى غير مسبوقة، وهاجم د. علي لبن العضو بمجلس الشعب تمديد العمل بالطوارئ وانتقد النظام لأنه يستخدم ذلك التشريع من أجل اعتقال المعارضين لنظام مبارك.

ودعا ليوم حداد وطني من أجل كشف انظار العالم ما يتعرض له المواطن المصري من ملاحقة وقمع.

وقال مجدي أحمد حسين أمين حزب العمل الجمد ان القانون سيستسلم تستخدمه الأجهزة الأمنية من أجل قهر المواطنين.

القاهرة- «القدس العربي» من حسام أبو طالب:

دعت قوى المعارضة المصرية ليوم حداد وطني بسبب موافقة الرئيس مبارك على مد العمل بقانون الطوارئ حتى نهاية العام 2010، وقال رموز بارزون والعديد من المراقبين بأن القرار يعكس حالة من الرعب بانت تلازم رأس النظام المصري بعد انتزاع السطخ العام في مختلف المدن والقرى المصرية.

مشاعر تردد وعدم ثقة في القاهرة ما زالت تعوق التطبيع

ايران تسعى لإعادة علاقاتها مع مصر للحصول على الشرعية لنفوذها في المنطقة

بالاوضاع الداخلية، ففي الوقت الذي تستخدم فيه السعودية العوائد النفطية الهائلة لتحسين موقعها فان مصر منضخمة بمشاكل اسعار الخبز وكيفية قمع الاخوان المسلمين، الحركة المعارضة، وتشير الصحيفة الى ان ايران وان اكدت للدول العربية نواياها الحسنة خاصة في مجال الطموحات النووية فان دعمها لحساس وتهريب السلاح هو اشارة لا تدل على حسن النية وتثير غضب مصر. وعلى الرغم من ذلك عبر الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد عن رغبته باعادة العلاقات الدبلوماسية مع مصر، لكن القاهرة تشترط تغيير اسم شارع الاسلامبولي ونزع صوره، فيما يهجم ايرانيون مصر بقولهم ان العاصمة التي تتسم بالهدوء في غالب الاحيان، ونقلت عن احد النواب قوله ان عددا من الجنود وقفوا على الحياض عند وصول المتطرفين او طلب منهم عدم القتال.

وقالت ان المتطرفين دخلوا المدينة بدون مقاومة وكان لديهم الوقت الكافي للتوقف والشرب وتناول العسل والموز وحتى الصلاة في مسجد قريب.

ونقلت عن شهود عيان قولهم ان المتطرفين كانوا يسألون الناس عن مكان يشربون منه الطعام، ولم يكن المتطرفون يعرفون مكان القصر الرئاسي وكانوا في حالة من الضياح ومع انهم لم يصلوا الخرطوم الا انهم اقتربوا من دار الأذاعة الوطنية.

ونقلت عن دبلوماسي غربي قوله ان الهجوم كان اراجا للحكومة وان هناك حياة او تأمر تم على أكثر من مستوى، منها دعم تلقاه المتطرفون من داخل الجيش الذي يضم اعدادا كبيرة من مواطني دارفور، وحسب مسؤول امريكي فقد قامت الحكومة السودانية بعملية اعتقالات لقيادة من الجيش قبل ايام من الهجوم وضمت 18 رائدا في الجيش وعبيدا، وتقول مصادر ان الهجوم تم تمويله بأسلحة من تشاد وصلت قيمتها 50 مليون دولار.

التي ان تحسين العلاقات سيؤدي الى منفعة الطرفين، لكن علاقة ايران مع حماس والحركات الاسلامية الاخرى المعارضة لنظام مبارك تظل عاملاً آخر في تردد مصر في الاستجابة لحالات التقارب، ويرى حسيني ان المشكلة هي في النهاية «مشكلة ثقة» ومن هنا يرى باحثون ومحللون مصريون انه لا مجال لتحسن في العلاقات قريباً بل يتوقعون مواجهة وتوتر فيها، ويقولون ان وراء هذا التصعيد هو الطريقة التي تتصرف فيها ايران، حيث تعطي انطباعاً انها تسيطر على المنطقة، العراق وليبأنا من خلال حزب الله، وأي تقارب سيكون تحت مجهر اسرائيل وامريكا اللتين تراقبان الوضع عن كثب، خاصة ان اي نجاح دبلوماسي يعني بالنسبة لهما ان ايران ستستخدمه من اجل التأثير على مصالح امريكا في العراق، وايضاً لصالح مشرعها النووي الذي تعارضه امريكا.

وتقول الصحيفة ان جزءاً من مشكلة مصر هي السياسة الخارجية غير الواضحة والتي تتأثر

الماضي اشارة لتراجع دورها حيث ملات قطر الفراغ ووعت اتفاقاً كان من المتوقع ان ترعاه مصر، ولكن مصر مثل السعودية كانت طرفاً في النزاع، كما قامت تركيا برعاية محادثات غير مباشرة بين سورية واسرائيل شُف عنها الاسبوع الماضي، واقتصر الدور المصري فقط على القيام بدور الوسيط غير المباشر بين حماس في غزة واسرائيل، ولا ينكر المراقبون ان علاقات مصر وامريكا ساءت منذ احتلال العراق وهناك الكثير من الادلة على هذا، منها انتقادات زيرية الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس المتكررة لصر وسجلها في مجال حقوق الانسان، و فقط في الاسبوع الماضي لم يوفر الرئيس جورج بوش مضيفه المصري الرئيس حسني مبارك عندما وصف الوضع السياسي في العالم العربي بأنه «حاكم على كرسي ومعارض في السجن».

وقاطع مباركة خطاب بوش في شرم الشيخ فيما شنت الصحافة المصرية هجوماً على امريكا وريثيها.

في المقابل فان معاهدة السلام مع اسرائيل التي مر على

الله، وعلاقتها القوية مع مصر، وقامت بعدة محاولات للتقارب وتحسين علاقاتها الدبلوماسية مع مصر.

ولكن القاهرة لم تبد اي اهتمام لملاحظ وظل ردها بارداً، وما يمنغ مصر من الرد هو علاقتها مع امريكا ان تعتبر حليفاً من حلفاء امريكا في المنطقة وتقوم مع السعودية ما تطلق عليه امريكا معسكر دول الاعتدال في المنطقة ضد معسكر المتشدد الممثل بايران وسورية، كما ان مصر تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل التي تقود حملة من اجل دفع امريكا للقيام بغزاة عسكرية جديدة لها ضد طهران.

ولكن مصر وموقعها كدولة رائدة وقوية في المنطقة وفي افريقيا، حيث بنت مصر ثقها السياسي على تراثها التاريخي وسبقا في المنطقة لا تمتلك الطاقة النووية السلمية وهو ما أعلنت عنه مصر، وكما لاح في الاجواء فرصة للتقارب بين البلدين ظهرت عوائق جديدة، وقد حاولت ايران الراجعة بتعزيز تأثيرها الاقليمي بعيدا عن العراق والخليج وبعيداً عن لبنان من خلال حزب

لندن- «القدس العربي»: يعود انقطاع العلاقات المصرية-الإيرانية المثقلة الى الثورة الإسلامية في ايران عام 1979 عندما منح الرئيس المصري انور السادات اعترافاً علنياً بالملحوظ محمد رضا بهلوي، حيث عاد بقية حياته ومات في مصر.

وكان رد الحكومة الإسلامية في طهران اطلاق اسم شارع من شوارع العاصمة طهران على اسم قاتل السادات، خالد الاسلامبولي، وقد ظل هذا الشارع يلعب دوراً مهماً في قياس درجة التقارب والتباعد بين القاهرة وطهران.

ومع بروز ايران كقوة اقليمية بعد انهيار نظام طالبان عام 2001 ونظام صدام حسين في العراق عام 2003، وطموحات ايران النووية التي أشعلت سباقاً في المنطقة لا تمتلك الطاقة النووية السلمية وهو ما أعلنت عنه مصر، وكما لاح في الاجواء فرصة للتقارب بين البلدين ظهرت عوائق جديدة، وقد حاولت ايران الراجعة بتعزيز تأثيرها الاقليمي بعيدا عن العراق والخليج وبعيداً عن لبنان من خلال حزب

تشاد دعمت هجوم المتمردين بأسلحة قيمتها 50 مليون دولار

مخاوف من عودة الحرب الاهلية في السودان وحديث عن فشل الغرب في احلال السلام

الرحيل قبل الاستفتاء، ومع ان العنف قد تراجع الا ان من قالت انهم دبلوماسيون غربيون قالوا ان الوضع لا يزال قابلاً للاشتعال مما يفتح المجال امام سيناريو يقولون انه «وابات جهنم» سيؤدي الى دفع عدد من جماعات المتمردين في دارفور وتشاد واوغندا والجنوب وربما الولايات المتحدة التي استثمرت كثيراً في اتفاقية عام 2005 ودعمت بشكل دائم حكومة الجنوب وزودتها بالسلح، وأشارت الى ما سمته عامل الصين التي استثمرت كثيراً في نفط السودان.

وقالت الصحيفة ان النزاع عادة ما يوصف بأنه بين الشمال والمسلم والجنوب المسيحي ولكنه الآن عن النزاع على السلطة وحول النخبة الحاكمة في الخرطوم التي ترفض المشاركة في السلطة، وفي الوقت الذي بدأت فيه جماعات دارفور بالتمرد عام 2003 فان حكومة الجنوب اخذت تنهم الحكومة بانها لم تف بوعودها خاصة حصتها في نفط اببي التي وصلت عائداتها العام الماضي حوالي 529 مليون دولار، وفي نفس الوقت تتهم الحكومة الجنوبيين بانهم الذين بدأوا بالوضع الرسمي العسوائي.

وفي تقرير لها يوم الاحد قالت الصحيفة ان حكومة عمر البشير التي قامت و عبر عدسات التلفاز الرسمي بنقل صورة عن خسائر وهزيمة المتمردين اخفت وراء الاحتفال ومظاهر الانتصار نوعاً من العصبية التي جاءت بعد نجاح متمردين من دارفور الوصول الى

بقائها فانها ستقبل باطار يعمل على بناء مجتمع المساواة وتقدم فيه تنازلات.

في سياق آخر حثلت صحيفة «واشنطن بوست» ملاحم النزاع في اببي قائلة ان هناك مخاوف من اندلاع حرب اهلية في المدينة التي خلقت من سكانها، وقالت ان أكثر من 100 ألف من سكان المدينة، معظمهم عادوا اليها بعد اتفاق السلام بين الحكومة والحركة الشعبية.

وقالت الصحيفة ان حكومة السودان لامت قوات الجنوب وحملتها مسؤولية الدمار الذي حل بالمدينة الا ان تقارير من الأمم المتحدة وشهود العيان أفادت ان العملية هي جزء من محاولة الحكومة السودانية افراغ المدينة الغنية بالنفط والسيطرة عليها بالقوة.

وترى الصحيفة ان الطرفين يتفقان على نقطة واحدة وهي اكانية عودة سيناريو الحرب الاهلية التي ادت لقتل مليوني شخص مما تصفه كأكثر الحروب دموية في العالم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، ويرى المحللون ان اببي كانت المكان المرشح لبداية الحرب الاهلية خاصة ان وضعها لم يحسم في اتفاقات السلام واجل وضعها ليحسم عبر استفتاء عام مسبقاً عام 2011، وتتهم حكومة الجنوب الحكومة في الخرطوم بانها اتخذت من مناقشات شوارع ذريعة للقيام بحملة تجبر المؤيدين للانضمام للجنوب على

في الجنوب منذ 21 عاماً. وأشارت ايضا الى مهاجمة 60 عاملاً من عمال الامم المتحدة من جماعة غير معروفة يظهر ما تقول الصحيفة العمق الدولي. وقالت الصحيفة ان الجهود الغربية لانقاذ السودان غالباً ما نبعث من محاولات تتخذ طابع تخفيض مشاكل البلاد الى محاور يمكن السيطرة عليها وتم معالجتها بطريقة تزيلها عن بعضها البعض.

وقالت ان السياسة هذه غالباً ما تتأثر بجماعات الضغط القلقة على ما يحدث في دارفور أكثر من الاعتماد على آراء الخبراء، وقالت ان هذه المحاولات لعبت في صالح حكومة الخرطوم لتفريق واضعاف معارضيه، مشيرة الى ان السودان الآن فيه اربع قوى حفظ سلام لا تتنسيق بينها فيما تضاعفت جماعات المعارضة الدارفورية.

وانتقدت الصحيفة سياسة العصا والجزرة التي اتبعتها الدول الغربية لدفع حكومة السودان الى التعاون ولكنها لم تنجح اي الدول الغربية في متابعة جهودها.

وقالت انه في غياب عملية سلام ناجحة فان الامم الاي من الجنوب حيث من مصلحة الحركة التي بنت قوة عسكرية وسياسية لها الحفاظ على السلام وجهودها للتوسط بين الجماعات الدارفورية لم تنفر بعد، وحالة نجاحها ستؤدي الى حرق مركز القوة للجماعات الهامشية مما يعني ان الحكومة السودانية قد تضطر للتراجع عن سياساتها حالة شعورها انها تخسر مركز القوة، ومن اجل الحفاظ على

لندن- «القدس العربي»: في افتتاحيتها حذرت صحيفة «الغارديان» من مخاطر عودة الحرب الاهلية في السودان، وقالت ان جهود الدول الغربية لتعزيز السلام لم تعد ناجحة، وقالت انه قد مضت خمسة اعوام على اندلاع النزاع في دارفور، وثلاثة اعوام على اتفاق السلام بين الخرطوم والحركة الشعبية لتحرير السودان، فيما تتواصل الجهود الدبلوماسية والمبادرات التي تقابل بغياب الارادة من قبل حكومة السودان التي يتسدها العرب، وقالت ان الاحداث الاخيرة تقدم مذاقاً الياً عما ستؤول اليه الاحداث.

واشارت الى محاولة المتمردين في دارفور الهجوم على العاصمة قائمة ان الهجوم الذي حاول فيه المتمررون السيطرة على العاصمة التي تسبح على بحر من الشرورة الناجمة عن النفط، قد وضع العاصمة في رمي الحرب واكد انها لم تعد منيعة عن الشقاء الذي تعيشه المناطق حولها، خاصة اذا غابت العملية السياسية الوطنية ذات الطابع الجماعي، وفي تطور غير مرتبط بهجوم الخرطوم اندلعت مواجهات بين الجيش السوداني وقوات الحركة الشعبية لتحرير السودان في منطقة اببي التي يخضع منها يومياً نصف القرية الانتاجية من النفط السوداني التي تصل قدرته اليومية الى 500 ألف برميل مما يعني ان الاتفاق الذي وقع عام 2005 للمشاركة في السلطة عرضة للانحيار، وهو الذي اوقف لفترة حرباً تدور

البشير، في لقاء مع الجالية السودانية بالعاصمة الكورية الجنوبية سيول امس الاثنين ان مشكلة دارفور متغلطة والهدف منها ايقاف مسيرة التنمية بالاقليم و ايجاد سبب لعدم تنفيذ الوعد الدولية بدعم السودان حال التوصل لاتفاق سلام بالجنوب، ومنها تقديم 4.8 مليار دولار في اوسلو الاولى، وقال يجب ان لا تكون سبباً في تموير اعداء السودان.

الخرطوم - «القدس العربي»: اكد الرئيس السوداني عمر البشير ان لن يسمح بانهاز اتفاقية السلام الشامل، بسبب القضايا المتعلقة بين الشريكين في شأن التنفيذ، مؤكداً عزم الحكومة على تنفيذ الاتفاقية، واتهم دولة اوروبية- لم يسمها- بتقديم دعم عبر الاقمار الاصطناعية لحركة العدل والمساواة، بزعامة خليل ابراهيم في الهجوم الأخير على ام درمان. واعتبر

ويشهد هجمة استثمارية كبرى من مختلف الدول، خاصة العربية، في مجال الاستثمار الغذائي، مؤكداً السعي لتطوير الزراعة عبر برنامج النهضة الزراعية الشاملة لتهيئة السكن العصري المناسب عبر مشروع الاسكان القومي، وانشاء صندوق التعليك العقاري برأس مال مليار دولار.

البشير يتهم دولة أوروبية بتقديم الدعم عبر الاقمار الصناعية لحركة العدل والمساواة

ووشدد البشير على جدية الحكومة في اثناء المشكلة، وقال ان الحركات المتمردة تجد الدعم الخارجي والتشجيع حتى لا تلحق بركب السلام، معتبراً ان تشاد لعبت دوراً كبيراً في التمرد بدارفور وكذلك في ششد العدة والعتاد والمركبات لهجوم «حركة العدل والمساواة» على ام درمان.

وقال البشير ان هجوم ام درمان بدأ بدعم الرئيس

ووشدد البشير على جدية الحكومة في اثناء المشكلة، وقال ان الحركات المتمردة تجد الدعم الخارجي والتشجيع حتى لا تلحق بركب السلام، معتبراً ان تشاد لعبت دوراً كبيراً في التمرد بدارفور وكذلك في ششد العدة والعتاد والمركبات لهجوم «حركة العدل والمساواة» على ام درمان.

وقال البشير ان هجوم ام درمان بدأ بدعم الرئيس

ووشدد البشير على جدية الحكومة في اثناء المشكلة، وقال ان الحركات المتمردة تجد الدعم الخارجي والتشجيع حتى لا تلحق بركب السلام، معتبراً ان تشاد لعبت دوراً كبيراً في التمرد بدارفور وكذلك في ششد العدة والعتاد والمركبات لهجوم «حركة العدل والمساواة» على ام درمان.

وقال البشير ان هجوم ام درمان بدأ بدعم الرئيس

ووشدد البشير على جدية الحكومة في اثناء المشكلة، وقال ان الحركات المتمردة تجد الدعم الخارجي والتشجيع حتى لا تلحق بركب السلام، معتبراً ان تشاد لعبت دوراً كبيراً في التمرد بدارفور وكذلك في ششد العدة والعتاد والمركبات لهجوم «حركة العدل والمساواة» على ام درمان.

وقال البشير ان هجوم ام درمان بدأ بدعم الرئيس



احتجاج على عباس لمصادقته على تعيين موظفين ينسبهم رئيس الحكومة في حين يهمل الذين تنسبهم الحركة ثوري فتح ينهي دورته الـ 25 بانقسام حول حكومة فياض واصرار على عقد المؤتمر العام قبل نهاية ايلول



محمود عباس



سلام فياض

من خلال وقف الانقسامات الموجودة داخل الحركة بسبب مرور 19 عاماً على آخر مؤتمر عام مما خلق حالة من تراكم الاجيال التي لم تأخذ فرصتها في قيادة الحركة. وأكد اعضاء في الثوري بأن أكثر الأمور إلحاحاً كانت على جدول النقاش والبحث آليات وخطوات انعقاد المؤتمر السادس بعد نجاح إجراء الانتخابات في معظم اقاليم الضفة الغربية. وطالب اعضاء الثوري بضرورة الإسراع في الأعداد لعقد المؤتمر العام للحركة لإعادة انتخاب أطر قيادية جديدة للحركة (مجلس ثوري ولجنة مركزية) قبل نهاية العام الجاري للحفاظ على الحركة ومستقبلها ومعالجة الغيابات والتهلات، وذلك في ظل المتغيرات المتسارعة والاستحقاقات القادمة حرصاً على استنهاض الحركة وخلق حالة انبعاث جديدة لتعود قادرة على قيادة المشروع الوطني الفلسطيني.

كما ناقش الثوري واقع قطاع غزة والبعث في آلية إعادة قطاع غزة لسيطرة الحركة والأسباب التي أدت سيطرة حماس على القطاع وفشل أجهزة الأمن بحماية السلطة، إضافة إلى بحث أوضاع عناصر الحركة بغزة في ظل سيطرة حماس.

العام السادس للحركة في اسرع وقت ممكن وقبل 3 شهور من انتهاء العام الجاري. وفي ذلك الاتجاه قدر نائب مفوض عام حركة فتح محمد المدني ان يعقد المؤتمر العام خلال شهر اب وابلول القادمين على أكثر تقدير. وأشار المدني إلى أن الحركة انتهت من معظم التحضيرات اللازمة لعقد المؤتمر العام للانتخاب لجنة مركزية ومجلس ثوري جديدين. ومن جهته أوضح اللواء نصر يوسف عضو اللجنة المركزية للحركة فتح عضو المجلس الثوري بان اللجنة التحضيرية لعقد المؤتمر العام ستعقد اجتماعات لها خلال الايام القادمة في عمان للانتقاء من التحضيرات المطلوبة لعقد المؤتمر. وبشأن موعد عقد المؤتمر العام قال يوسف بان اللجنة المركزية للحركة هي التي ستحدد الموعد النهائي لعقد المؤتمر العام. وأوضح يوسف بان تحديد موعد نهائي لعقد المؤتمر مرتبط بانتهاء التحضيرات وعدم وجود موانع سياسية وأمنية تحول دون انعقاد. وانصّب النقاش امس خلال جلسة الثوري على وضع الحركة الداخلي وضرورة انعقاد المؤتمر العام من أجل الحفاظ على وحدة الحركة والنهوض بها

مناصب امنية باداء الحكومة ورئيس الوزراء، وتشككي الاوساط الفتحاوية المعارضة لفياض بانه ووزراءه يستهدفون كوادر الحركة في المؤسسات والوزارات الرسمية وغير ملتزمين بتوجيهات الرئيس عباس ومن خلفه حركة فتح. وشن بعض اعضاء الثوري هجوماً على فياض لادقائه مؤخرًا على تنصيب مقرين منه إلى مناصب هامة في وزارة المالية مهملاً تنصيب الحركة لكوادر منها لتولي تلك المناصب. واخذ التيار المعارض للحكومة فياض على تنصيب الاخير موظفين مقرين منه للرئيس عباس للمصادقة على تعيينهم مثل وكالة وزارة المالية الجديدة منى معروف المصري إضافة إلى تعيين يوسف الزمر ونائبها عاملاً للسلطة، وذلك في وقت رفض فيه فياض تعيين كوادر من حركة فتح في تلك المناصب. وعبر عدد من اعضاء الثوري عن احتجاجهم على مصادقة عباس على تعيين مقرين من فياض في مناصب هامة في حين لم يصادق على تعيين كوادر من الحركة تم تنصيبهم لشغل وظائف رفيعة المستوى مثل وكالة ووزارات. وسقو المصادر شبه اجماع على ضرورة عقد المؤتمر

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض: انتهى المجلس الثوري لحركة فتح امس امس دورته الـ 25 وسط انقسام بشأن حكومة تنصيب الاعمال الفلسطينية برئاسة الدكتور سلام فياض، واصرار على عقد المؤتمر العام السادس للحركة قبل نهاية شهر ايلول (سبتمبر) المقبل. واوضحت مصادر في الثوري امس بان المجلس شهد حالة انقسام بشأن حكومة فياض، خاصة وان هناك اعضاء من الثوري مقرين جدا من رئيس الوزراء اشادوا باداء الحكومة مطالبين بعدم اجراء اي تغيير عليها في حين استشاط رئيس كتلة فتح البرلمانية عزام الاحمد غضبا حيث اتهم الحكومة ورئيس الوزراء بالعلم ضد كوادر الحركة في معظم وزارات السلطة، ومطالبها باجراء تعديل جوهري على الحكومة بما يضمن دخول فتح للحكومة والتأثير عليها. وحسب المصادر فان هناك تيارا واسعا في الحركة يطالب باعادة تشكيل حكومة فياض خاصة وان حركة فتح باتت «شاهد زور» على الساحة الفلسطينية وخاصة في الضفة الغربية التي تسيطر عليها، في حين اشاد اعضاء في الثوري يتولون

الوساطة المصرية تدخل في مراحل صعبة.. والجهاد تهدد بـ «عمليات مسلحة»

حماس تستفسر عن «مدة التجربة» وموعده «رفع الحصار» ونوعية البضائع واسرائيل تشترط ربط ملف شليط بالتهديئة

لحظة الحسم»، وزعم أن انها «ترغب في أن يسود الهدوء والأمن منطقة النقب الغربي»، وتوعد بشن هجوم على القطاع «إذا لم يتم ذلك». وقال ان بلاده زالت «ترحب بالجهاد المصري إذا وفر الهدوء لسكان النقب الغربي»، وهي المنطقة التي عادت ما تتعرض لرشقات صاروخية يطلقها المشطاء. وتوعدت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي وهو فصيل تبني معظم الهجمات الأخيرة على البلدات الاسرائيلية القريبة من غزة بإدخال «أساليب جديدة على خط المواجهة»، حال اقدمت اسرائيل على احتلال غزة. وربط أبو أحمد الناطق باسم الفصيل بين تهديد التهديئة ورفع الحصار، وقال في تصريح تلقى «القدس العربي» نسخة منه «ان لم يرفع الحصار عن قطاع غزة وتفتح المعابر ويخرج المرضى للعلاج، فالقائمة ستعطر للتعامل مع هذا العدو بأساليب جديدة»، ملحاً إلى أن تنظيمه سيشن هجمات ضد المعابر الاسرائيلية القادمة على نقاط التماس عن قطاع غزة. وشنت سرايا القدس الأسبوع الماضي هجوماً بشاحنة تحمل أطناناً من المتفجرات على معبر بيت حانون ايريز شمال قطاع غزة. ورفض أبو أحمد شروط اسرائيل للتهديئة لكنه أشار إلى ان اسرائيل ستقبل التهديئة في «هبة الطاف». وشرعت مصر مؤخراً بواسطة بين حماس واسرائيل، وأجرت اتصالات ولقاءات مع مسؤولين من كلا الطرفين، وأوفدت مدير مخابراتها اللواء عمر سليمان إلى تل أبيب وأجرت لقاءات مع عدد من قادتها، لكن لغاية اللحظة ما زالت الجهود تراوح مكانها.

الاسرائيلية، دون أن تحدد مدة هذه الفترة. وذكر ان حماس طالبت كذلك بأن توضح اسرائيل بشكل مفسر معنى «الرفع التدريجي» للحصار وفتح المعبر، وموعد نهائي تسمح خلاله اسرائيل بفتح معايير القطاع المغلقة، وكذلك عن طبيعة ونوعية المواد التي تنوي اسرائيل ادخالها إلى قطاع غزة إذا ما رفع الحصار. وأوضح ان اسرائيل تنوي ادخال «مواد مصنعة» إلى القطاع حال رفعت الحصار، دون ادخال «مواد خام» في خطوة تهدف زيادة اعداد العاطلين عن العمل مع استعمار اغلاق المصانع والورش ابوابها لاتعدام المواد التشغيلية، إلى جانب موافقتها على ادخال «مواد ثانوية» بهدف الابقاء بانها رفعت الحصار. وأكد الصدر ان حماس ابليت المصريين رفضها لربط مسألة رفع الحصار وفتح المعابر بحسن النوايا» التي تتحدث عنها تل أبيب. يشار إلى ان تقارير اخبارية اسرائيلية ذكرت ان جولات المباحثات التي قام بها عاموس جلعاد مع المصريين تشهد «تعقبات» على نتائجها. ولحقت اسرائيل أنها توافق على «تهديئة مقابل تهديئة»، توقف بموجبها هجماتها على القطاع مقابل توقف هجمات المشطاء الفلسطينيين، دون اقرانها بفتح المعابر ورفع الحصار التي اقبلتها «بحسن النوايا»، وقرنت فتحها النهائي بالافراج عن شليط، ولكن حماس قدمت استفسارات لصر طالبت خلالها بتحديد الجدول الزمني لرفع الحصار. وهددت اسرائيل بالقيام بعملية عسكرية واسعة النطاق ضد قطاع غزة، في حال فشلت جهود الوساطة المصرية. وقال إيهود أولمرت رئيس الوزراء الاسرائيلي الأحد ان اسرائيل «تتقرب من

حال رفضت اسرائيل جهود الوساطة المصرية، وأشار إلى ان حركته «عاطت بايجابية»، مع الرؤية التي قدمتها مصر بشأن التهديئة. وقال «الكل يدرك ان العدو الاسرائيلي هو من يعطل التهديئة، وأنه أساس المشكلة». وأشار طه إلى ان حماس لم تتلق أي رد على استفساراتها من قبل اسرائيل عبر الوسيطاء المصريين، لكنه أعرب عن اعتقاده بأن الاسرائيليين «قدموا اردودا غير مشجعة». وأشار القيادي في حماس إلى ان حركته «لم تقف مكتوفة الأيدي، حال اقدمت اسرائيل على شن اعتداءات ضد القطاع». وطالب بحرك عربي ضاغط وموحد للجم العدوان الاسرائيلي و فك حصار غزة». وفي ظل تصارب التصريحات التي تهدد بنفس الجهود المصرية، رأت القاهرة أن موقف تل أبيب النهائي من التهديئة لم يحسم، وقال المسؤول المصري في تصريحات صحافية ان عاموس جلعاد لم يته مباحثاته مع القيادات المصرية، وأنه سيعود مجدداً الأسبوع القادم للقاهرة، حاملاً معه ردود حكومته على الاستفسارات التي قدمتها حماس. وأكد رونن موشيه الناطق باسم وزير الجيش الاسرائيلي زيارة جلعاد وقال انها مخصصة «لتابعة اتصالات التهديئة». وفي موضوع الاستفسارات التي تقدمت بها حماس للمصريين لمعرفة الردود الاسرائيلية عليها كشف مصدر مقرب من الحركة لـ «القدس العربي» ان هذه الاستفسارات تتعلق بالبادة الزمنية لـ «فترة الهدوء التجريبية» قبل تنفيذ اسرائيل استحقات التهديئة المطلوبة منها. وأوضح المصدر ان اسرائيل طالبت ضمن شروط التي قدمتها في وقت سابق للمصريين ان تسبق التهديئة «فترة تجريبية» تتوقف بموجبها الفصائل عن ضرب البلدات

وقالت مصادر أمنية اسرائيلية ان الاجتماع الذي عقده جلعاد مع الوزير عمر سليمان مدير المخابرات المصرية «اظهر ان حركة حماس ليست مستعدة للربط بين اتفاق التهديئة في قطاع غزة وإخلاء سبيل الجندي شليط. ونقلت الإذاعة الاسرائيلية ان جلعاد أكد خلال لقائه بسليمان على أي تقدم في مسألة فتح المعابر المغلقة في القطاع «منوط بالافراج عن شليط»، ولغقت إلى أن المسؤول الاسرائيلي جدد مطلب بلاده بأن تعمل السلطات المصرية على منع تهريب الوسائل القتالية والأسلحة من سيناء إلى غزة. وذكر مسؤول مصري أن سليمان بحث مع جلعاد «سبل تدليل العقبات التي تعترض تحقيق التهديئة». وقال ان سليمان أجرى اتصالات مع حماس واسرائيل من أجل تقريب وجهات النظر بين الجانبين للتوصل إلى اتفاق التهديئة المنشود «بأسرع وقت»، ليمتد رفع الحصار المفروض على غزة، ووقف الهجمات الاسرائيلية عليه. وفي الطرف الآخر ترفض حماس التي أنهى عدد من مسؤوليها الأسبوع الماضي جولة مباحثات مع المصريين الافراج عن شليط وفق صفقة تلي شروطها. وتطالب حماس التي تسيطر على قطاع غزة وتحفظ الجندي الاسرائيلي بالافراج عن الأسرى الفلسطينيين ذوي الأحكام العالية إلى جانب الأسرى من الأطفال والنساء، بعيداً عن قضية التهديئة. وقال أمين طه القيادي في حركة حماس لـ «القدس العربي» ان مصر لم تبحث قضية الافراج عن شليط خلال لقاءاتها قادة حماس، وذكر أن حركته لا تمنع رفع قضية شليط بالتهديئة، «إذا وافقت اسرائيل على شروط الفصائل الأسرة». وطالب طه مصر بفتح معبر رفح البري،



فلسطينيون يعتمنون للمطالبة باطلاق سراح ابنائهم من سجون الاحتلال الاسرائيلي

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور: دخلت الوساطة التي تقوم بها مصر لتثبيت تهديئة في قطاع غزة بين حركة حماس واسرائيل في طريق صعب، بعد أن اشترطت الأخيرة ربط قضية الجندي الاسرائيلي جلعاد شليط الاسير في غزة بملف التهديئة وهو ما ترفضه حماس، على الرغم من اعلان اسرائيل استمرار جولات الوساطة، وتأكيد حماس على عدم تلقيها أي رد اسرائيلي على تساؤلها

ثلث غزة المنوعين من السفر للعلاج بالخارج من الاطفال

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور: قال رامي عبده الناطق باسم اللجنة الشعبية لمواجهة الاحتلال الاسرائيلي المفروض على قطاع غزة، ان ما نسبته 31 % من المرضى المنوعين من العلاج في الخارج من قبل سلطات الاحتلال لارتباطهم من الأطفال دون سن الخامسة عشرة. وأشار عبده إلى ان هذه النسبة لا تشمل مئات المرضى والجرحى الذين لم يقدموا طلبات للحصول على تحويلة علاج بالخارج لأنهم يعرفون الرد المسبق من الاحتلال وهو الرفض». وأكد عبده وجود عدد كبير من الحالات المرضية، بعضهم اطفال لا يتجاوز عمرهم العامين، يرقدون في مشافي غزة منعوا من السفر لعدم متقدمهم من الحصول على موافقة اسرائيلية. وذكر ان الطفل محمد بلبل (عامان) أجرى جراحة قبل ايام، ونصح الأطباء بسفره إلى الخارج لاتمام العلاج الاشعاعي خلال عشرة ايام، والاسفير في الحياة، لافتاً إلى ان اسرائيل لم ترسل لغاية اليوم ردها على سفر هذا الطفل. ورفض اسرائيل حصاراً محكماً على قطاع غزة منذ 11 شهراً، طال معظم نواحي الحياة، ولا تسمح اسرائيل الا بدخول المواد الأساسية والأدوية بكميات مقلصة.

حج موقع الامين العام لـ «الجهاد» على الانترنت

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور: ذكرت حركة الجهاد الاسلامي امس الاثنين ان شركة (Konkurrent LLC) الضيققة لواقع الدكتور رمضان شلح الامين العام للحركة، وكذلك موقع الدكتور فحشي الشقاقي مؤسس الحركة الذي اغتالته اسرائيل أوقفا بعد تلقيهما ضغوطاً وتهديداً من قبل شركات أمريكية واسرائيلية. وذكرت الحركة في تصريح لها ان توقيف الموقعين، تكرر أكثر من مرة وعلى عدة مواقع تابعة للحركة، وذلك بخسب من شركات أمريكية وصهيونية، وأشارت الحركة إلى ان «كلمة الحق دائماً هي العليا، وبان صوت الحق يسبسط ويصعد دائماً كالشمس، مهما حاول الصهاينة وأعدائهم إسكاته». وأكدت الجهاد الاسلامي بان الوحدة الفنية التابعة لها ستقوم بـ«كسر هذا الحصار كما فعلت دوماً لإعادة موقعي الدكتور رمضان والشهيد الشقاقي إلى شبكة الانترنت من جديد وفي اسرع وقت ممكن». يشار إلى ان الولايات المتحدة أصدرت مذكرة توقيف للدكتور شلح، وتطالب باعتقاله، بسبب ادعائها بأنه يدعم الإرهاب».

عقب نشر «الأخبار» المصرية تحقيقات النيابة حماس تنفي ان تكون قد تعاونت مع الاخوان المسلمين لاغتيال قيادات فتحاوية في مصر

للمتهمين عدة اتهامات تتعلق بالانتماء لتنظيم محظور بالخلافة للقائون، وحيازة أوراق ومشتورات وكتيب مناهضة لنظام الحكم، وتمويل وادام جماعات وأمن شرعية بالأموال بما يهدد الاستقرار والأمن والسلام الاجتماعي. وبما يضر بمصالح البلاد العليا. وأشارت إلى ان التحقيق في القضية لا زال مستمرا «ومن المتوقع أن يكشف عن مفاجآت أخرى خلال الساعات القادمة». إضافة إلى ان الإعلان عن القضية أحدث ارتباكاً لكل من حماس واخوانهم. ونقلت الصحيفة عن محامي الاخوان المسلمين جمال تاج نفي الاتهامات الموجهة إلى الفريق الفرمواي وصفها بأنها «محاولة لتشويه صورة حماس والاخوان معا».

العريش القريبة من غزة. وذكرت «أخبار اليوم» ان تحقيقات النيابة أكدت ان أحد المتهمين الذين من مهابنة بادي من سيناء وفلسطيني اعترف بأن الفرمواي تقاضوا معه لشراء كمية كبيرة من الوقود الخاص بالطائرات، وتهريبها مقابل أي نقود. وأشارت إلى ان التحقيق في القضية من حماس، أكدوا أنهم كانوا ينيون استخدام هذه الطائرات وشراء مواد T.N.T شديدة الانفجار. وقالت الصحيفة ان وزارة الأوقاف المصرية سبق وأن قررت منع الدكتور الفرمواي من القيادة أكثر من مرة كان آخرها في ايار (مايو) 2006.

المعروف الدكتور عبد الحي الفرمواي على خلفية قضية التحقيق بتهمة توفير الدعم المالي لعضو من حماس لشراء تقنيات ومعدات لاستخدامها في تطوير طائرة صغيرة تزود بعيارات ناسفة ويمكن التحكم فيها عن بعد فضلا عن لقائه بصحبة أحد شركائه بعتاصر من حماس بمدينة العريش لتسليمهم الأموال المطلوبة لتجهيز تلك الطائرة. وذكرت ان التحقيق مع الفرمواي والمتهمين الآخرين، يتمحور حول ضلوعه في التعاون مع قيادات من حركة حماس لشراء طائرات صغيرة من دون طيار ليتم استخدامها في مهام عملياتية انتحارية لاغتيال عناصر فلسطينية من حركة فتح أثناء وجودها بمصر». وذكرت ان الفرمواي قام ببقاء عدد من نشطاء حماس في مدينة

ووعات أنباء محلية «في وقت نحن أروح فيه إلى كل كلمة وخير يفضح جرائم الاحتلال ويدعو إلى ترتيب البيت الداخلي الفلسطيني ورفع الظلم ويساهم في جلب التأييد الدولي للقضية الفلسطينية». وأشار إلى ان المراد من استمرار نشر «هذه الأكايب والفبركات الاعلامية» يأتي في اطار «الحملة المحمومة عليها لتشويه مواقفها والنيل من مصداقيتها والتأثير على الرأي العام العالمي». ورأت ان استمرار التعاطي مع الخبر «محاولة جديدة للحق للأسافين بين الشقيقة مصر والارملة للنيل من الثقة المتبادلة وحالة التواصل». وأكدت «أخبار اليوم» نقلت عن نيابة مصر حالتها عددا من أعضاء جماعة الاخوان في مقدمتهم القيادي

كارتر: اسرائيل تمتلك 150 سلاحا نوويا

مسوايو لموقع الولايات المتحدة وليست دو لاتابعة لها. ووصف موقف الاتحاد الأوروبي حيال النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني بالفاتر، كما وصف بالمرح فشله في انتقاد الحصار الاسرائيلي على غزة، ودعا الاتحاد الأوروبي إلى إعادة تقييم موقفه حيال حركة (حماس) اذا ما وافقت على هدنة لوقف إطلاق النار في قطاع غزة وانهاء الحظر وارسال مقرابين إلى معبر رفح لضمان عدم انتهاكه من قبل الفلسطينيين. واعتبر كارتر المفروض على قطاع غزة على القطع بأنه «واحدة من أكبر جرائم حقوق الانسان على الأرض كونه يعني سجن 1.6 مليون فلسطيني من بينهم مليون لاجئ، وأن غالبية العائلات في قطاع غزة تتناول وجبة واحدة في اليوم».

وفرنسا من الأسلحة النووية في التشديد على أن طهران ستجد أن من المستحيل تقريبا تطوير هذا النوع من الأسلحة سراً وكذلك الصواريخ التي ستحملها في إطار من السرية. وأضافت (التايمز) أن الرئيس الأمريكي الأسبق انتقد بشدة النشاطات الاستيطانية الاسرائيلية في الضفة الغربية ورفض اسرائيل التحاور مع حركة المقاومة الاسلامية (حماس). وكان كارتر اعتبر في مقابلة مع صحيفة (الغارديان) الصادرة امس الحصار المفروض على غزة بأنه يمثل أكبر جرائم حقوق الانسان على الأرض، ودعا بريطانيا والدول الأخرى الأعضاء في الاتحاد الأوروبي إلى الانفصال عن الولايات المتحدة بشأن الحظر الدولي المفروض على القطاع، مشدداً على ان دول الاتحاد الأوروبي «تحتل مركزاً

لندن - يو بي أي: نسبت صحيفة (التايمز) الصادرة امس الاثنين إلى الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر قولاً ان اسرائيل تمتلك 150 سلاحاً نووياً في ترسانتها السليجية. وأشارت الصحيفة إلى أن كارتر أدلى بهذه التصريحات أثناء مشاركته في مهرجان أدبي في ويلز، حيث دعا حكومة بلاده إلى فتح حوار مباشر مع ايران لاقتناعها بالتخلي عن طموحاتها النووية، مشيرة إلى أن فترة رئاسته كارتر طغت عليها قضية احتجاز ايران 52 دبلوماسياً أمريكياً لمدة 444 يوماً.

سفیر اسرائيل یطلب من الحكومة المصرية انشاء محطة بنزين خاصة بالسفارة دبلوماسيون اسرائيليون يرفضون منصب السفير بالقاهرة بسبب مقاطعة المؤسسات المصرية لهم

بالعمل في القاهرة، على رأسها مضاعفة رواتبهم وبدلاتهم واستصدار وثيقة تأمين على الحياة أثناء عملهم في مصر تقدر بمليون دولار، وهو ما رفضه الدبلوماسيون الاسرائيليون الذين تعطلوا بصعوبة ظروف العمل في القاهرة، ورفض الفعاليات المصرية التعاطي معهم بقوة، فضلاً عن تصاعد المخاطر الأمنية عليهم بعد تدهور الأوضاع في الأراضي المحتلة. وكشفت المصادر عنيها عن ان وزيرة الخارجية الاسرائيلية تنسبي ليعني لم تستقر حتى الآن على اسم اي دبلوماسي للعمل كسفير في مصر.

وكانت تقارير صحافية قد أكدت ان السفير الاسرائيلي لدى مصر شالوم كوهين طلب من غريب على الحكومة المصرية، وهو الموافقة على تخصيص محطة وقود في موقع قريب من مقر السفارة الكائن مقرها بشراع ابن مالك أسفل كوبري جامعة القاهرة، وذلك لتموين السيارات التابعة للسفارة، لتلافي الاندحام الذي تشهده محطات التعمين والمشاجرات المعتادة في الأونة

كشفت مصادر دبلوماسية رفيعة المستوى في تل أبيب امس الاثنين النقاب عن ان عشرات الدبلوماسيين الاسرائيليين البارزين رفضوا ترشيح وزيرة الخارجية الاسرائيلية تسيبي ليفني لهم للعمل كسفراء لاسرائيل في القاهرة، كان آخرهم النائب المستقل من حزب العمل موشيه سنيه الدبلوماسي البارز، ومجلى وهبي، ابن الطائفة المريزية ونائب وزيرة الخارجية، وهو من أحد قيادات حزب كاديما الحاكم. علاوة على ذلك، ذكرت صحيفة (يديوتس احرونوت) ان المحلل الاسرائيلي للشؤون العربية في القناة الثانية التجارية، إيهود يعاري، ورفض هو الآخر توجه وزارة الخارجية إليه لتبوء المنصب، دون ان يبدي الأسباب التي دفعت إلى ذلك. وأقادت المصادر ان الخارجية الاسرائيلية قدمت اغراءات كبيرة لدبلوماسيين لاقناعهم

سليمان تسلّم سلطاته الرئاسية وتلقى اتصالين من الاسد ومبارك

لبنان: عدم حسم الاكثريّة مرشحها لرئاسة الحكومة يؤخر الاستشارات والحريري يدرس حسابات الربح والخسارة



الرئيس اللبناني المنتخب يمارس مهامه في قصر بعبدا أمس

وقور تسلّمه سلطاته تلقى الرئيس سليمان اتصالاً هاتفياً من الرئيس المصري حسني مبارك هناك فيه على انتخابه متمنياً له التوفيق وواضعا مكانات مصر في خدمة لبنان وشعبه.

وجدد له الدعوة للقيام بزيارة رسمية لمصر ورد سليمان شاكرًا للرئيس مبارك وعاطفته والدعم الذي قدمته جمهورية مصر العربية للبنان في المجالات كافة.

كذلك أجرى الرئيس السوري بشار الأسد اتصالاً هاتفياً بالرئيس اللبناني المنتخب هناك خلاله انتخابه «رئيساً توافقياً للجمهورية اللبنانية الشقيقة»، وتناول الحديث «العلاقات الأخوية بين البلدين وسبيل الارتقاء بها في المرحلة المقبلة والأمل بأن يشهد عهد الرئيس الجديد التوافق بين اللبنانيين التنفيذ ما اتفقا عليه في الدوحة بما يعزز أمن لبنان واستقراره وازدهاره».

وأكد الرئيس السوري ووقوف سورية الى جانب لبنان ومساندتها المستمرة لما يتوافق عليه اللبنانيون.

وسبق اتصال الاسد انتقال الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى الى دمشق بالتزامن مع زيارة رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني حيث سيكون محور البحث تسوية العلاقات اللبنانية السورية ووضعها على النسبة الصحيحة.

وكان الرئيس سليمان توجه في العاشرة قبل الظهر الى فندق فينيسيا حيث التقى امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، واصطحبه الى المطار رفيق الحريري الدولي حيث كان في الوداع ايضاً رئيس مجلس النواب الرئيس نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء فؤاد السنيورة ووزير الخارجية والغفري فؤاد صلوغ.

ومع طي صفحة الاستحقاق الرئاسي فتحت صفحة

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

بدأ لبنان امس عهداً جديداً من الاستقرار السياسي المنشود وعودة المؤسسات الدستورية الى عملها الطبيعي وفي مقدمتها رئاسة الجمهورية بعدما تسلّم الرئيس المنتخب العماد ميشال سليمان سلطاته الدستورية في قصر بعبدا خلال احتفال أقيم ظهر امس وسط حضور اعلامي لبناني وعربي وعالمي، ولكن باستقبال متواضع اقتصر على موظفي القصر الجمهوري.

ولم تتم في القصر مراسم تسليم وتسلم كالعادة بسبب الشغور في موقع الرئاسة منذ 6 اشهر. ولدى وصول العماد سليمان الى مدخل القصر عزفت موسيقى الجيش لحن الترحيب ثم النشيد الوطني، وحيا الرئيس سليمان العلم اللبناني، فيما كان يرفع على السارية الرئيسية مدخل القصر الجمهوري.

وأطلقت المدفعية إحدى وعشرين طلقة ترحيباً بالرئيس.

بعد ذلك، عرض الرئيس سليمان كتيبة من لواء الحرس الجمهوري، وكان في استقباله المدير العام لرئاسة الجمهورية العميد الركن المتقاعد سالم ابو ضاهر وكبار الموظفين في الرئاسة وقائد لواء الحرس الجمهوري ورئيس اركان اللواء، ثم انتقل الرئيس سليمان الى صالون السفراء وسط صفين من رماحة الحرس الجمهوري، حيث التقفت له الصور وهو جالس على الكرسي المخصص للرئيس، وانتقل بعدها الى مكتبه حيث تم تسليمه وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الاستثنائية ووسام الازر الوطني من رتبة الوشاح الأكبر العائدين لرئيس الدولة، والتقطت له كذلك صور مرتدياً الوشاح ومتقلداً الوسام.

متكي يؤكد دعم ايران اتفاق الدوحة ويتهم واشنطن بالتدخل في شؤون لبنان

■ بيروت - اف ب: اعلن وزير الخارجية الإيراني مؤشهر متكي الاثنين ان بلاده ساندت الحوار بين الفرقاء اللبنانيين الذي انتهى بتوقيع اتفاق الدوحة، مجددا اتهام الولايات المتحدة بالتدخل في الشؤون اللبنانية.

وقال متكي في مؤتمر صحافي اختتم به زيارة للبنان حضر خلالها انتخاب الرئيس ميشال سليمان «علماً باجتماعات الدوحة من رئيس الوزراء القطري وعولنا كثيراً على دور قطر في تقريب وجهات النظر بين اللبنانيين».

واضاف «شجعنا على مواصلة هذا الحوار وساندناه»، ونحن اليوم سعداء بان الثغرة الاولى التي قطفها الشعب اللبناني هي انتخاب الرئيس ميشال سليمان».

وانتخب سليمان الاحد تنويجا لاتفاق الدوحة الذي وقع الاربعة الفاتح بين الاكثريّة والمعارضه، وتسلم الاثنان مقاليد الحكم بدخوله القصر الجمهوري بعد فراغ استمر ستة اشهر، على ان يباضر الاربعة الاستشارات النيابية لتسمية رئيس الوزراء الجديد.

وستل متكي عن اتهام اطراف لبنانيين بلاده بالتدخل في الشؤون اللبنانية، فأكد ان «موافقا من لبنان جلية تماما وتنتمتع بالشفافية».

واضاف «اعتقد ان (الرئيس الامريكى جورج بوش هو الذي تدخل في لبنان حين طلب من النواب انتخاب الرئيس باكثريّة النصف واحد».

وتابع متكي «على الامريكيين ان يصححوا اخطاهم في المنطقة، علينا ان نعلم الامريكيين كيفية الاصغاء والاستماع».

وكان بوش دعا في كانون الاول (ديسمبر) 2007 الى «احتضان» رئيس ترشحه الاكثريّة في لبنان وينتخب «بالغالبية زائد واحد» في حال لم تتوصل المعارضة والاكثريّة الى اتفاق في هذا الشأن.

باريس: انتخاب سليمان يشكل «واقعا جديدا» في العلاقات مع دمشق

■ باريس - اف ب: اعتبرت وزارة الخارجية الفرنسية الاثنان ان انتخاب الرئيس اللبناني الجديد ميشال سليمان يشكل «واقعا جديدا» بالنسبة الى العلاقات بين فرنسا وسورية. وصرحت الناطقة باسم الوزارة باسكال اندرياني للصحافة عند سؤالها عن احتمال تطبيع فرنسي سوري ان هذا الانتخاب «يشكل واقعا جديدا» و«نحن بصدد دراسة التبعات الناجمة عن الوضع الجديد».

وكان الرئيس الفرنسي نيكولا

صحف: انتخاب العماد سليمان اجماع وطني لم يحل القضايا الكبيرة



رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري يسلم امير قطر الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني شهادة شكر

القادمة على حل النزاعات الطائفية المعقدة في لبنان او دفنها لفترة قبل ان تعود مرة اخرى وتطفو على السطح، وهو ما يراه باحثون سياسيون، من ان القضايا الكبيرة والتي فجرت الخلاف الذي استمر 18 شهرا ما زالت عالقة وما حدث في الدوحة هو نوع من تعليقاتها، اجماعا سياسيا وايدولوجيا واجتماعيا لا يزال يقسم لبنان.

وتحقيق انجاز سياسي وهو في موقع القوة. ومن هنا قالت ان الجزائر سليمان سيكون امام مهمة صعبة من اجل الحفاظ على وحدة البلاد، فنجاحه في الحفاظ على وحدة الجيش، الذي كان ثمنه رفض نزع سلاح حزب الله يعطيه على الاقل دعما اسميا من كل الاطراف، وختمت قائلة ان كان هذا يكفي لتحقيق الهدوء المطلوب كي

لندن - «القدس العربي»:

«عود شرقية»، هكذا عنوانت صحيفة (التايمز) البريطانية افتتاحيتها اليوم امس الاثنين، في اشارة لتقليم عرض العام الماضي وفي محاولة لتحليل رمزية وابعاد انتخاب قائد الجيش اللبناني السابق العماد ميشال سليمان رئيسا للجمهورية اللبنانية.

وتساءلت الصحيفة ما اذا كان اتفاق السلام الذي وقع في الدوحة الاسبوع الماضي سيستمر ويتماثل، ام سينهار مثل الاتفاقات السابقة التي وقعها الفرقاء اللبنانيون.

وقالت الصحيفة ان اتفاق الدوحة الذي لقي دعما من مجلس الامن الدولي يعطي مهلة للبلاد التي يبدو انها ظلت واقعة اسر العداوات القديمة وكانت على حافة الانزلاق مرة اخرى للتعنف الفصائلي والانهيار الاقتصادي.

وترى الصحيفة ان هدفه انه ان لا ينظر للاتفاق الا على انه تنازل مؤقت يعني تخذلق كل الاطراف المتحشدة في مواقعها.

وقالت ان ما يحدث في لبنان يعتمد في النهاية على ما يحدث في العالم العربي، فلبنان ظل مسرحا يقوم فيه السنة والشيعية والمتطرفون والحداثيون بتصفية خلافاتهم.

وقالت انه لم يرض على زيارة الرئيس الامريكى جورج بوش لاسرائيل الاسبوعا واحدا ودعوته لعدم استرضاء الاعداء الا قامت دولتان معاديتان للمصالح الامريكية بعقد صفقات جعلتهما في وضع قوي، فيما اصغت للوقوف الامريكى في لبنان والذي يظل مركزيا لكلا الطرفين. واضافت ان تردد رئيس الوزراء فؤاد السنيورة بقبول حزب الله في حكومة الوحدة الوطنية بدون نزع سلاحه عزز الثقة الايرانية في العالم العربي. كما ان استعداد الرئيس

تركيا تعلن مواصلة دعم الشعب اللبناني وترحب بانتخاب سليمان

■ انقره - يوبي أي: أعلنت وزارة الخارجية التركية أمس الاثنين استمرار انقرة في دعم الشعب اللبناني، مرجحة بانتخاب قائد الجيش اللبناني العماد ميشال سليمان رئيسا للجمهورية في إطار اتفاق الدوحة بين الفرساء اللبنانيين لوضع حد للأزمة السياسية. وقالت صحيفة «حريات» على موقعها الإلكتروني عن الخارجية ان «تركيا ستواصل دعمها للشعب اللبناني كما فعلت ذلك إلى الآن».

ولفت الى أهمية دعم المجتمع الدولي وكذلك الجهود التي بذلتها المجموعات

عائلة القنطار: «اشارات ايجابية» الى قرب الافراج عن اسرى لبنانيين مصادر: تقدم في المفاوضات بشأن الأسرى بين حزب الله واسرائيل

■ بيروت - رويترز - اف ب: قالت مصادر سياسية لبنانية امس الاثنين ان المفاوضات غير المباشرة برعاية الامم المتحدة بين اسرائيل وحزب الله بشأن تبادل الاسرى حققت تقدما كبيرا.

وقالت المصادر ان وسيطا ألمانيا أجرى محادثات مع مسؤولين في حزب الله في بيروت الاسبوع الماضي وان حدوث انفراج بات وشيكاً، ولم تذكر المصادر مزيداً من التفاصيل.

وقال مصدر اممي اسرائيلي في القدس معلقا على التقرير «تمة تقدم في المحادثات فنحن نرى تطورات منذ اوائل هذا الشهر»، ولم يصف المصدر تفاصيل أخرى.

وتقول اسرائيل ان الجنديين اصيبا بجروح بالغة عندما

اسرا وان حزب الله يرفض اعلان ما اذا كانتا على قيد الحياة.

واقادت عائلة الاسير اللبناني في السجون الاسرائيلية سمير القنطار لوكالة فرانس برس ان هناك «اشارات ايجابية» الى قرب الافراج عن القنطار واسرى آخرين لا يزالون في سجون الدولة العبرية.

وقال يسام، شقيق القنطار الذي يعتبر عميد الاسرى اللبنانيين في السجون الاسرائيلية لوكالة فرانس برس «تم ابلاغ ان امرا ايجابيا سيحصل لشقيقي ولجميع المعتقلين في السجون الاسرائيلية في غضون شهر».

واضاف «هناك اشارات ايجابية على هذا الصعيد» وفي الاطار نفسه، افاد مصدر لبناني يتابع الملف انه «سيتم

اسرائيل تقدم شكوى للأمم المتحدة بدعوى تغاضي «اليونيفيل» عن نشاط حزب الله

■ تل ابيب - يوبي أي: قدمت اسرائيل شكوى الى الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون ضد القوات الدولية العاملة في لبنان (يونيفيل) ادعت فيها انها تتغاضى عن نشاط حزب الله في المنطقة الواقعة جنوب نهر الليطاني خلافا لقرار مجلس الامن الدولي 1701 الذي انهى حرب لبنان الثانية. وذكرت صحيفة «هارتس» امس الاثنين ان اسرائيل قدمت الشكوى ضد قائد قوات يونيفيل الجنرال كلاوديو غراتسيانو والمستشار السياسي ليونيفيل ميلوش شتروغر احتجاجا على مقابلات اجرتها معها وسائل اعلام لبنانية وتجاهلها خلال خروقات

بعد أن اقتصر الحراسة على الجنرالات فقط وحصول الاستخبارات على معلومات جديدة الجيش الإسرائيلي بدأ بحملة لحماية ضباط الاحتلال في بيوتهم وقواعدهم خشية من انتقام حزب الله

وأضافت أنه في المرحلة الأولى قام أفراد من وزارة الأمن الإسرائيلية بزيارة جميع بيوت الضباط ومن ثم تقرر كيفية إقامة الجدار والحراسة عليهم. ولفت مسؤول أمني تحدث للصحيفة أن وسائل الحراسة على البيوت تشمل الإثارة، سيارات حراسة، ولكن الأهم من ذلك هو نظام سفارات الإنذار.

وقال مسؤول أمني اخر للصحيفة الإسرائيلية إن كل ضابط هو هدف مركزي يحدد ذاته للتنظيمات الإرهابية، وبالتالي فإن قيادة الجيش لا تستبعد البنية أن يقوم

الشخصية، في قواعدهم، وخلال تنقلاتهم وأيضا خلال تواجدهم في بيوتهم، الأمر الذي يكلف خزينة الدولة العبرية مبالغ طائلة.

وكشف مصدر أمني مسؤول النقاب عن أن الخوف الرئيسي لدى الأجهزة الأمنية الإسرائيلية هو إقامة بنية تحمية فلسطينية في الأراضي المحتلة.

وتنفيذ عملية عسكرية كبيرة ضد أحد ضباط جيش الاحتلال بتكليف من حزب الله، ولكن اليوم من دخول الأوامر الجديدة فإن التعليمات تشير الى ان الضباط الأقل أهمية من ناحية الرتبة العسكرية قد حصلوا على الحراسة

الناصره - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

كشف النقاب أمس الاثنان عن من التائب العالي بسبب احتمال قيام حزب الله اللبناني بحملة عسكرية انتقامية لاغتيال المسؤول العسكري في الحزب عماد مغنية، قبل عدة أشهر في العاصمة السورية دمشق.

وقال المرسل العسكري صحيفة (معاريف) الإسرائيلية أمس أمير



اسبانيا تسخر قمرا صناعيا لمراقبة الهجرة السرية من دول افريقيا الى سواحلها



صورة القمر سيناسات في الفضاء والذي سيراقب الهجرة السرية ابتداء من نهاية 2008

مريد - «القدس العربي»
من حسين مجدوبي:
 تستمر الدول الغربية في ابداع اشكال متعددة لمواجهة الهجرة السرية وأخرها رهام الحكومة الاسبانية على قصر لوزارة الدفاع سيخصص لمراقبة قوارب المهاجرين من افريقيا وسواحل اسبانيا والبرتغال، وهو المشروع الذي سيدخل حيز التنفيذ ابتداء من نهاية السنة الجارية. وأوردت صحيفة «البايس» الاسبانية الخبر في عددها الصادر أمس الاثنين نقلا عن مصادر حكومية في مدريد. وقالت ان وزارة الدفاع ستضع تحت تصرف وزارة الداخلية القمر الاصطناعي سيناسات لمراقبة الهجرة السرية وتهريب المخدرات. وتخطط مدريد منذ مدة لاستعمال طرق متقدمة لمواجهة الهجرة السرية، وكانت قد اقترحت على موريتانيا والسنغال استعمال مدارجها لتزول وإقلاع طائرات أوريون الخاصة بالتجسس الالكتروني بهدف مراقبة قوارب الهجرة في افريقيا الغربية، لكن نواكشوط وداكار رفضتا بحث ذريعة حماية أمنهما القومي. ومنذ سنة 2001 نشرت ردارات الكترونية على طول سواحلها في مضيق جبل طارق وسواحل جزر الخالدات لرصد القوارب عند اقترابها من السواحل الاسبانية. في غضون ذلك، تتواصل ماسي الهجرة السرية، وأخرها وفاة ثلاثة مهاجرين الأحد في جزر الخالدات كانوا على متن قارب به 68 مهاجرا ومن ضمنهم 15 قاصرا أقدموا من السنغال.

جثث 13 مهاجرا مغربيا بمستودع أموات في اسبانيا منذ بداية العام

■ الرباط - «القدس العربي»: قالت وكالة الانباء المغربية الرسمية ان جثث 13 مهاجرا سرييا مغربيا انتشلت منذ بداية السنة بعد غرق عدد من القوارب بعرض السواحل الجنوبية لإسبانيا. لا تزال توجد بمستودع للأموات بمدينة قادش الاسبانية في انتظار التعرف على هويتها. ونقل عن مسؤولين بمستودع الأموات، بأن نتائج فحوصات الحمض النووي التي ستمكثهم من التعرف على الجثث لم يتم تسليمها بعد إلى فريق الطبي. وكان فريق للشرطة العلمية والحرس المدني الإسباني قد حل في آذار/ مارس الماضي بالمغرب للقيام بكشف لأعضاء أسرار المهاجرين السريين المحقودين، من أجل مقارنته بالحمض النووي لدى المهاجرين الذين فارقوا الحياة بعد أن غرق قاربهم بخليج قادش. وقد تم انتشال ثماني جثث من مجموع الـ13 التي تم العثور عليها بعد غرق قارب في عرض سواحل بارياتي في بداية كانون الثاني/يناير الماضي، في حين تم انتشال جثتين اثنتين بعد غرق قارب آخر يوم 22 من الشهر نفسه بعرض ميهام كونيل دولا فرونتيرا. وتم انتشال جثة مهاجر سري مغربي آخر في 29 شباط/فبراير الماضي في عرض سواحل لاس أسابيتيراس، في حين تم رصد جثتين في بداية ايار/مايو الجاري عرض ميهام شيكلانا ولا فرونتيرا وطريفة.

سجين مغربي يتعرض للطنن داخل المعتقل

■ الرباط - «القدس العربي»: قالت مصادر رسمية مغربية ان سجيناً تعرض للاحد بسجن عين السبع بالدار البيضاء لاعتداء من سجين احتياطي آخر نقل على اثره في الحال الى المستشفى حيث لفظ انفاسه الأخيرة. وأوضح المصدر ذاته ان سجيناً أصاب الضحية بجرح خطير بأحد شرايين العنق بواسطة سكين من الحجم الصغير يستعمل لتفسير الخضر، مضيفا انه تم نقل الضحية في الحال الى مستشفى عين لفظ انفاسه.

وعن سبب الاعتداء، يضيف المصدر ذاته، ان السجين المعتدي صرح ان «الضحية كان مارا ولسه من الخلف»، وقال انه في سنة 2001 كان قد وقع عليه اعتداء جنسي من الضحية مع سجين اخر خلال اعتقال سابق.

مجلة نصف شهرية بالفرنسية تصدر الشهر المقبل بالجزائر

■ الجزائر - اف ب: سيصدر العدد الاول من مجلة «لو كاب» نصف الشهرية باللغة الفرنسية في الاول من حزيران/يونيو في الجزائر التي تصدر فيها حتى الان 48 مطبوعة اغلبها باللغة العربية. وقد التزمت افتتاحية التعريف بالمجلة «بتشجيع الروح الوطنية وقتح مساحتها للنقاش الهادئ والموضوعي والبناء حول كافة المسائل المتعلقة بالمصلحة الوطنية».

وتحور العدد الضفر حول ملف القدرة الشرائية، اما العدد الاول فيعالج بضعة مواضيع منها وضع قطاع الدواجن ومستقبله في الجزائر.

سفير فرنسا السابق بالجزائر يتولى منصب تنسيق عمل الاستخبارات في قصر الاليزيه

■ باريس - اف ب: سيعين دبلوماسي فرنسي كان سفيرا لبلاده في العراق ومن ثم الجزائر منسقا لاجهزة الاستخبارات لدى رئيس البلاد وهو منصب جديد يستحدث هذا الصيف على ما افاد مصدر مطلع على الملف.

وأوضح المصدر ذاته ان برنار باجوليه (59 عاما) سفير فرنسا في الجزائر منذ نهاية 2006 وسفير بلاده في العراق من 2004 و2006 سينتقل للعمل في قصر الاليزيه خلال تموز/يوليو.

في العراق وجد باجوليه نفسه مضطرا الى ادارة ازميتين ناجمتين عن خلف صحافيين فرنسيين. وفي الحالتين افرج عن الرهائن.

واستحدثت هذا المنصب وارد في خطة الدفاع والامن الوطني التي يستصدر في حزيران/يونيو. والتقى باجوليه خلال الاسابيع الاخيرة مدراء كل اجهزة الاستخبارات ومكافحة التجسس التابعة اما لوزارة الداخلية او وزارة الدفاع.

معركة حول «الليبرالية» في قيادة الحزب الاشتراكي الفرنسي

■ باريس - اف ب: بدأت في نهاية الاسبوع الحالي مواجهة بين ابرز المرشحين لزعامة الحزب الاشتراكي الفرنسي برتران ديلاوي وسيغولين رويال حول مفهوم الليبرالية التي اعلن الاول تبنيها في حين تعتبر الثانية انها «لا تطابق» مع الاشتراكية. وديلاوي عمدة باريس (57 عاما) الذي لم يعلن رسميا ترشحه لقيادة الحزب الاشتراكي غير انه لا يخفي طموحاته في هذا المجال. اعلن مؤخرا انه «اشتراكي وليبرالي» معتبرا ان «الليبرالية هي اولا فلسفة سياسية للحرية».

وردت سيغولين رويال (54 عاما) المرشحة السابقة للانتخابات الرئاسية والتي اعلنت ترشحها لقيادة الحزب الاشتراكي الاحد بتأكيد لها «لا يمكنني ابدا ان اقول كما قال برتران ديلاوي، انا ليبرالية». وازافت لقناة «كتال بلوس» الفرنسية «ان كلمة ليبرالية فيها معان ايجابية في بعض الدول الاخرى. اما في فرنسا فلا. فهي مشحونة بالاضرار وتوازي بشدة الرأسمالية المتوحشة، معتبرة انه «ليس من المجدي او من الممكن اعادة تأهيل الليبرالية».

ومن المقرر ان يعقد مؤتمر يتوقع ان يكون ساعنا، في ايمس (شمال شرق) في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل لتعيين خليفة فرانسوا هولاند على رأس الحزب الاشتراكي الذي هزم في الانتخابات الرئاسية الثلاث الاخيرة، وهو بصدد التحضير للانتخابات القادمة في 2012.

وعمل ديلاوي الذي تشير آخر استطلاعات الراي الى انه يتقدم على رويال وسط المناضلين الاشتراكيين، على رص صفوفه السبب وجمال 500 مناصر في باريس.

وقال لوهيه ساخره «اننا قلت (اني لا اريد الاستمؤولية بلدية باريس) فاني اكون بموقع من يتجاهلكم» دون ان يعلن نفسه مع ذلك مرشحا لرئاسة الحزب.

غير ان اقلية بين الفرنسيين تعتقد ان بإمكان ديلاوي او رويال ان يكونا رئيسا جيدا لفرنسا، بحسب استطلاع نشر الاحد في صحيفة «لي باريزيان».

واظهر الاستطلاع ان 32 بالمئة فقط يعتقدون ان بإمكان سيغولين رويال ان تكون رئيسة جيدة لفرنسا (58 يعتقدون العكس). ويرى 34 بالمئة ان برتران ديلاوي يمكنه ان يكون رئيسا جيدا لفرنسا مقابل 47 بالمئة يرون العكس.

الرباط - «القدس العربي»:

قرر البرلمانيون الافارقة في ختام مؤتمر البرلمان الافريقي عقد بالرباط حول «افريقيا والهجرة، التحديات والمشاكل والحلول» إنشاء منتدى برلماني حول الهجرة والتنمية داخل الاتحاد البرلماني الافريقي، يجتمع كل سنتين.

وطالب الإعلان الختامي للمؤتمر البرلمانات الافريقية باعتماد قوانين تمنع نشور الايديولوجيات العنصرية القائمة على النوع أو كراهية الأجانب في وسائل الاعلام، وتشجيع البحث عن اسبابها، وتحسين اندماج المهاجرين في البلدان المستقبلة.

وأكد المشاركون على أن الآليات المشتركة والمنسجة تشكل الوسائل الوحيدة لإيجاد الحلول للانشغالات والضغط التي تعرضها الهجرة وتسمح لبلدان الشمال والجنوب بأن تنفع من الهجرة في تنميتها. داعين البلدان المتقدمة الى تشجيع الاستثمارات في البلدان

المعروفة بكونها مصدرا للهجرة والاتجار بالبشر، وذلك في الشروعات المتوسطة والطويلة الأجل التي من شأنها أن توفر فرص العمل للسكان المحليين الذين قد يرغبون في الهجرة لأسباب اقتصادية.

كما طالبوا البلدان المستقبلة للمهاجرين الافارقة باعتماد تدابير من شأنها ان تيسر تحويل الاموال من خلال برامج مشتركة مع بلدان المنشأ مؤكداً أن هذه التحويلات المالية ليست بديلا عن العون الدولي للتنمية. ونادى المشاركون بتشجيع الاستثمارات الافريقية في بلدان المنشأ للمهاجرين من خلال وضع جهاز يكلف بشؤون مهاجري إفريقيا مطالبين الحكومات الافريقية بإنشاء بنك يساعد على تعبئة تحويلات أموال المهاجرين واستثمارها.

كما حثوا البلدان على احترام التزاماتها فيما يخص تطبيق النصوص الدولية حول اللاجئين، والنصوص الدولية الضامنة لحماية حقوق الإنسان، وعلى الخصوص مبدأ عدم الطرد وتمكين اللاجئين من ممارسة

دعوات لحماية الصحافيين «لكي يستطيعوا اداء مهامهم»

■ الرباط - «القدس العربي»: دعا نقيب الصحافيين المغربية الى حماية الصحافيين لكي يستطيعوا اداء مهامهم وقال ان الضمير المهني واحترام اخلاقيات المهنة كفيلا بضبط عمل الصحافيين، موضحا ان «تحريره لا يمكن ان تتوقف عند أي موضوع او قطاع او نشاط ما، منددا في نفس الوقت بالضائقات التي يمكن أن تستهدف رجال الصحافة».

وأكد مصطفى الرميد أنه «لا ديمقراطية في غياب حرية الرأي والتعبير بما في ذلك حرية الصحافة»، مضيفا ان الديمقراطية تحتم وجود صحافة حرة ومستقلة بحيث لا يمكنها تادية مهمتها على أحسن وجه بدون ضمان حقها في الوصول الى مصادر الخبر وتمتعها بالحماية الضرورية. واستعرض الحاميان مصطفى الشاوي ومحمد الناصري عن هيئة الحامين بالدار البيضاء سلسلة من الاتفاقيات الدولية ومواثيق المنظمات الدولية والإقليمية التخلية بضمغان حماية الصحافيين أثناء تادية مهنتهم. وأكد الناوي على ضرورة توحيد

اجراءات تنظيمية كفيلة بضمغان افضل الشروط التي تمكن الصحافي من أداء مهنته استنادا للنصوص القانونية الوطنية والدولية.

وأكد على ضرورة مراجعة هذه النصوص «بشكل شمولي» بدءا من تحديد مفهوم مهنة الصحافي ووصولاً الى الإقرار بالكيانيزات والآليات الضرورية لضمان حماية مهني الاعلام.

وقال ان «الضمير المهني واحترام اخلاقيات المهنة وحدهما الكفيلا بضبط عمل الصحافيين»، موضحا ان «تحريره لا يمكن ان تتوقف عند أي موضوع او قطاع او نشاط ما، منددا في نفس الوقت بالضائقات التي يمكن أن تستهدف رجال الصحافة».

جامعة الدول العربية تولي اهتماما خاصا لحوالي 30 مليون عربي يعيشون خارج الوطن العربي

برلين - «القدس العربي» - من بسام عوضة:

دعا مسؤول كبير في جامعة الدول العربية الجاليات العربية في أوروبا بشكل عام وفي ألمانيا بشكل خاص الى ضرورة الاندماج في المجتمعات الأوروبية مع الحفاظ على الهوية واللغة العربية. وقال السيد الشاذلي النفاثي الأمين العام المساعد للأمم المتحدة للجامعة العربية ورئيس مركز جامعة الدول العربية في تونس والذي شغل في السابق منصب وزير الداخلية والعدل في تونس في ندوة نظمتها بعثة الجامعة العربية في ألمانيا انه «المناعة للتطور في المجتمع الألماني بدون اتقان اللغة الألمانية التي تساهم في عملية الاندماج. وكان السيد الشاذلي والسيدة سمجة خالد محبي الدين مديرة دائرة المغتربين العرب في الامانة العامة لجامعة الدول العربية قد قاما بزيارة الى العاصمة الألمانية برلين واجتمعا مع عدد من المسؤولين الألمان ولا سيما المسؤولين عن حقبة الاندماج.

وقال المسؤول في جامعة الدول العربية ان الجامعة العربية تؤكد اهتمامها بالمهاجرين العرب في المهجر، مبينا ان الجامعة تولي اهتماما خاصا لحوالي 30 مليون عربي يعيشون خارج الوطن العربي. وبين الأمين العام للجامعة الامين العام المساعد للجامعة العربية ورئيس مركز جامعة الدول العربية في تونس ان من بين 30 مليون عربي يعيشون خارج الوطن العربي هناك حوالي مليون ونصف المليون عربي ممن

يحملون الشهادات العليا في جميع الميادين، مبينا ان هناك حوالي عشرة آلاف طبيب عربي يعيشون في دائرة باريس لوحدها.

السيد الشاذلي امتدح التقدم الحاصل في العالم العربي حاليا وقال على سبيل المثال لا الحصر نحن عندنا في تونس 250 طبيبا تونسيا سافروا الى دولة جنوب افريقيا بعقود من اجل العمل في مجال الطب، مبينا ان العالم العربي اليوم لا يصدر فقط الايدي العاملة كما كان يحصل قبل 40 عاما وإنما يصدر ايضا عقولا وهذا دليل على التقدم الحاصل في الوطن العربي وهو شرف للعالم العربي فهؤلاء المختصون سوف يساعدون في تحسين صورة الانسان العربي امام الرأي العام العالمي.

وبين السيد النفاثي ان الجالية العربية كانت موجودة في ألمانيا قبل الحرب العالمية الثانية وبالتالي لها تاريخ قوي، ويجب على الجالية العربية ان لا تعيش معزولة بل على العكس من ذلك عليها ان تندمج في المجتمع الألماني، مبينا ان نخبة الناجحة عليها ان تكون دوة حسنة لابناء الجالية العربية في ألمانيا. كما اشاد السيد الشاذلي ببناء الجالية الفلسطينية في المهجر وقال ان الاجيال الفلسطينية ما زالت تحافظ على القضية والهوية الفلسطينية داعيا الجاليات الفلسطينية في المهجر الى التشبث بالهوية الفلسطينية ونقل ذلك من الاباء الى الابناء. وعقب السيد الشاذلي الجالية العربية على ندوة السيد الشاذلي بأنه يجب نقل تجربة ابناء الجالية العربية

الدينية والثقافية والمدنية والعمل على القضاء على كافة أشكال التمييز.

وحث البرلمانيون الافارقة دولهم على تبني سياسة مشتركة للهجرة بين البلدان الافريقية وذلك من خلال اضافة الانسجام على القوانين والاجراءات في مجال الهجرة طبقا للإطار السياسي والإقليمي ومطالبوا بتغادي اقرار سياسات تقعيد الهجرة من خلال التشجيع على وضع سياسة منسجمة قائمة على التشاور لإدارة الهجرة في إطار تعاون إقليمي ومتعدد الجوانب.

كما ذكروا بالتمزات البلدان المستقبلة في موضوع الهجرة والتنمية، ولا سيما منها الدول الأوروبية، بإعداد برامج تعاون واقعية في مجال الهجرة الشرعية واتخاذ تدابير تهدف الى تيسير تنقل المهاجرين دون اللجوء الى سياسة انتقائية.

ودعا المؤتمر البرلمانات الأوروبية منفردة والبرلمان الأوروبي الامتناع عن التصويت على كل قانون يرمي الى تقادم وضع المهاجرين الافارقة الصعب اصلا.

حقوقهم الأساسية.

ودعا الاعلان الختامي أيضا الى إدماج اللاجئين والمهاجرين كأشخاص فاعلين يساهمون في تنمية البلاد وفي استراتيجية الحد من الفقر وذلك بإقرار وجود علاقة تعايشية بين عدم الكفاءة الذاتي للاجئين وتنمية المجتمعات المحلية.

كما شجع الإعلان الختامي الدول على مساندة مبادرات المجتمع المدني في مجال حقوق اللاجئين وحماية المهاجرين، وضمان استقلاليتهم بفضل ممارسة أنشطة تضمن لهم مداخل أو الاستفادة من امكانيات أخرى من أجل اكتساب وسائل عيش.

وعبر المشاركون عن دعمهم لكل المبادرات الهادفة الى تشجيع الدول المعنية بموضوع الهجرة على الالتزام بالمعاهدة الدولية لحماية حقوق المهاجرين ولا سيما الاتفاقية الدولية الخاصة بحماية العمال المهاجرين وأفراد عائلاتهم ودعا البلدان المستقبلة الى احترام الحقوق الدولية المشروعة للمهاجرين الخاصة بالممارسة

حسين آيت احمد ينفي اتهام العاهل المغربي الراحل الحسن الثاني بالتواطؤ مع المخابرات الفرنسية

■ الجزائر - اف ب: نفى حسين آيت احمد الزعيم التاريخي الجزائري ان يكون العاهل المغربي الراحل الملك الحسن الثاني تواطؤ مع المخابرات الفرنسية في خطف طائرة كانت تنقل من الرباط الى تونس خمسة من القادة الوطنيين الجزائريين في 22 تشرين الاول/اكتوبر 1956.

وقال آيت احمد في مقابلة مع قناة «ميديا 1 - سات» انها «غذبة سخيفة وغيرية ليس من شأنها سوى تشويه الحقائق».

وكان آيت احمد يرد على محمد حسنين هيكل مستشار الرئيس المصري الاسبق جمال عبد الناصر ورئيس مجلس ادارة مؤسسة الاهرام، الذي اشار الى هذه التهمة في سلسلة تاريخية بثتها قناة «الجزيرة» القطرية.

وكان الحسن الثاني عن «مخاوفة» الخمسة الذين استقلوا طائرة «دي سي-3» مغربية اعترضها الجيش الفرنسي حين كانت في الاجواء الجزائرية في طريقها من الرباط الى الامن الفرنسية.

احالة 39 اسلاميا مفترضا امام النيابة العامة في موريتانيا

■ دكار - اف ب: احالت الشرطة الموريتانية الاثنى عشر الى النيابة العامة في نواكشوط 39 اسلاميا مفترضا تم توقيفهم اثر أحداث العنف الاخيرة في العاصمة الموريتانية، على ما افاد مراسل وكالة فرانس برس. والموقوفون الذين كانوا محتجزين في ثكنة عسكرية حيث تم استجوابهم من قبل الشرطة، جرى نقلهم الى قصر العدالة في نواكشوط وسط حراسة أمنية مشددة، في مجموعات صغيرة من ثمانية الى عشرة اشخاص في شاحنات للشرطة. وهنף الموقوفون لدى خروجهم من الشاحنات «لله اكبر»، وقتلنا في الجنة وقتلاكم في النار»، وسنقاتل حتى آخر قطرة من دماننا».

وبين الحاليين الى القضاء بالخصوص اثنان من المتهمين بقتل اربعة سياح فرنسيين في كانون الاول (ديسمبر) في الق (جنوب) وهما سيدي ولد سيدنا ومعرف ولد هيبا اضافة الى المتهم الرئيسي في الهجوم على السفارة الاسرائيلية في نواكشوط في الاول من شباط (فبراير) الخديم ولد السمان. وكان الثلاثة موثوق في الايدي فيما كان ولد السمان مفيد القدمين ايضا. ويعتبر هذا الاخير زعيم المجموعة.

واوضح مصدر امني طلب عدم كشف هويته لوكالة فرانس برس «لقد تم نقلهم في مجموعات صغيرة لدواع أمنية لان بعضهم كما ترون عنيف جدا». و اضاف المصدر ان بين الموقوفين الـ39 هناك 18 يعتبرون «خطرين» والمجموعة التي اعلنت انتماءها للقاعدة في المغرب الاسلامي واطلقت نفسها «انصار الاسلام في بلاد شنقيط»، متهمة بالضلوع في الاضطرابات الاخيرين بين قوات الامن واسلاميين في أحد احياء نواكشوط الذي اوقع ثلاثة قتلى هم سلفيان وشرطي.

اولمرت والأسد واردوغان لا يوجد لديهم ما يخسرونه

سلام اللامفر

كما نذكر على يد حاملين وليس على يد القادة. فكل الارتباط عن عرّة اعتبر في حينه خطوة سياسي عملاق، إلا انها كانت ناتجة عن ظروف لا تتطاق بحرس فيها نصف جيش 7000 مستوطن. المفاوضات بين اولمرت وابو مازن كانت نتيجة لانفاضة ثانية. نفس الشيء بالنسبة للمفاوضات بين اسرائيل وحماس. من هنا «اتفق» ان الأطراف كانوا بسبب ضائقة الظروف التي علقوا فيها بسبب قلة ذلكا تخاف فان نفس الظروف تحديدا هي القادرة على دفع هذه الظروف للنضج. للصرعة الاعلامية وفقا لهذا الامل حياتها الخاصة. وفقا لنظرية الصرعة الاعلامية يتشبث كل واحد من القادة الآن في عملية السلام حتى يخلص نفسه من الظروف الصعبة التي وصل اليها. اولمرت يتطلع الى مكانة «الأترجة» (أي حبة الخشخاش التي لا يمسهها سوء وفقا للديانة اليهودية). الاسد يريد ان يكون بطلا عربيا جديدا وعلى اردوغان ان يبرهن للجمهور التركي العلماني انه قادر على منح تركيا مكانة اقليمية لم يتحجج أحد من قبله بتحقيقها.

صانقتهم قد تصبح أم كل المشاكل وقد تتمخض في ظروف معينة عن امور استراتجية هامة. احدها تبادل التعريفات مثلا بدلا من التصور الشامل عن الحرب في عمل لا مفر منه يتحم تبني النظرة القائمة ان السلام هو نتيجة لا مفر منها. سواء على المستوى الشخصي اولئك القادة الذين يحتاجون لنجل خلاص وبالتالي كيد على المستوى القومي. اولمرت او الاسد القائدان الصيغقان اللذان يتخطيان في مستنقع نسبيا هما يوجدوا - يحتاجان الى إشارة الشكوك حول قدرتهما على صنع السلام. فهؤلاء هم نفس القادة الذين لا توجد اية صعوبة في نسب الاستعدادية والجاهزية لهم- أي هوس الخروج من الحرب بسبب ضائقتهم. هم أنفسهم القادرون على الاقناع من خلال خطاب متفلز لها بأن الحرب الوحيدة هي شر لا بد منه ولا يمكن منعه- حرب اللامفر. لحسن الحظ هم في موقع مختلف من فرط محتهم بتحدثون عن الامل الاقل عن المفاوضات التي للتوصل اليه. يجدر بنا ان نحلمهم على حمل الجد وان نجبرهم على استنفاد مساعهم. بإمكانهم ان يفعلوا ذلك. هؤلاء قادة لا يوجد لديهم ما يخسرونه.

*مراسل الصحفية للشؤون العربية

هآرتس 25/5/2008

الاتفاق مع السوريين كان ممكناً لولا تراجع باراك

عندما اطاح استطلاع رأي بالسلام

يوسي بيلين*

■ في كانون الثاني (يناير) 2000 عقدت المفاوضات الالم بين اسرائيل وسورية. الرئيس كلنتون، رئيس الوزراء باراك ووزير الخارجية الامريكى، علقوا على انفسهم الياوب في بلدية شيردستاون واجلما سلسلة طويلة من المواضيع بين الدولتين. وحتى لو لم يكن قد تم التوصل في كل المواضيع الى توقيع فوري، كان واضحا للطرفين بان هذا اختراق يسمح بالتوقيع في غضون ايام. استطاع اجري من اجل باراك اظهار له ان اغلبية الجمهور غير مستعدة للزلول من هضبة الجولان. مستشاروه السياسيون خذروه في تلك الايام من هزيمة. الاتفاق لم يوقع. اللقاء التاريخي، الذي لم يعقد مثله من قبل. و كان بعد ايضا، وان كان انتهى بوعد بلقاء مرة اخرى الا ان هذا لم يحصل.

وفي هذه الأثناء-سرب من كان يرغب في عرقلة المحادثات النقاط الاساس في الاتفاق المتبلور للمصالحة الاسرائيلية-السوري الذين يعتبرون الترسيع حرجا في نظهم، اعلنوا بان المحادثات لن تستمر. في اذار (مارس) 2000 عقد في جنيف لقاء بين ياسين الرئيس كلنتون وباراك الاب. وانتهى باشمتزاز. و فقط قبل ستة وثيف استؤفت المحادثات.

سكتون حدود العام 67، والساعي الاساس سكتون في ترسيم مثل هذه الحدود، وذلك لانها لا تظهر في أي خريطة. مسألة ازالة ارجل السوريين في بحيرة طبريا صيغانية. الميزة الاستراتيجية الهائلة للسلام مع سورية لا يمكن مقايستها بالاحساس غير المريح بان السوريون يتجنبهن ان يصلوا الى البحيرة، مثلما فعلوا قبل حرب الياوم الستة. الهضبة سكتون مجردة من السلاح. فيما ان التجريد من السلاح في الجليل لن يكون مساويا في حجمه. وفيما يتشبه الاتفاق مع مصر، حيث اتفق على تجريد غير متماثل للسلاح في الجانب الاسرائيلي من الحدود. الاسرائيليون سيكون يوسعهم الدوران حول بحيرة طبريا حتى دون تاشيرة دخول. رغم ان السيادة سكتون هناك سورية، وذلك على نحو تشبیه اتفاق طابا. السلطات في الهضبة ستخلى، والذى الرزمي لتطبيق الاتفاق قد يستغرق بضع سنوات اذ كانت اسرائيل معنية بذلك. الاتفاق على توزيع المياه تحقق ايضا هو الاخر بطريقة لا يمس بتزويد المياه لاسرائيل. وحتى ملفات نقل مستوطني الجولان الى بلدات في شمالي البلاد كان بعيدا، في ظل تعاون شخصيات مركزية في الهضبة.

السر الأكثر كتماناً هو حقيقة أنه لا توجد عمليا حاجة الى المفاوضات. بل الى فتح ملف شيردستاون والى شجاعة سياسية. وأنا مقتنع بانته مثلما صار في 70، من المثة من الجمهور اخلاء شبه جزيرة سيناء قبل اتفاقات كامب ديفيد. في 70 ان يكون اليوم ايد بعد تنفيذ. هكذا ايضا بالنسبة لهضبة الجولان. والسؤال مستحق للتحقق ان يكون فيها اتفاق مع سورية.

معنى الاتفاق بالنسبة لتطبيق المبادر العربية والتطبيع بين كل البلدان العربية و اسرائيل، بالنسبة لحزب الله وبالنسبة لحماس، اللذين لن يكون يوسعهما مواصلة تلقي المساعدة السورية الحالية، وكذا بالنسبة لعلاقات سورية مع ايران، هو معنى دراماتيكي. في اللحظة التي يوقع فيها الجمهور بان مثل هذا الاتفاق سيملي الاحساس بلاخلاق على اسرائيل، وانه سيكون يوسع الاسرائيليين ان يخذوا سياراتهم و ان يسافروا شماليا غرب سورية وتركيا الى قلب اوروو. فانهم سيفهمون بان الحديث يدور هنا عن تغيير اقليمي، وليس فقط عن تبادل عن مكان جعليل مقابل قطعة ورق.

الاتفاق مع السوريين كان يوسعنا ان نوقعه قبل سنوات. فمن التوقيت كان الاضطرار الى الانسحاب من لبنان حتى دون اتفاق مع كل ما اطوى على عليه ذلك. صورة الشرق الاوسط كان يمكنها ان تكون مغايرة تماما لو لا اخلا باراك اولمرت. اسم ان يكون اليوم بين الدافعين الى مثل هذا الاتفاق، ولا تكون وضيعتنا وقتا زائدا، فنصل بسرعة الى مرحلة التوقيع. لا حاجة لأكثر من اسبوعين لاستكمال الناقص.

* رئيس حزب ميرتس سابقا

*معاريف 25/5/2008

الأضرار المتوقعة لربط البحر الأحمر بالبحر الميت

قبل أن يكون متأخرا

بها جفعون*

■ منذ العام 2002 تعمل عناصر شديدة في سويسرا وقبرص، والولايات المتحدة، وفرنسا، واليونان، وأستراليا، وفلسطين، وأردنية، مع البنك الدولي، على اقامة قناة مياه البحر الأحمر الى البحر الميت. وفي اسرائيل تغيرت الحكومات، وتغير نمط الأعمال الحكومية، ولكن رغم كل هذه التغييرات لم يطرأ تغيير على الخطط التي على مستوى الممارسة والتخفى الذي تحق فيه. وهذه الحقيقة تدل على قوة القوى التي تحق خلف الخطط ومدى رسوخ الفكرة في اوساط محافل حساسة في سياسات اتخاذ القرار.

وتتضمن الخططة ضيق انبوب بضغط قرابة 2 مليار متر مكعب في السنة (خمسـة ضعاف المياه التي تمر في المشروع القطري) من خليج ايلات، عبر وادي عربية الاردني، والتغلب على فوارق الارتفاعات التي تحدث فيه. وهذه الحقيقة تدل على قوة القوى التي تحق خلف الخطط ومدى رسوخ الفكرة في اوساط محافل حساسة في سياسات اتخاذ القرار. وتتضمن الخططة ضيق انبوب بضغط قرابة 2 مليار متر مكعب في السنة (خمسـة ضعاف المياه التي تمر في المشروع القطري) من خليج ايلات، عبر وادي عربية الاردني، والتغلب على فوارق الارتفاعات التي تحدث فيه. وهذه الحقيقة تدل على قوة القوى التي تحق خلف الخطط ومدى رسوخ الفكرة في اوساط محافل حساسة في سياسات اتخاذ القرار. وتتضمن الخططة ضيق انبوب بضغط قرابة 2 مليار متر مكعب في السنة (خمسـة ضعاف المياه التي تمر في المشروع القطري) من خليج ايلات، عبر وادي عربية الاردني، والتغلب على فوارق الارتفاعات التي تحدث فيه. وهذه الحقيقة تدل على قوة القوى التي تحق خلف الخطط ومدى رسوخ الفكرة في اوساط محافل حساسة في سياسات اتخاذ القرار.

وتتضمن الخططة ضيق انبوب بضغط قرابة 2 مليار متر مكعب في السنة (خمسـة ضعاف المياه التي تمر في المشروع القطري) من خليج ايلات، عبر وادي عربية الاردني، والتغلب على فوارق الارتفاعات التي تحدث فيه. وهذه الحقيقة تدل على قوة القوى التي تحق خلف الخطط ومدى رسوخ الفكرة في اوساط محافل حساسة في سياسات اتخاذ القرار.

وتتضمن الخططة ضيق انبوب بضغط قرابة 2 مليار متر مكعب في السنة (خمسـة ضعاف المياه التي تمر في المشروع القطري) من خليج ايلات، عبر وادي عربية الاردني، والتغلب على فوارق الارتفاعات التي تحدث فيه. وهذه الحقيقة تدل على قوة القوى التي تحق خلف الخطط ومدى رسوخ الفكرة في اوساط محافل حساسة في سياسات اتخاذ لاعة: هل الغاية الحقيقية من القناة هي بالفعل انقاذ البحر الميت، ام مساعدة جارنا الاردن في حل مشأته المائية

بشار يعلم ان طريق الغرب تمر في القدس

انجاز على حساب اسرائيل

يوسي بن أھرون*

■ ما الذي حرك رئيس الوزراء ايهود اولمرت

الموافقة على مفاوضات غير مباشرة مع سورية، ولماذا وافق على نشر أمر المحادثات بالتوازي، في سورية وفي تركيا؟

اذا كان لاولمرت دوافع شخصية لتوقيت الاعلان، فلن نبحث في ذلك هنا. ولكن ذات السؤال يطرح بالنسبة لدمشق وأنتقد: ما هي مصلحتها في هذه القضية؟

اولمرت لم يتطرق الى هذه المسائل في بلاغه وعليه فجدبر محاولة الرد عليها. على اساس تجربة الماضي وتقدير الصورة السياسية اليوم. لنبدأ من أنتقد: الحكومة التركية تجاوزت مسيرة اسلمة والقطاع عن إرث كمال أتاترك، والامر يجعل من الصعب قبول تركيا في الاتحاد الأوروبي ويعقد علاقاتها مع الولايات المتحدة. ولهذا فقد تفرقت لاداء دور رائد في المنطقة، لتعليم مكانتها في الشرق الاوسط وفي العالم الاسلامي. لهذه الاسباب فان لها مصلحة ايضا بالوساطة وبتنشر امرها على حد سواء.

وبالنسبة لدمشق، فان بشار الاسد يسير في مسار رسمه ابوه، منذ عهد مؤتمر مدريد في العام 1991، فلن نشارك كمعبر للمفاوضات مع سورية. يفضل مدريد والمفاوضات مع اسرائيل، نجح حافظ الاسد في الحفاظ على مكانته في الغرب، رغم سيطرته على لبنان، بتأييده لارهاب الفلسطيني والحلف الذي كان له مع الاتحاد السوفيتي. منذئذ تعققت جدا علاقات سورية مع ايران، التي حلت محل الاتحاد السوفيتي وبالتوازي تعاطفت مع حلولة سورية بسبب الدور السلبلي الذي تقوم به في لبنان وفي العراق. الكشف عن سعيها في انتاج سلاح نووي وعضويتها في محور الشر، التي ابرزها ايران وحزب الله.

بشار تعلم من ابيه بان الطريق الى واشنطن والغرب تمر في القدس. وقد حاول ابتزاز ثمن من اسرائيل لقاء مجرد الدخول الى مفاوضات

معه. انزل من الرف ملفات المحادثات العقيمة التي ادبرت مع حكومات رابين، ننتياهو وباراك وطالب اسرائيل بان توافق على استئناف المفاوضات من السلطة التي توقفت عندها. بمعنى ان تتنازل عن انفاقها عن هضبة الجولان في بداية المفاوضات، ولا تدور المباحثات الا على الترتيبات الامنية. الان، عندما تزحف عزلة بلاده والعقوبات التي فرضتها عليها الولايات المتحدة، قرر بشار اغلب الظن التنازل عن هذا المطلب الانذاري. ولهذا تصدر عن دمشق رسالة غامضة: من جهة وانها وتحت بتسليم الجولان الى سورية، ومن جهة اخرى، صرح وزير الخارجية وليد الملعاب بان سورية لن تدبر اي مفاوضات على مطلبها استعادة هضبة الجولان.

يهود اولمرت يعرف، او ملزم بان يعرف، بان دعوات الاسد لاستئناف المفاوضات ترمي الى اعادة بناء شرعية بلاده. تماما مثل ابيه، يسعى بشار الى تحقيق الهدف بمعونة اسرائيل-ودون ان يدفع اي ثمن، وعليه، فان مجرد استجابة اسرائيل للمشروع في المحادثات يشكل انجازا لسوري.

وهكذا فدعت القدس ثمنا مزجوجا: اذ فقدت المرة على مفاوضات غير مباشرة، بينما في مدريد جرت مفاوضات مباشرة؛ و اضافة الى ذلك دخلت اسرائيل في عملية مفاوضات بينما لم تحدث سورية قبيد ائمة من دورها المركزي في محور الشر في الراهب الاقليمي والعالي، في سيطرتها على لبنان وفي تامرها على اسرائيل.

لو كان الاسد اراد حقنا تنفيذ اعطاءة استراتيجية في اتجاه السلام، لا اضر على بيان علني وعلى مفاوضات غير مباشرة، بل كان سيخضع لخطوة مومسة ما تتغير الى استعادته لانقطاع عن محور الشر.

رئيس وزراء اسرائيل لم يطلب منه ذلك، وهكذا منح انجازا على حساب مصالح دولة اسرائيل.

* مدير عام ديوان رئيس الوزراء ورئيس الوفد للمحادثات مع سورية في حكومة شمير

*معاريف 25/5/2008

وقف النار لتوجيه صرعة قاصمة لحماس

الخدعة الكبرى

المعرزة ستتمن ذلك. ذلك لانه من العروف ان المرة الساعية الى الوصوف الرئاسة الوزراء سيتقول بالتاكيد ان حزب الله قد زاد جدا من ترسانته الصاروخية العبيدة لدى بعدد وقد اطلاق النار ليعقل كما ستقول ان لا تتعلم الدرس في هذه المرة ايضا.

حاساس المهركة والموجودة في ضائقة بادرته الى وقف اطلاق النار. من الصعب افترض ان وزير الدفاع ايهود باراك الرجل الداهية سيوافق - تحديدا وهو يسخر بضائقة السدوق - على اعطائه فرصة لا لتقاطع انفاسه. باراك ايضا يريد ان وقف اطلاق النار الذي لا يوجد شك في انه سيخترق. قد يسس بصورته الشخصية ويلحق به وبجزبه ضررا انتخابيا.

باراك يذكر جيدا بالتاكيد الشرك الذي اعده له ياسر عرفات في كامب ديفيد، ذلك لان الحرب الراهبية التي شرب بها عرفات بعد كل اد الت هزيمة باراك الاسرائيلي، والانتخابات والصعود للكيود برئاسة ارئيل شارون. من هنا سيقول المشككون في حاس منس ان المنطقي الافتراض ان باراك سليلحق بنفسه عن قصد خسارته جديدة.

وبالنسبة لايهود اولمرت-ياسر هناك افضل من وقف اطلاق النار للحصول على الحصانة الاعلامية-لا انه يعرف ان وقف اطلاق النار قد يعطيه كلبه مكانته الاعتبارية. ومع ذلك اولئك الذين نتعوا اولمرت بالخشاشة التي لا يصيبها سن قد فقداوا بذكاء كبيرا ان مكانتهم على الحفاظ على ذلك المكانة. اطلاق النار يهدد جهاز القضاء لشارون واولمرت في الماضي تمخض عن أزمة ثقة بين جزء ملوس من الشعب والجمهور وبين هذا الجهاز. من الصعب الافتراض ان الجمهور سيوافق في هذه

السنة العشرون -العدد 5903 الثلاثاء 27 ايار (مايو) 22 جمادى الاولى 1429هـ

التاريخ « الأكبر» يصنع بعيداً عن الأضواء

كل سنتيمتر من الجولان

ايتان هابر*

في السياسة والامن، التاريخ «الأكبر» يحدث خارج مدى عدسات الكاميرا والميكروفونات.

ان تواصل الامر على هذا النحو فمواطنو دولة اسرائيل وعلى رأسهم القاطنون في هضبة الجولان قد يتخوضون ذات صباح (في الايام القريبة؟) مع بيان دراماتيكي يبشّرهم بما قد حصل. هذا ما حدث مع بيغن ومع رابين ومع شارون وفي فك الارتباط. اولمرت سيقااول السير في اعقابهم.

من الاجر ان نعرف من الان ان الثمن الاسرائيلي سيكون حينئذ «شد من ان يمكن تحمله» كما اعتادوا في السياسة اللعب بلسانهم المكشوف.

وبكلمات بسيطة نقول: كل هضبة الجولان. كل (وحتى لا يكون هناك سوء فهم: هذا ليس ما يريد كاتب هذه السطور وانما هذا ما سيدحت). يبدو ان كل الجولان والشاورات وكل الاختراعات والوسائل لن تجدي نفعا هنا. لقد قالها الاسد الاب: كل شيء. و الابن سيسيّر في مند اسبوعين.....

في آخر الاسبوع الماضي وفي هذا الاسبوع ايضا سنضطر الى تلقي وابل من نيران السياسيين والصحافيين وقادّثف من طراز «نحن نعرف نحن نعرف»، بالفضل كانت هناك معلومات كثيرة نشرت في وسائل الاعلام حول وجود مفاوضات غير مباشرة بواسطة وزير الخارجية في بالمر بصورة كاملة ولا يتوجب على احد ان يأتينا ويوجع رأسنا في ادعائه بانّه يعرف كل شيء.

هذه طبيعة الانباء الكبرى. هي تنضح في الغرف المغلقة وقلة من الناس فقط تعرف بامرها اللدليل. لم تنشر اي حكاية من حكايات السلام والحرب الكبرى في دولة اسرائيل قبل اوانها في وسائل الاعلام. لم يعرف احد بالاتصالات التي اجراها موشيه دايان مع حسن الباشاامي المصري قبل السلام مع مصر. ولم يعرف احد بامر المفاوضات التي جرت في (على الاقل في وسائل الاعلام) وبامر الابطاحات في عمان مع الملك حسين.ومن من من الاعلاميين والسياسيين عرف باللمحة الدقيقة لاندلاع حرب حزيران (يونيو)؟ ومن كان يعرف بحرب يوم الغران بيوهان والساعة؟

الحقيقة الصارخة هي ان السياسيين (ولئك الذين لا يتوجب عليهم ان يعرفوا) والصحافيين لم يعرفوا حتى الان ولن يعرفوا ما يبدو جلب «الحكايات الكبرى»

* مدير مكتب رابين سابقا

*يديوت 25/5/2008

سبيل وحيد في ظل الغم الشريك الفلسطيني

تسوية احادية الجانب

جلعاد شارون*

ملققة بين الجمهور وفي الكنيست لم ترغب في البقاء في غزة، الجمهور لم يرغب ولم يكن مستعدا لان يدفع الثمن الدموي الذي يتطوى عليه ذلك. فقدان الحياة غير المقطع للمواطنين وطريقة السنويات الاحادية الجانب.

■ في خطابه مؤخر في الكنيست وفي مناسبات اخرى هاجم بيناما نتنياهو بشدة طريقة السنويات الاحادية الجانب. فارجلح لتجاهل اللحظة الديماغوجيا، فالرجل قبل الخروج من غزة. ولكن في كل المحسات التي اقترح في حينه فيها تحذير السكان واصطاد نثار النار، وعلى الرغم من حقيقة انه في صياح القرار، تراجع مرة اخرى وصوت في صالح القرار. تتجاهل كما سألنا كل هذا اندرس من اهل التسوية احادية الجانب. مثل هذه التسوية ضرورية عندما لا يكون لديك مع من يمكنك التوصل الى اتفاق، بسبب اندحام الازادة او اندحام القدرة لدى الطرف الاخر، ولهذا الغرض فان هذا لا يهم الى الاطلاق.

واذا كان رغم حقيقة انه لا يوجد شريك حقيقي للمفاوضات لا تزال لدينا رغبة في تحسين وضعنا، فلا يوجد سبيل آخر غير ان نقرر بالنسبة لم نفعّل ذلك لوحدنا. هذه هي بالضبط التسوية احادية الجانب.

عمل اجادي الجانب غير ملزم بان يكون انشعابيا لنا. وبناء على الجانب غير ملزم، هو خطوة احادية الجانب. رغم انك واستياء الخطوة احادية الجانب، مثل هذه التسوية يمكنها ان تكون حقا خطوة واحدة. وعملا اراهابية بدت.

وكذا حملة السور الواقي كانت خطوة احادية الجانب، لم يكن هناك مع من يمكن الحديث في اوساط الفلسطينيين، اردنا تحقيق الهدوء ولهذا جرت هذه الحملة الناجحة واحادية الجانب.

هكذا ايضا الخروج من غزة. وان اضما انه لم يكن هناك مع من يمكن عقد الاتفاق وظهرت بسبب مقابل ما من ذلك، واضحا كان في حينه مثلما هو اليوم، انه حتى لو سبقت اتفاق فان سيكون عدم القيمة وسيتحق الفلسطينيون في الحال، ومع ذلك فان اغلبية

*هآرتس 25/5/2008

بدل تحطيم الاسطورة الرجولية يتصرف وفقا لشيفرتها

الغولدرات الجدييات

جلدون ليفي

■ كتالهما امرأتان عصريتان ناجحتان في مجالهما ومحتشمتان في لباسهما

منظرهما اسرائيلي حديث الطابع، ولكن في للغاية: غولدا ماثير الرمز البارز لجيل الخمسين واسرائيل ذات المغارة التاريخية. تلك التي اعتقدنا اننا قد تخلفنا منها منذ زمن. نتحدث من خلال محزرتيها.

وكان الاربعين عاما الماضية لم تمر ولم تتبدل الازياء، تسيبي ليفي وليعور ليفنكا ما زالتا ترتديان «حذاء غولدا»، كم هو مريب هذا الامر- وزيارة الخارجية تقول ان «بإمكان الفلسطينيين ان يخلطوا بعيد استقلالهم فقط ان حذف التكية من قاموسها»، وزيرة التربية والتعليم سابقا تدعو الى الغاء اعتبار اللغة العربية لغة رسمية للدولة. ولوزارة التلة والمراة التي قالت سابقا «ليس هناك شيء اسمه الشبب الفلسطيني» ليست كل شيء كما نتعلمت اى شيء. هما معنا هنا كتلميذاتنا الصراحت البارزات، ادماهما التي تتطلع الى ان تكون رئيسة للوزراء هذا التطلع الذي قد يتحقق قريبا جدا. تلتقت ليعرابان في الشوفيفيتان القوقازيان والمتعاينتان الفاضحان في الاسبوع الماضي من محزرتي هاتين المرأتين خبيثة اصل مبررة بصورة خاصة. لقد اعتدنا على عبارات مشابهة مع رجال عبر قلائل من الياومين الاسرائيلية اما النساء؟ اولئك اللواتي يتوجب عليهن ان يحدثن الانطلاقه وفرض جدول اعمال جديد، اللواتي يعتبرن امل من العقول ان تحدثن استعداء لكونهم محزرتان من الرعة الاردن الرجولية ومن الحماس الحربسي الاسرائيلي التي اكتفمت فدا قبرا ناعيا من المصائب والحنن، قد تكون البشارة الجديدة- قد تلاشت دفعة واحدة. في الوقت الذي تقوم فيه وزيرة الدفاع في اسبانيا كارما تيشيكون بزيارة القوات الخاضعة لامرتها في افغانستان واليوستة والسراين بصحبة طبيب نساء ملازم-مرزا ميرزا جيبلا للثورة النسوية-ما زالت في اسرائيل يتنشر الجولدرات

والسيدات والسيدات، هذه بشارا تدلير الكتابين.

الحقيقة هي ان ليفنكات كانت اقل مفاجاة من ليفني. كالتعاه تدورعا في اخصان التيار الاصلاحي ولكننا نوقعا من ليفني قدرا اكبر، ان كان تطلع القيادة البارزة في الكيود يشبعل على خمس ابداء هذه البلاد من القاموس الرسمي للدولة رغم انهم عاشوا فيها منذ المذم، يتناقض مع وجهة نظرها ومواقفها الشوفينية- فان تصريح ليفني في المقابل قد يبرهن انه لا يوجد فرق بيننا وفي نظيرتها من اليمين. مطالبة شعب آخر بحذف ماضيه وتحاول مأساة اللوطنية وعدم ابداء اي احترام لها في الوقت الذي نهن فيه اركان العالم مع محنتنا الصعبة، اشد وطأة عندما

*هآرتس 25/5/2008

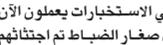
*سرة تدوير

*هآرتس 25/5/2008



عملت بهذه الطريقة وأبقت من لا يستحقون البقاء... وعليهم مؤاخذات كثيرة، ومع الأسف الشديد الأحزاب المتفخفة التي انتمى لها هؤلاء وهناك حقائق لا يمكن التغاضي عنها، هذا جانب، والجانب الآخر هو ما خلق حيفا وتفعيل الثأر والانتقام في ملائحة القسم الآخر، وهذا ما خلق حيفا وردود فعل سلبية.

● د. عصام الراوي: ما زاد تفاقم الأمر أنه صار عندنا صكوك غفران، وهناك بعض المرجعيات الطائفية والسياسية من هنا وهناك أصدرت عفوا عن قيادات في حزب البعث وهي الآن قيادات في الدولة وفي البرلمان... هناك قيادات في تنظيمات حزبية، كانوا قادة في حزب البعث... لماذا لم يتم اجنتائهم؟ هناك قيادات في الاستخبارات يعملون الآن مستشارين في الدولة، في حين صغار الضباط تم اجنتائهم وقتلهم ربما... ليس هناك سياق قانوني.



لجنة برلمانية

في ايار (مايو 2006) شكل مجلس النواب لجنة برلمانية، خاصة بموضوع اجنتائهم، مكونة من: - فلاح حسن ششلان (الكتلة الصديقية) - علاوي مدلول حمزة (الكتلة الصديقية) - تحسين عبد مطر (منظمة بدر) - علي عبد الله (التوافق) - عبد الله محمد علي (التحالف الكردستاني) - جابر عبد الرحمن (حزب الدعوة) - عزت الشايبندر (القائمة العراقية)

ما هي مهام اللجنة؟ هل تمارس دوراً في أعمال الهيئة؟ ● عزت الشايبندر: لا توجد الآن صيغة عمل منظم لدى الهيئة لهذه اللجنة، لكن اللجنة تعلم... والهيئة تعلم، هل هناك رقيباً جديداً على عمل هيئة اجنتائهم، هذا الرقيب لم يبدأ عمله بعد... لم يبدأ.



تغيير الرئاسة (الصغير والجلبي)

في مطلع آب (اغسطس) 2006 اجتمع رئيس الجمهورية جلال الطالباني، ورئيس الوزراء نوري المالكي، وعبد العزيز الحكيم رئيس المجلس الأعلى للثورة الإسلامية، ويونانم قائد رئيس الحركة الديمقراطية الكردية آشورية، وموفق الربيعي مستشار الأمن الوطني، وهم بعين الأضواء المؤسسين للهيئة، وقرروا تعيين الشيخ جلال الدين الصغير، إمام جامع براثا وأحد نواب الائتلاف، رئيساً للهيئة.

وفتر القرار، الذي سرعان ما ألغي، بغياب رئيس الهيئة د. أحمد الجلبي خارج البلاد، وتطلب عمل الهيئة تشيئة الأمور المتوقعة على إضفاء رئيس الهيئة، المتصلة بقرارات الاجنتائ والاستثناء، وإعادة موظفي الكيانات والدوائر المتحلة.

وجرت العادة في الهيئة على تولي أحد مدراءها التوقيع على المعاملات، في حالات غياب الرئيس، وذلك بناء على تفويض خطي من الجلبي. فالمعاملات، إن لم تكن متوقفة، والسفر خارج البلاد لا يشكل تفسيراً كافياً للقرار. فاسفر لا يجمد أعمال المسؤولين اليوم بوجود وسائل الاتصال الحديثة. وتجاه هذه التعيين لم يصد أي رد فعل عن الجلبي... هو الذي لا يبيع الصمت عند الحاجة إلى الكلام.

● جلال الدين الصغير: أنا لم أعين بهذا العنوان... أنا منذ السابق نائب رئيس الهيئة العليا لاجنتائهم، وبغياب الرئيس بشكل طبيعي كنا نتداول الأمر مع الأستاذ توري المالكي، لكن بسبب ظروف معينة... الأخ المالكي هو الذي تحمل المسؤولية لفترة معينة، الدكتور الجلبي حفظه الله سافر، وحينما سافر كانت هناك إجراءات يجب أن نتخذ... كان هناك العشرات من الكتب التي تنتظر في بريد رئيس الهيئة يجب أن توقع، وأريكت الدولة بشكل كبير جداً... يعني يطلب من رئيس الوزراء نفسه الأستاذ توري المالكي... طلب بشكل مباشر حسم هذا الموضوع، لأن هناك قرارات متعلقة بموظفين كبار... قسم منهم اجنتؤا ظمنا، وقسم من هؤلاء قدموا اعتراضات ولا بد من حسم هذه الأمور.

* بفضل ثورة الاتصالات الحديثة يمكن لموظف الدولة ان يمارس عمله دائماً حتى إذا سافر من بلده؟ جلال الدين الصغير: عموماً هو ترك عمله وأوكل الأمر إلى الموظفين... بشكل طبيعي الهيئة العليا التي فيها الأستاذ جلال الطالباني... فيها الأستاذ توري المالكي... وفيها الكبار الذين شكلوا الهيئة في بداياتها ثم تواصل معهم، كان التوجه هو انتخابي بأن أقوم بهذه المهمة لفترة محددة إلى حين أن يحسم مجلس النواب خياره في هذا المجال، وهذا عبء إضافي علي... وليس لدي وقت كبير للعمل، لكن قبلت التعيين بناء على مبدأ دعم رئيس الوزراء.

● أحمد الجلبي: أي صار في خلال 24 ساعة تمت معالجة هذا الموضوع عن طريق الاتصالات، والشيخ جلال الدين تم تكليفه بعد ان استشاروني للإشراف على الهيئة، وهذا شيء طبيعي... يعني ما صار شيء يتطلب مني ان اصدر تصريح حتى يؤول أنه هناك خلافات ونزاعات على رئاسة الهيئة... فانا أجيت ورجعت وبدأت اشتغل. ● البعض قال لي إنه ترك؟ ● أحمد الجلبي: آني تركت؟! المعلومات مو صحيحة!

الأمرقم 1: قصة اجنتائهم البعث في العراق (10.8) «الولاء مقابل الغذاء» يوصل بعثيين بأردية «إسلامية» إلى سدة السلطة

أحمد المهنا

انتقل عمل الحزب إلى السر، بعد أن تحول إلى منظمة محظورة. ولم تسفر اتصالاتنا ببعض البعثيين داخل البلاد عن إقتناعهم بالمشاركة ولو بأسماء مستعارة.

ورغم ذلك فإن البعثيين مثلوا في هذا العمل، بطريقة أو بأخرى، لأن «الاجنتائهم» مسألة خلافية وسط الطبقة السياسية، والنخبة الثقافية، وبالتالي في المجتمع العراقي ككل. ولذلك يمكن القول إن الجدل العنيف، المتباين والمتناقض عزز عن أوسع تمثيل ممكن في الميدان. لوجهات النظر العراقية حول «الأمرقم واحد». وبعد انتاج هذا العمل حل «قانون المساواة والعدالة»، محل «قانون اجنتائهم البعث»، وتغير اسم الهيئة الوطنية العليا لاجنتائهم البعث، إلى «الهيئة الوطنية العليا للمساواة والعدالة اعتباراً من 3/2/2008». وكما هو واضح من الاسم فإن ثمة تقدماً في اللغة. فالعنف اللفظي المستخدم من «قائمة الغاية» في مفردة «الاجنتائهم» اخلى مكانه لكلمات تنتسب إلى مدرسة «القانون والسياسة»، لكن الجوهر لم يتغير، والمهمة بقيت ذاتها: تطهير مؤسسات القطاع الحكومي، والقطاع المختلط، ومؤسسات المجتمع المدني، والمجتمع العراقي، من منظمة حزب البعث تحت أي شكل كان». والأمل أن يوسع الكتاب دائرة النقاش، وبالصراحة لأن الموضوع يقع في صميم «المسألة العراقية» التي حارت البرية فيها؛ والواقع أن «الاجنتائهم» هو أحد أهم القضايا التي يمكن من خلالها قراءة - أو محاولة فهم - «العراق الأمريكي».

«الأمرقم واحد» فيلم وثائقي، كتب نصه الزميل أحمد المهنا، وأخرجه رعد مشمتت، وأُنجز في منتصف عام 2007. ويث أواسط نيسان (ابريل) الماضي على فضائية «العربية»، وهو هذه المرة كتاب ينشر في «القدس العربي». لماذا؟ الهدف هو التيسير على الباحث أو المعني أو المهتم بقصة اجنتائهم البعث في العراق. فالانتقاء، والوصول إلى الفكرة أو المعلومة، والتدقيق والمراجعة والتأمل، وبالجملة الفهم... كل ذلك أسهل مع الكتاب منه مع الفيلم. أضف إلى ذلك أن شهادات المتحدثين اجنتائهم مدتها إلى النصف في الفيلم ذي الساعات الثلاث، لأن لغة التلفزيون «برقية»، الجملة فيها تعادل المقالة في المقروء من عالم الكتاب. فما نقوله في فصل أو مقالة في عالم الكتاب عليك أن تختزلها إلى جملة، أو «برقية»، في عالم التلفزيون. وفي المعرفة ربما يمكن اعتبار المواد المقدمة عن موضوع ما في الاعلام بمثابة المقيلات، بينما تتمثل «الوجبة الرئيسية» عنه في عالم الكتاب. والحال فإن الشهادات توسعت في الكتاب إلى ضعف ما ظهر منها في الفيلم. كما أعيدت إلى الكتاب فقرات من النص حذفت عند ترجمته إلى فيلم. والجدير بالملاحظة أن الشهادات خلت من ممثل لحزب البعث، وذلك لأن هذا العمل ميداني نفذ في العراق، حيث

ضباط المخابرات العراقيين يكتب لسؤوله... يقول هذا الضابط استطنان أن ننشئ علاقات مع بعض العراقيين المقيمين في الخارج كي يكونوا لنا مصادر، وقد عدد مجموعة من الأسماء، واحد منها اسم راسم العوادي، من قال بأن هذا الضابط دقيق؟ من قال إنه لا يريد أن يفخر امام مسؤوله؟ من قال... من قال؟ ألف سؤال حول هذا الموضوع. هذه الوثيقة فقط التي تدين راسم العوادي وتجنّته.

● أحمد الجلبي: غير صحيح... غير صحيح إطلاقاً... ومو صحيح هل الكلام... آني هذا الموضوع ما تدخلت به، صارت لجنة بالهيئة للتدقيق في هذه القضايا واللجنة قدمت أوراقها للمفوضية، وأريد أن أوضح هنا شيئاً... الهيئة ليست هيئة إجرائية... هي هيئة كشف حقائق، قدمت هذه الوثائق إلى مفوضية الانتخابات... مفوضية الانتخابات رفضت أن تأخذ بها، أقيمت دعوى وصدر حكم محكمة... أجبرت المفوضية على حذف هذه الأسماء، الهيئة كشفت الأمر، والمحكمة هي التي حكمت وليس الهيئة.

● طارق الهاشمي: والله آني اعتقد أن أفضل من يجيب على هذا السؤال هو الدكتور ابياد

علاوي ربما، لكن اللي لفت نظري هو لماذا تأجل هذا القرار إلى أن رشح هذا الرجل ودخل في العملية السياسية وكان بالإمكان اجنتائه مسبقاً؟

● عزت الشايبندر: نعم... الولاء مقابل الغذاء، هذا قانون عمل به ليس فقط في موضوعنا موضوع اجنتائهم البعث، لكن تحديداً دائرة هذه الهيئة. الآن هناك من البعثيين من يتجوأ مواقع قيادية مهمة جداً في البلد، ونجلس معه... لأنه والي، وهناك من البعثيين من لم يثبت عليه مرة واحدة أنه ظلم أو تصفح مع أبناء وطنه، ولكن اجنتؤ وحروب ولوحق في رزقه.

● محمود عثمان: هم سيسوا العملية منذ البداية، ولذلك قوى سياسية قرت... قوى كركه قوى وتقول هذا يعني... شخص يكره شخص ويقول هذا يعني... إذا تاب آني انتمى لحزبك يرجع لوظيفة، إحنا كلنا شغنا هذه الأمور، لذلك القانون طبق بشكل سين جداً.

● حميد مجيد موسى: هناك قانون، والقانون جرى التعامل معه بطريقة كفيفة، حينما يكون بعض المشمولين مو اللين لهذه الجهة أو تلك، يجري الإغفاء عنهم، ومسامحتهم، وتدليلهم، بل وحتى الإبقاء عليهم في مراكزهم، هذا ما قام به بول بريزر حين انتقى من أولئك من يناسبه، وحكومة الائتلاف الحاكم

بالرغم من هذا اجنتؤوا الإخوة. وكلنا محامين على أساس حكم ديمقراطي في العراق... وعلى أساس اجنتؤا الديمقراطية والحمد لله والشكر... فزيد انشوف جهة قانونية حتى إذا آكو شي... حتى آني قلت للاح المالكي من صار رئيس وزراء، وقيل أن يشكل وزارته... يا به فهمونه إذا آكو شي حتى احنا نقف حكم الإعدام براسم العوادي... لأن هذا معناه خان حركة باكلها... وهذا معناه أطيح الإجراء.

● علي فيصل الامسي: لا... الحقيقة مو بهذه الصورة، الموضوع أنه يحق للبعثيين الانتماء لأي جهة سياسية... البعثي السابق وليس البعثي الحالي المصر على بعثيته، البعثي السابق هو مواطن عراقي يتمتع بكل الحقوق والواجبات التي ينص عليها الدستور.

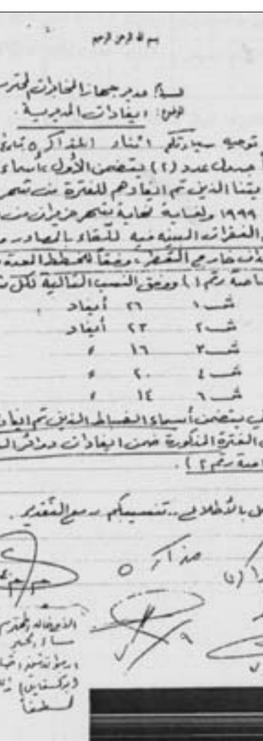
● علي فيصل الامسي: والله آني اعتقد أن أفضل من يجيب على هذا السؤال هو الدكتور ابياد علاوي ربما، لكن اللي لفت نظري هو لماذا تأجل هذا القرار إلى أن رشح هذا الرجل ودخل في العملية السياسية وكان بالإمكان اجنتائه مسبقاً؟

● حميد مجيد موسى: ليس العوادي فقط... حازم المشعلان، عدنان الجبوبي، وسعد عاصم الجنابي وآخرين. بالحقيقة لو تراجع الأوليات في مفوضية الانتخابات ستجد أن الهيئة أبلغت مفوضية الانتخابات عند انتخابات الجمعية الوطنية السابقة، وليس عند انتخابات مجلس النواب، شمول هؤلاء بإجراءات الاجنتائهم بعد حصولها على الوثائق الدامغة والوثائق الأصلية، لارتباط هؤلاء بجهاز المخابرات العراقي، وعلمهم كعناصر مؤتمنة لغرض تزويد أجهزة المخابرات بكل ما يتعلق بعمل المعارضة العراقية في الخارج، والوثائق كانت تشير حتى إلى سفرياتهم، وأماكن تواجدهم ولقائهم بضباط الارتباط، وارتباطهم بأي وحدة من وحدات المخابرات أو في أي محطة من محطات المخابرات كما يسبغونها، وبالتالي بعد حصول الهيئة على هذه الوثائق قامت بإبلاغ الجهات المختصة في حينها وهي المفوضية العليا للانتخابات قبل انتخاب الجمعية الوطنية السابقة، لم تتخذ المفوضية في ذلك الحين إجراءات، انتقل الموضوع إلى الجمعية الوطنية نفسها ولم تتخذ الجمعية إجراء إلى أن تحول الموضوع إلى الانتخابات التي حصلت... انتخابات مجلس النواب أيضاً، فقنا بإبلاغ المفوضية بذلك ورفضت أيضاً اتخاذ إجراءات، لكن فقنا برفع دعوى لدى المحكمة، وقد حكمت المحكمة في حينها بصحة إجراء اتنا وبوجوب تطبيق هذا الإجراء، وبالتالي طبق الإجراء.

● عزت الشايبندر: كل ما رايته، والوثيقة الدامغة، هي أن أحد حملة

● حميد مجيد موسى: هذا القانون، والقانون جرى التعامل معه بطريقة كفيفة، حينما يكون بعض المشمولين مو اللين لهذه الجهة أو تلك، يجري الإغفاء عنهم، ومسامحتهم، وتدليلهم، بل وحتى الإبقاء عليهم في مراكزهم، هذا ما قام به بول بريزر حين انتقى من أولئك من يناسبه، وحكومة الائتلاف الحاكم

● حميد مجيد موسى: هذا القانون، والقانون جرى التعامل معه بطريقة كفيفة، حينما يكون بعض المشمولين مو اللين لهذه الجهة أو تلك، يجري الإغفاء عنهم، ومسامحتهم، وتدليلهم، بل وحتى الإبقاء عليهم في مراكزهم، هذا ما قام به بول بريزر حين انتقى من أولئك من يناسبه، وحكومة الائتلاف الحاكم



● حميد مجيد موسى: هذا القانون، والقانون جرى التعامل معه بطريقة كفيفة، حينما يكون بعض المشمولين مو اللين لهذه الجهة أو تلك، يجري الإغفاء عنهم، ومسامحتهم، وتدليلهم، بل وحتى الإبقاء عليهم في مراكزهم، هذا ما قام به بول بريزر حين انتقى من أولئك من يناسبه، وحكومة الائتلاف الحاكم



راسم العوادي مع صدام حسين في السبعينيات

الهيئة والانتخابات (قصة الواديين)

حميد مجيد موسى: إصدار القرار بحرمان بعض أعضاء اجنتائهم البعث ساري المفعول.

● حميد مجيد موسى: إصدار القرار بحرمان بعض أعضاء القائمة العراقية الوطنية من حق الترشيح أو الحصول على مقعد في البرلمان بحجة اجنتائهم البعث، كان ينطوي على الكثير من التقصير السياسي أكثر مما هو تطبيق لقانون اجنتائهم البعث، بل هو استغلال لقانون اجنتائهم البعث.

● علي فيصل الامسي: ليس العوادي فقط... حازم المشعلان، عدنان الجبوبي، وسعد عاصم الجنابي وآخرين. بالحقيقة لو تراجع الأوليات في مفوضية الانتخابات ستجد أن الهيئة أبلغت مفوضية الانتخابات عند انتخابات الجمعية الوطنية السابقة، وليس عند انتخابات مجلس النواب، شمول هؤلاء بإجراءات الاجنتائهم بعد حصولها على الوثائق الدامغة والوثائق الأصلية، لارتباط هؤلاء بجهاز المخابرات العراقي، وعلمهم كعناصر مؤتمنة لغرض تزويد أجهزة المخابرات بكل ما يتعلق بعمل المعارضة العراقية في الخارج، والوثائق كانت تشير حتى إلى سفرياتهم، وأماكن تواجدهم ولقائهم بضباط الارتباط، وارتباطهم بأي وحدة من وحدات المخابرات أو في أي محطة من محطات المخابرات كما يسبغونها، وبالتالي بعد حصول الهيئة على هذه الوثائق قامت بإبلاغ الجهات المختصة في حينها وهي المفوضية العليا للانتخابات قبل انتخاب الجمعية الوطنية السابقة، لم تتخذ المفوضية في ذلك الحين إجراءات، انتقل الموضوع إلى الجمعية الوطنية نفسها ولم تتخذ الجمعية إجراء إلى أن تحول الموضوع إلى الانتخابات التي حصلت... انتخابات مجلس النواب أيضاً، فقنا بإبلاغ المفوضية بذلك ورفضت أيضاً اتخاذ إجراءات، لكن فقنا برفع دعوى لدى المحكمة، وقد حكمت المحكمة في حينها بصحة إجراء اتنا وبوجوب تطبيق هذا الإجراء، وبالتالي طبق الإجراء.

● عزت الشايبندر: كل ما رايته، والوثيقة الدامغة، هي أن أحد حملة

رقم	اسم الضابط	اسم المصاحب	المنطقة	المنطقة	المنطقة	المنطقة	المنطقة
1	مستور	مستور	المنطقة	المنطقة	المنطقة	المنطقة	المنطقة
2	مستور	مستور	المنطقة	المنطقة	المنطقة	المنطقة	المنطقة
3	مستور	مستور	المنطقة	المنطقة	المنطقة	المنطقة	المنطقة
4	مستور	مستور	المنطقة	المنطقة	المنطقة	المنطقة	المنطقة
5	مستور	مستور	المنطقة	المنطقة	المنطقة	المنطقة	المنطقة
6	مستور	مستور	المنطقة	المنطقة	المنطقة	المنطقة	المنطقة
7	مستور	مستور	المنطقة	المنطقة	المنطقة	المنطقة	المنطقة
8	مستور	مستور	المنطقة	المنطقة	المنطقة	المنطقة	المنطقة
9	مستور	مستور	المنطقة	المنطقة	المنطقة	المنطقة	المنطقة
10	مستور	مستور	المنطقة	المنطقة	المنطقة	المنطقة	المنطقة
11	مستور	مستور	المنطقة	المنطقة	المنطقة	المنطقة	المنطقة

الوثيقة التي اعتبرتها الهيئة «دامغة»، في إدانة العوادي (يرد اسمه في التسلسل ا أعلاه)

● د. اياد علاوي: اجنتؤوا مرشحين من قائمتنا ولم نرفع دعوى لأن «ماكو قانون» ● جلال الدين الصغير: الزعم بأن الائتلاف استخدم الاجنتائهم في التجديف السياسي

الدكتور مجدي يوسف بعد صدور كتابه «معارك نقدية»: التنوير المصري لم يفعل شيئاً وهناك خلط واسع في مفهوم «إعمال العقل»

القاهرة - «القدس العربي» من: محمود قرني

الدكتور مجدي يوسف واحد من النقاد المصريين الذين يشاركون بجديّة ودأب في تشكيل المشهد الثقافي الراهن، وقد أصدر عدة كتب مهمة خلال السنوات الماضية كان آخرها كتابه «معارك نقدية» الصادر في سفر ضخم عن الهيئة المصرية العامة للكتاب وتناول فيه التقييم المثار عدد من كبار مفكرينا مثل فؤاد زكريا وعبد الوهاب المسيري وجلال امين.

أسس الدكتور مجدي يوسف الرابطة الدولية لدراسات التداخل الحضاري في جامعة برينمان بألمانيا منذ عام 1981 وقد أصبح لها صفة استشارية في المجلس الاجتماعي الاقتصادي للأمم المتحدة، وكذلك أسس دراسات عالم المعاصر الحديث بجامعة كولنبا في ألمانيا عام 1995 وذلك للمرة الأولى في التاريخ المعاصر للجامعات الألمانية، أصبح محاضر الأدب المقارن إلى جانب تكليفه بتدريس الأدب العربي المعاصر، وحاضر كاستاذ في العديد من الجامعات المصرية والعالمية، وله أكثر من تسعين بحثاً ودراسة منشورة، ويؤلف ثلاث منشآت منها هي الألمانية والفرنسية والإنكليزية.

ويقول الدكتور مجدي يوسف أنه معني بصورة خاصة ببولرة وعي بحثي نقدي ومنهج المعرفة التخصصية في علمنا العربي الراهن، ويقول إنه دون ذلك لن نتكمن من التصدي لطوقان السقوت العالمية وما تحمله من اتقاقيات حياوية الملكية لإبرداء الاختراع الأجنبية. ضنوف تعاني الشعوب العربية كثيراً إن لم تسارع بتنظيم وتكيف قدراتها على إنتاج المعرفة التخصصية ضروريا عن الاختلاف الموضوعي لتقاقتنا الاجتماعية وتباين روتينا البيئية والحضارية عن سواها من البلاد المنتجة للمعرفة.

حول هذه القضايا وغيرها تحدثنا إلى الدكتور مجدي يوسف.

وهنا الحوار:

■ عندما انشغلت بتقديم الأدب العربي الحديث، وجدت أن هذا الأدب له علاقة خاصة بترائه من ناحية، وتزامنه مع آداب ذات جذور اجتماعية مختلفة، خاصة في بلاد الشمال حتى فيما يتعلق بظهور الأجناس الأدبية الأخرى مثل المسرح والرواية والقصة، وتثبيت من خلال دراستي أنه يجب أن نعلم وتعلم، فاستلأسنا أن هذا الأدب ليس مجرد محاكاة لأنواع الأدبية الغربية حتى لو حاول ذلك، فهو له خصوصية نابغة من تراثه وأرضيته المجتمعية الثقافية المختلفة موضوعيا عن السياقات الاجتماعية الثقافية التي أنتجت تلك الأنواع.

■ وأصبح اهتمام البحث في المقام الأول متصفاً على استكشاف هذا الاختلاف الموضوعي بين الأنا والآخر الذي بدا وكما لو كان موضوعاً للاستحسان والمحاكاة في عالنا العربي الحديث. ■ في إطار هذه المسيرة طالبت بتأسيس قسم مستقل للأدب المقارن، ونامت فكرة الأدب القومي في إطار هذا العلم.

■ صحيح، لأن موضوع هذا الأدب هو البحث في علاقات التوازي والاتصال بين الأدب القومي بعضها ببعض الآخر، ولكنه حتى يصبح علماً لا بد له إلا بوجود باءٍ منها، وإنما يصبح له أدواته البحثية المستقلة عن أدوات درس مختلف الأدب القومي التي ينظر إلى كل منها من منطلق أو منظور محاييد، ولكن هذا التوجه لاقي وما زال يلاقي مقاومة شديدة لدى أساتذة الأدب القومية، فما زلنا حتى اليوم كراسي استاذية بما يدعى الأدب العربي والمقارن أو الأدب الإنكليزي العربي والمقارن إلخ، والقصد من وراء التسمية هو الخروج من إطار الأدب القومي إلى علاقته باب قومي آخر، ولكن أن يدرس مثلاً علاقة شوقي بأحفاده الشعريين، كما يدعوهم حجازي، هذا يدخل في صميم الأدب العربي الحديث، ولكن أن يدرس استقبال فيكتور هوغو في الأدب العربي فهذا ليس أدباً مقارناً في رأيي إنما هو توسيع لدائرة الأدب العربي الحديث لأن استقبال هوجو في هذا الأدب ينتمي إلى الأدب المستقبل ومن قد يصعب جزءاً من الأدب العربي الحديث بمعنى أوسع من العلاقات الداخلية في هذا الأدب ولكنه كما قلت - ليس بالأدب المقارن، لأن هذا الأدب يجب أن يدرس العلاقة علوم الاستشراق سفيرا مصر والعراق في بون آنذاك ثم رحلت أنثري في الجملات والصفحات الثقافية والبصاحفة الأتابية عن الأدب والسرح العربي الحديث إلى أن تصل في ذات يوم من عام 1965 رئيس قسم الدراسات الشرقية بجامعة كولنبا، طالبا مني أن أقوم بتدريس الأدب العربي الحديث والمعاصر بنفس القسم والجامعة.

وهذا أصبح استاذاً لتلك المادة المستحدثة نبتت تلك السنة ولم أكن حاصل على الدكتوراه. ■ وكيف ترى صورة الأدب العربي

■ في البداية كنت قد نهدت إلى ألمانيا لنيل درجة الدكتوراه في علم النفس، وعندما وجدت نقياً كاملاً للأدب العربي الثقافي وبكثافة العنصريات من العصر، قررت تأسيس قسم لدراسات الأدب العربي الحديث، وتم تعييني فيما بعد استاذاً مادة الأدب العربي الحديث بجامعة كولونيا، بعد افتتاح الجامعة بآن الأدب العربي يستحق أن يدرس، وأن هذه كانت سابقة في كافة الجامعات الألمانية. ■ وكيف وجهت الدراسة إلى الأدب الحديث دون القديم، وكيف عالجت موضوع المحاكاة والتقليد بين أدبنا وأدب الغرب؟

مغناة الجبر (أو كيف تفكر القصة في نفسها)

أحمد المديني

ترجمة وتقديم: أحمد المديني

مغناة الجبر، «Le chant de l'encre» هي قصة الكتابة نفسها، ومراوغاتها، كيف تتم وتتحايل وتنطفر. قليل جدا هم الكتاب الذين فكروا بوعي في هذه اللعبة، وحلوا منها على النصوص مادة مفردة للقصة. قرأتني لهذا النادر تعود إلى منتصف الثمانينات لدى صدوره ضمن المجموع القصصية لأنان نادو بعنوان: «Voyages au pays des bords du gouffre» (باريس، دونويل، 1986). أعجبت بهذا النص منذئذ، وتجاوزت بقوّة عمقها وحسن صاحبه وسواسه تجاه من كتب ولعب، مع الجمال الذي يجز إليها، وخاصة الطريقة «الولبية» التي صيغ بها، تتراوح بين السرد والعرض الفكري النقدي، أو ما بات يصطلح عليه بالبناء قصة، أو كيف تتكفّر القصة في نفسها بصوت مرتفع، لو صبح تخيلوا ماذا يمكن يحيى هذا النص أحداثاً، أو يتسجح حياوية معشاة أو يرسم تقاسيم ذاتية وسلوكية شخصية مأرّومة في أفق رؤية محددة، وبلغة أدبية وبناء متسق، كما هو الشأن في كل نص منظم، نراه يجعل هذا الأخير ذاته موضوعه وأزمته، ومساكنه بالدوران حولها وتوليد المعاني كتابته متشودة وأشدّوه، وفيه عرف الأدب السردية التخيلية منذ ذلك التاريخ تطوراً ملحوظاً في تيارات وخصائص جديدة وتوزيعية عديدة، تكاد الأسئلة والحوار الكلاسيكية، أي التي كرسها تاريخ الأدب بجداره، لا ينزق ولا تتغير إلا بالتنعق، وتتجدد رؤية الإنسان للحياة، وانخراط الإبداع في صوغها على نحو منمنج.

■ في البداية كنت قد نهدت إلى ألمانيا لنيل درجة الدكتوراه في علم النفس، وعندما وجدت نقياً كاملاً للأدب العربي الثقافي وبكثافة العنصريات من العصر، قررت تأسيس قسم لدراسات الأدب العربي الحديث، وتم تعييني فيما بعد استاذاً مادة الأدب العربي الحديث بجامعة كولونيا، بعد افتتاح الجامعة بآن الأدب العربي يستحق أن يدرس، وأن هذه كانت سابقة في كافة الجامعات الألمانية.

■ وكيف وجهت الدراسة إلى الأدب الحديث دون القديم، وكيف عالجت موضوع المحاكاة والتقليد بين أدبنا وأدب الغرب؟



مجدي يوسف (القدس العربي)

الآن بعد وجود أقسام مختلفة لتدريسه في الجامعات الغربية؟ ■ اختلفت بالطبع صورة الأدب العربي الحديث بعد تدريسه في أوروبا، فقد لعب جاك بريك دوراً كبيراً في فرنسا ولعبت نفس الدور في ألمانيا، وكان لا بد للباحث أن يشتغل أو لا على الأدب، وكانت أول باحة ألمانية حصلت على الدكتوراه في هذا المجال على يد «غوتراوت فيلا» وقد تخصصت في المسرح العربي المعاصر، وبالمناسبة كانت دراسة علاقة الأدب القومي قد جعلتني أتحوّل بفكري إلى منظمة أخرى، وأصدرت كتابي «بريخت في مصر» الذي صدر بالألمانية وحصل به على درجة الدكتوراه عام 1975، وقد ظل الكتاب موضع مناقشة لمدة 15 سنة، وكان منهج الكتاب يجيب على «مالا بريشت»؟ ■ ما تقوله يعني أن ثمة صورة مختلفة لأدبنا العربي في مرآة الغرب، كيف ترى ذلك؟ ■ شاعت الصدفة المحضة أن أكون شاهداً ومشاركاً في اختراق حياطة الحفظ الشديد على الاعتراف بأية قيمة لأدبنا الحديث في جامعات ألمانيا الغربية، وهو ما أدى إلى تغيير وجهتي البحثية. ■ كان ذلك في أوائل الستينيات عندما كنت أستعد للحصول على الدكتوراه في علم النفس من جامعة كولونيا بألمانيا.

■ وما كان يتعين على الطالب، حسب لاشعة التخصصية هناك، أن ينظم - بالإضافة لفرع تخصصه الذي سجل فيه رسالته - في درس فرعين آخرين مختلفين. فقد اخترت الأدب العربي كواحد منهما، فلما مني أنه الأيسر والأقرب إلى فكلي فوجئت بأن أحد ما يدرس فيه لا يتجاوز «الأحكام السلطانية» للملاوي، وقدمته ابن خلدون، أما ما أتى ذلك من أدب العرب فلم يكن له أي تقدير أو اعتراف ليس في جامعة كولونيا وحدها، وإنما في جميع الجامعات الألمانية آنذاك، لذلك وجدت نفسي مستغفراً للرد على هذا الاستعداد الذي يتضمن رفضاً لفظياً لأدبنا العربي الحديث، وإنما بإثبات شخصيات الحضارية المعاصرة برمتها، وعندما توفي العقاد أقيمت محاضرة عامة عن حياته وأعماله في جامعة كولونيا عام 1964، حضرها أحد أساتذتي علوم الاستشراق سفيرا مصر والعراق في بون آنذاك ثم رحلت أنثري في الجملات والصفحات الثقافية والبصاحفة الأتابية عن الأدب والسرح العربي الحديث إلى أن تصل في ذات يوم من عام 1965 رئيس قسم الدراسات الشرقية بجامعة كولنبا، طالبا مني أن أقوم بتدريس الأدب العربي الحديث والمعاصر بنفس القسم والجامعة.

وهذا أصبح استاذاً لتلك المادة المستحدثة نبتت تلك السنة ولم أكن حاصل على الدكتوراه. ■ وكيف ترى صورة الأدب العربي

■ في البداية كنت قد نهدت إلى ألمانيا لنيل درجة الدكتوراه في علم النفس، وعندما وجدت نقياً كاملاً للأدب العربي الثقافي وبكثافة العنصريات من العصر، قررت تأسيس قسم لدراسات الأدب العربي الحديث، وتم تعييني فيما بعد استاذاً مادة الأدب العربي الحديث بجامعة كولونيا، بعد افتتاح الجامعة بآن الأدب العربي يستحق أن يدرس، وأن هذه كانت سابقة في كافة الجامعات الألمانية.

■ وكيف وجهت الدراسة إلى الأدب الحديث دون القديم، وكيف عالجت موضوع المحاكاة والتقليد بين أدبنا وأدب الغرب؟



محمد أبو معتوق (القدس العربي)

■ حصلت على الدرجة بعد ذلك بعششر سنوات من كلية العلوم الاجتماعية بجامعة «خوم» بألمانيا، والسر في عدم الإنكليزي غير الأتابي، هذه الدرجة والدكتوراه أنها كانت أقل علمياً وإدارياً من الدرجة التي كنت معنياً عليها كعضو هيئة التدريس. ■ لا تبدو مستواً في فكرة العقل التنويري الذي تشييعه النخب العربية منذ أكثر من قرن، بدا ذلك في نقاش المظلوم مع الدكتور فؤاد زكريا، لماذا؟ ■ الفصل الناظر بين التفكير العلمي والتفكير السحري كان مضمون مقال للدكتور فؤاد زكريا قمت بإدخاله على سيمي في ذلك الفصل بين التعريفين ونسبة الأول للغرب ونسبة الثاني للشرق. ■ واستطيع القول أن التفكير العلمي والتفكير السحري يستهدفان تغيير الواقع، بل إن العلم الحديث نفسه نشأ فيه رسالته - في الغرب من علم السيميائية المعاصر - فقد اخترت الأدب العربي كواحد منها، فلما مني أنه الأيسر والأقرب إلى فكلي فوجئت بأن أحد ما يدرس فيه لا يتجاوز «الأحكام السلطانية» للملاوي، وقدمته ابن خلدون، أما ما أتى ذلك من أدب العرب فلم يكن له أي تقدير أو اعتراف ليس في جامعة كولونيا وحدها، وإنما في جميع الجامعات الألمانية آنذاك، لذلك وجدت نفسي مستغفراً للرد على هذا الاستعداد الذي يتضمن رفضاً لفظياً لأدبنا العربي الحديث، وإنما بإثبات شخصيات الحضارية المعاصرة برمتها، وعندما توفي العقاد أقيمت محاضرة عامة عن حياته وأعماله في جامعة كولونيا عام 1964، حضرها أحد أساتذتي علوم الاستشراق سفيرا مصر والعراق في بون آنذاك ثم رحلت أنثري في الجملات والصفحات الثقافية والبصاحفة الأتابية عن الأدب والسرح العربي الحديث إلى أن تصل في ذات يوم من عام 1965 رئيس قسم الدراسات الشرقية بجامعة كولنبا، طالبا مني أن أقوم بتدريس الأدب العربي الحديث والمعاصر بنفس القسم والجامعة.

وهذا أصبح استاذاً لتلك المادة المستحدثة نبتت تلك السنة ولم أكن حاصل على الدكتوراه. ■ وكيف ترى صورة الأدب العربي

■ في البداية كنت قد نهدت إلى ألمانيا لنيل درجة الدكتوراه في علم النفس، وعندما وجدت نقياً كاملاً للأدب العربي الثقافي وبكثافة العنصريات من العصر، قررت تأسيس قسم لدراسات الأدب العربي الحديث، وتم تعييني فيما بعد استاذاً مادة الأدب العربي الحديث بجامعة كولونيا، بعد افتتاح الجامعة بآن الأدب العربي يستحق أن يدرس، وأن هذه كانت سابقة في كافة الجامعات الألمانية.

■ وكيف وجهت الدراسة إلى الأدب الحديث دون القديم، وكيف عالجت موضوع المحاكاة والتقليد بين أدبنا وأدب الغرب؟

إصدارات جديدة «القمقم والجني» لمحمد أبو معتوق

بيروت - «القدس العربي»

صدر عن «دار الكوكب» الشقيقة لشركة «رياض الويس للكتاب والنشر» - بيروت كتاب جديد للروائي وال كاتب المسرحي محمد أبو معتوق بعنوان «القمقم والجني».

تحتوي الرواية عبر بطليها الرئيسيين حميدة الهلالي وزوجها حميد السيوفي وشخصيات أخرى قصة الرجل والمرأة الشريفة وعلاقتها الحميمة وعناصر الحصار الصارم الذي تفرضه العادات الاجتماعية والسنة السوء وما يسببه ذلك من كبت أو إسراف في الهواء والعلاقات الجنسية.

عناصر الرواية متكاملة عند محمد أبو معتوق من رسم للشخصيات وأدوارها والأحداث وأماكنها والحبكة القصصية وتوالي المشاهد المشوقة. يضاهى إلى ذلك كله براعة الكاتب في تحليل الشخصيات والتفاد عبر التهمك المرح إلى النقد السياسي والاجتماعي. وفي فصل بعنوان «العبادة» يجمع المؤلف روح الدعاية إلى التحليل النفسي والنقد الاجتماعي يقول: «كانت العبادة واسعة والعبادة فارغة. أيام طولية مرت، لم يقمحم فيها باب العبادة مخلوق، والكثور عمر الذهبي المختص بالعلاج النفسي، يحدث في الهواء والأشياء ويتساءل: هل يمكن أن تغلير العبادة؟ فالرياض شي ضروري للعبادات والأطباء واللعنات، ضروري حين يقف باضطراب، وضروري حين يستلقي على المقعد ليدلي بتاريخه وأمراض روحه وأيامه في حضرة الطبيب. عندما يحس الطبيب بالأهمية، وضرورة الكلام، وقداعة الفراغ وغياب المرضى، وأن العبادة بعيدة ومظفرة، والمرض ممكن وقريب، لذلك لم يكن يوسع هذا الكائن الوحيد المعنى طبيياً، سوى أن يعالج نفسه، محاولاً مدامتها وتحليل وحدتها وخوفها وكأنها كائن مريض».



محمد أبو معتوق

تظهرها لأن تتخذني من لحمها، ولتواجه ذات يوم أو آخر محظور حياة نفسها أو الانتقال إلى الاعتراف، فكم سبخت لها، عندما، أن تصد، وهي مختلقة، مكبله، ومقطوعة عن العالم دون قارب نجاة؟ من سيستسلم الأول؟ وماذا لو أنها أذرت الغرق على أن لا تنوح بشيء؟ أي كل فانه هنا، في هذا المكان الموقررت أن الأبد، مثل مريض ماهر، حذر وعين في، أنا لبعياً، ليحصل بيني وبين الوصول متفاظرة بأنها تتخذني، قوي، هذا السباق المرير يبدأ وواضح أن هذه الرغبة، تمهلي للجهل الرياضي البذول، تتراوح لإضاعة وقتي، وتخريب كل خططي في اللحظة الأخيرة، ودون أن تتوفّر لي الحجة الدافعة فإن التعجيب الذي تعرضت له خدعي واحتيالاتي المدة بمهارة يجعلني أقدرش وجود من يتأمر على خلال نشائي.

■ كيف وجهت الدراسة إلى الأدب الحديث دون القديم، وكيف عالجت موضوع المحاكاة والتقليد بين أدبنا وأدب الغرب؟



الرواية تقع في 384 صفحة من القطع الوسط «القمقم والجني» لمحمد أبو معتوق

عمان - «القدس العربي»

عن منشورات أمانة عمان الكبرى صدر للروائية والناقدة د. رفيفه دودين كتابها الجديد «خطاب الرواية النسوية العربية المعاصرة» ثيمات ومفاهيم، وقد درسة أكاديمية نقدية تحليلية عميقة في الكتابة النسوية في الرواية العربية في ضوء طروحات المنهج النسوي الذي أفاد من مختلف طروحات فكر ما بعد الحداثة الذي انتقل من منطلق الشبيبه الحداثي إلى منطلق المتخالف ما بعد الحداثي، كما تقول الكاتبة في تصديرها لكتابتها، حيث أن جذور النسوية الحديثة تمتد في أعمال سبون دوبروفوار التي صاغت السؤال الأساسي في النظرية النسوية، والتمثلت بكون المرأة هي الجنس الثاني الذي يسعى الجنس الأول إلى مضاررة غيريته، ممتهنة الدراسة هذه المقلدة وغيرها من المقولات عبر الاستناد إلى مختارة من الروايات النسوية العربية وبالاطلاع والإفادة من الدراسات النقدية العربية التي نظرت للرواية النسوية. أما فهرس المحتويات فقد ضم ثلاثة فصول أساسية وفروعها، ومنها: مدخل إلى النقد الأدبي النسوي، الرواية النسوية العربية والريادة المعادل النسوية ثقافية، الجسد على حدي القدس والمدنس، الفكر الاجتماعي وجدل قضايا المرأة، الفكر السياسي وجدل التحرر في علاقة الأنا بالآخر، البناء السردية في الرواية النسوية العربية، الأمكنة المغلقة، الأمكنة المفتوحة، البناء الزمني، خصوصية الكتابة النسوية، الاحساس الانثوي المعادل للتحديق الكلاسيكي، البوح والمنجاة الذاتية، اللغة والسياق الثقافي، الشعرية وغيرها.

«هاوية الجنون» رواية يحيى الحباشنة

■ من إصدارات دار الشروق في عمان بدعم من الثقافة صدرت رواية «هاوية الجنون» للكاتب يحيى الحباشنة، وقد ضمنت مقدمة للكثور د الحباشنة وأخرى للدكتور حامد قنبي، إامن مقدمته «هذا الأثر هاوية الجنون نص ي لأنه يعتمد على فنانع وأشخاص ما زالوا يون ويمشون في الأسواق، وهو في نفس الوقت على شكل حكائي روائي قصصي لأنه كان يسب أخراجها بهذا الشكل حتى الآن، ولأنه يمكن وبه أعمال أخرى، والغرض الأساسي الذي دفك إليه الكاتب أن يكشف عن أفكار شيخة إزاء الخف والكرون والحياة، وما هي الرؤية المثالية لانسانية كما يراها يحيى عقل، وإلى أي مدى ضحى ن من يحيى عقل ويحيى حباشنة لتحقيقها، وكيف ثانت النتيجة، فالهاوية في النص الذي بين أيدينا هي الحياة الدنيا، وهي خضيرة حلوة ما في ذلك شك، والقليل عليها كالأكل ولا يتسبح أو الراتع الكلاب ولأن يسأم... إن أحداث هذا النص الروائي قد وقعت في زمن بعيد، وأبداً لم تكن تتحدث عن واقعها وعالها على الأرض، وتصورها عجابياً غرائبيا فنتازج ذلك خلال المسحة العقلية أكثر من مرة، للخصم للخصم النفسي مما كلفه وأسرته الشيء الكثير، وفي اعترافات نبيه لزيادة نقراً «لست مصابا بالهيز وفربانيا، ولا بالهوس الاكتئابيا كما قرر الأطباء، إنما أنا فيلسوف مفكر أعيش حياة تفكك بالشخصية على نحو شخصيات قصة الاستخوان لكون ولسن».

■ كيف وجهت الدراسة إلى الأدب الحديث دون القديم، وكيف عالجت موضوع المحاكاة والتقليد بين أدبنا وأدب الغرب؟

سباقات لتعلات عديدة ولكن يقاوم أقصى درجات المقاومة ضد الاستعمار، تبها إلى أكثر من مرة أنثي طوعت تفكك وحسنه. وفي لحظة معينة ما ألبث أن أحس بأن هناك ما يعترض على حركتي، ضبع على فرصتي وفانتاتي، أن هذه العقابية المرغمة على أن تصارع نفسها، والمخوذة في تناقض متدما وتبدي تحوي مقاومة سلبية وأنها تغلب على بقوتها الخاصة ليحصل بيني وبين الوصول متفاظرة بأنها تتخذني، قوي، هذا السباق المرير يبدأ وواضح أن هذه الرغبة، تمهلي للجهل الرياضي البذول، تتراوح لإضاعة وقتي، وتخريب كل خططي في اللحظة الأخيرة، ودون أن تتوفّر لي الحجة الدافعة فإن التعجيب الذي تعرضت له خدعي واحتيالاتي المدة بمهارة يجعلني أقدرش وجود من يتأمر على خلال نشائي.

■ كيف وجهت الدراسة إلى الأدب الحديث دون القديم، وكيف عالجت موضوع المحاكاة والتقليد بين أدبنا وأدب الغرب؟

■ وكيف وجهت الدراسة إلى الأدب الحديث دون القديم، وكيف عالجت موضوع المحاكاة والتقليد بين أدبنا وأدب الغرب؟

■ وكيف وجهت الدراسة إلى الأدب الحديث دون القديم، وكيف عالجت موضوع المحاكاة والتقليد بين أدبنا وأدب الغرب؟

■ وكيف وجهت الدراسة إلى الأدب الحديث دون القديم، وكيف عالجت موضوع المحاكاة والتقليد بين أدبنا وأدب الغرب؟

■ وكيف وجهت الدراسة إلى الأدب الحديث دون القديم، وكيف عالجت موضوع المحاكاة والتقليد بين أدبنا وأدب الغرب؟

■ وكيف وجهت الدراسة إلى الأدب الحديث دون القديم، وكيف عالجت موضوع المحاكاة والتقليد بين أدبنا وأدب الغرب؟

ليلي بونيش صاحب «ألجي، ألجي، شحال نحبها»: الغناء الجزائري الأندلسي يفقد أحد آخر نجومه اليهود

باريس - «القدس العربي»
من فوزي سعد الله:



ليلي بونيش

مات ليلي بونيش في باريس في صمت بعيداً عن الأضواء الإعلامية، لأن أنوار الإعلام عادة لا تحسن إلا الذين يحدون الضجيج والضجيج حولهم ويتطفون على مؤامرات رجال السياسة، ولم يكن بونيش من هذا النوع من البشتر ولا من هذا النوع من الفنانين.

مات ليلي بونيش في 6 آذار (مارس) الماضي عن عمر يناهز 87 عاماً بعد معاناة طويلة مع المرض لزمته بيته في مدينة نيس جنوب فرنسا، ولم يتفطن الصحف والإذاعات الفرنسية لوفاته إلا بعد نحو أسبوعين لأنه لم يكن صديق الساسة ولا فنان بلاط ولا أمتهازياً يجري وراء دعم نفوذ ذوي الجاه ليكون حاضراً في الحفلات الكبيرة والرسمية ومدعواً بانتظام على شاشات التلفزيون. بونيش، يشهد الذين عرفوه عن قرب أنه كان مجرد فنان بسيط عاش من أجل متعة ممارسة الغناء العربي الأندلسي ومتعة بحث لحظاته من البهجة والسعادة في قلوب محبيه خلال الأعراس والحفلات الخاصة، وكان عندما يشعر أن القلوب خفت متأثرة بصوته العذب وبكلماته البسيطة ذات الشحنة الإنسانية القوية وبموسيقاه الخفيفة الشخصية الجزائرية الأندلسية بقوال أفرو-كوبيية-أرجنتينية، كان عندما يشعر أن الرسالة وصلت وأثر وأطربت يبلغ بونيش منتهى سعادته، كان من ذلك الرغبات من الطرفين اليهود الذين شجبهوا في الوسط الفني الأندلسي الجزائري ويهود وشاؤوا على هذا أساتذة كبار المسلمين ويهود وقوم اليهود بحفاوة إنسانية والتواضع القويم البسيطة قوية من الرجولة والألفة القصبجية.

يونان من آخر ما أجال أسفلات من الفنانين اليهود على غرار سلطانة داود والشهيرة بـ «بنات الأورانية» وبغويّة دون أن أفكر... وربما تُعتبر أغنيته وقيليمها العظمى مسعود المديوني والمعلم مقشيش التلمساني والمعلم بافل إيدومن وكذلك زميله سوزيتو والفنانة اليس العياشي والمعلمة تيتان وغيرهم.

عاش هذا الفنان الجزائري، أصلاً، اليهودي الديانة، إنساناً قبل كل شيء وكان دائم التردد في عقله وسهراته أمام محبيه من اليهود، والمسلمين والسحيين في مرسيليا ونيس وباريس لأنعته الشهيرة بخيل لخي عربي فرنسي: «لا يوجد إلا رب واحد، وأنت تتعبد جالساً وتأتي أنت عبد وإفقا...» وقد اختارت العالين لقبه... وقد اختارت سلطنة المغربية الفرنسية، بونوفيل أونيسفارتو، التي يديرها جان دانيال من سعيد، الشهير بـ «جان دانيال»، فقط، وهو يهودي جزائري من مدينة البليدة، هذه الأغنية بالذات التي تمع بها الفنان الذي نشرته على موقعه الإلكتروني حول ليلي بونيش عندما بلغها خبر وفاته، وهي مقطعة من حفل أحياءه في باريس في السنوات الأخيرة، افتتحها بيت من موش أندلسي الشهير، في المغرب العربي مطلع:

J'aime toutes les villes ; un peu plus Paris. Comme il est belle. Algérie elle est belle. (في حد الهيا، نينها ما تروح ما تشهاها، شمال نخينا Alger, Alger)

وتستعرض بونيش في هذه الأغنية الشهيرة، التي اداها قبل سنوات فقط في المركز الثقافي الجزائري في العاصمة الفرنسية باريس بنجاح فائق أمام التصفيقات الحارة للجمهور الذي كان جزائرياً وفي أغنيته الساحقة، كورياته عن المدينة البيضاء الشعة نورا بفضل شمسها الساطعة على طول العام والباقي الذي يكسو بنايات قصبتها المتفرجة نحو البحر. في هذه الأغنية يتكرر بونيش بشفقة قوية من الحنين شاعر وأتوّن، الحي الذي نشأ فيه في قلب القصبية، وأجواءه الشعبية وقبمه الرجولية العنقوانية، ويترجم فيها على روح والديه.

وفي أغنيته أخرى ينظر فيها لسلط رأسه، يترجم بونيش أيضاً على روح الفنان الجزائري الحاج محمد العنقاء «notre maître à tous» على حد تعبيره، أي شخصاً جمعياً، مع توجيهه تحية الكبار للفنان الجزائري وعازف البيانو الخاص بالرحوم مصطفى اسكندراني.

ولد ليلي بونيش، لدنو ليلي بونيش، في قصبية الجزائر في شارع راندون (شارع عمّار على حالياً) ليس بعيداً عن التراث الموسيقي الأندلسي، روجه الحاج محمد العنقاء والشيوخ والفنان العنقاوي الذي يكنى له بونيش احتراماً كبيراً، لكن بونيش باب على تاليف أغانيه الخاصة به أيضاً التي تقدر بالعبقرية وبأسلوبه الخاص الذي يعتبر حوسلة للأغنية الأندلسية والعربية وخاصة بديعة الجزائر من اليهود، وأغانيه الشائخة الأندلسية واليهودية وحتى الفلامنكية الإسبانيّة والرومبا والموسيقى الأثرو-

استمر تفدقها إلى غاية القرن 17م عند الطرد النهائي للموريسكيين، أو المواركة حسب التسمية التي يستخدمها الباحث الفلسطيني الدكتور عال بلشاي صاحب كتاب «الموريسكيون المواركة» وكان والدي ليلي بونيش هاويا للغناء الأندلسي وعازفاً مساهراً على آلة الموندولين، ما ساعد الابن على إتقان العزف على هذه الآلة منذ الثالثة عشرة من العمر حيث كانت القصبة السفلى تتكشف موهبته بواجب وسعد الوالد كثيراً باكتشاف الحسن الموسيقي القوي لدى ابنه منذ الطفولة، فبدأ به تشجيعه على العزف قديماً في هذا الاتجاه إلى درجة أنه وضع وهو في العاشرة من العمر بين يدي الفنان الكبير اليهودي الوهراني، الدقة الصبيّة آنذاك، مسعود المديوني ليلقنه أصول العزف العربي الأندلسي واللغة الحوزي بشكل خاص وأصول العزف على العود. وتصرّف بالمناخية على الفنانة الكبيرة المتحصلة في الحوزي، وهو أحد الأركان الثقافية في الجزائر المسلمة من الطرب الأندلسي وربات سلطنة داود الشهيرة بـ «ربيات الوهرانية»، التي كانت هي الأخرى من تلاميذ المعلم مسعود، وتعلم عنها الكثير من فنات أسرار آلة العود التي أصبحت من أعز الآلات الموسيقية وأقربها إلى قلبه. وبعد استيعابه الطرب الحوزي وتحمكه في العزف على آلة العود، ترك الشاب ليلي بونيش مسعود المديوني ليلتحق بجمعية «الطربية» التي كان يقودها المسلم محسي الدين باش طاززي بعد وفاة موسيقى اليهودي ابن قصبية مدينة الجزائر إيدومن بافلين. ثم بجمعية «الموسلمية» التي ما زالت حاضرة ترزق إلى اليوم في قلب العاصمة الجزائرية بعد أن اندمجت في 1951م مع جمعية أخرى تدعى «الجزائرية» لتصبح معروفة بـ «الجزائرية-الموسلمية».

على مقاعد الدراسة في جمعية «الطربية»، تكلم بونيش على ممي الدين باش طاززي في مجال الغناء الأندلسي ببنواته (مقاماته) الكلاسيكية، ثم على يد محمد الشيطان في جمعية الوصلية التي كانت، عكس الطربية، جمعية ذات أغلبية ساحقة من المسلمين.

في نجم بونيش مسكرا حيث كان الطلب عليه لإحياء الأفراح والحفلات مسرّعا، ما مكّنه مسكراً من التكفل بالاحتياجات الموسيقية لعدد من مدخلين نشأته الفنية وهو ما لم يتهيب الكثيرين من نشاطه عهده، مسلمين ويهوداً، الذين اضطروا في يوم أو في آخر إلى يهودا، من الاستراق من الموسيقى والغناء والبث عن وظيفة التكثير حاجات الحفلات كان بونيش قد تجاوز الخامسة عشرة من عمره ويضغ أشهر فقط عندما استعادها مدير «أوديو-الجزائر»، آنذاك لتتسطر برنامج أسبوعي خاص بالطرب الحوزي والطرب الأندلسي الكلاسيكي. وفي الوقت الذي كان فيه المستمعون لتؤون هذا التراث يتوجهون له مستقبلاً لاسما في مجال الغناء الأندلسي الكلاسيكية ومواصلة مسيرته الشائخ اليهود والمسلمين: عبد الرحمن النشمي

وبين فراسو ومحمد بن علي سفنجة وموزينو ومحمد بن القفاحي، فأجاب ليلي بونيش الجميع باقتحامه عالم موسيقية أخرى لم تكن متوقعة له على الإطلاق، عالم الموسيقى العصرية التي كانت تسهر على إيقاعاتها وترقص نسبية كبيرة من البشرية آنذاك في مختلف بقاع العالم، وهي عوالم الرومبا والباسو دولبي والتانغو والبوليروو والمانيو، فراح بونيش يقبض منها ومن الموسيقى الغربية أجمل وأشهر الألمان لغربها أو بلبسها لغة عربية- فرنسية تستقطب الفرنسيين والجزائريين على حد سواء (ظهر هذا النوع من الغناء الذي يعتمد على خليط لغوي عربي- فرنسي أو عربي- الكتززي حتى في الشرق منذ العقد الأول من القرن العشرين)، وأصبح ليلي بونيش منذذ أيقونة فنية من أشهر نجوم الفن العربي في الجزائر وحتى في فرنسا حيث غنى في 1946م وأبهر جمهوره في العاصمة الفرنسية آنذاك وأحيته فنزوا جرحه هو الآخر.

في بداية التسعينيات الماضية، حرص المخرج روجي حنين على أن يكون الفنان الذي يحيي عرس زفاف ابنته في باريس ليلي بونيش وليس غيره، خاصة وأن أحد المدعوين للعرس كان أكثر تصميمها على هذا الاختيار وهو رئيس الجمهوريات الفرنسية آنذاك فرانسوا ميتران الذي احتضنه بحفاوة، وكما غنى بونيش للمدعوين، غنى أيضاً للرئيس شخصياً في غرة خاصة به وبزوج حنين طيلة أكثر من ساعة أغانيه الشهيرة التي طيلة مسيرته على غرار «l'oriental, car je suis sentimental» (عندما يسومني الشرقي، لأنني عاطفي)، و«نفس من أغانيه الشائخة والفلامنكيو العربية» الفرنسية الكلتا، وقام بعدها الرئيس، يقول بونيش، بإسعاد مكان الزفاف، فسيفلتي وخرج وهو في عمرة «ساته».

بعد رحيله إلى فرنسا في أعقاب استقلال الجزائر، فتح مطعمها في باريس ليوسوس بعد سنوات شركة لبيع الأدوات المكتبية في باريس بعد استقلال الجزائر، لكن دون الإحتياج الكامل من نشاطاته الفنية ونوع آة العود، والقيارة وإحياء حفلات وأفراح العائلات، يهودية كانت أو مسلمة، التي تهوى اللغة العربية الأندلسية وغناء بونيش بالذات، لكن بونيش مر بفتره صعبة من الناحية المادية عندما كسدت أعماله التجارية في فرنسا، واضطرته الظروف إلى الابتداء مرة أخرى من الصفر لإعادة بناء مساره من أفراح العائلات، يهودية كانت أو عنده خلال مشغرة البعثات الإنسانية والنسارح الغناء في قاعات الحفلات والنسارح والأوسديوهات، «هكذا العصبية» يقول بونيش عن تلك الفترة الصعبة متبسما بلججة يترجم فيها الأسف بالاعتزاز مثل كل الذين ذاقوا طعم الفشل والانهيار على الأقل مرة واحدة في حياتهم، ويقال إن الفداء في قاعات الفغنية جاء عطاب من جان توتوي (Jean Toutouit) والمناشر الفرنسي، اليهودي الجزائري الأصل، ومن

تونس - «القدس العربي»
من ليليل درغوث:

من بين الإصدارات الجديدة التي قدمها معرض تونس الدولي للكتاب في دورته السادسة والعشرين وضمن نشاطه الثقافي كتاب الالابية الكاتبة حياة الرايس أو بالآخرى مسرحيتها «سيدة الأسرار عشتار»، هذه المسرحية التي صدرت مؤخراً في القاهرة عن دار شمس للنشر في طبعيتها الرابعة بمناسبة معرض القاهرة الدولي للكتاب وقد أقيم المعرض لها حينها ندوة أدبية كبيرة في سرايا الكتاب العرب اشترك فيها ثلثة من النقاد: خضير مهري من العراق وصالح السروي السوري وهوذا صالح والسيد الوكيل من مصر وموزة المالكي من قطر، علما بأن الطبعت الثلاث الأولى قد صدرت في تونس: واحدة منها ضمن سلسلة المطالعة المسيرة الموجهة للطلبة.

وقد احتفى معرض تونس الدولي بالطبع الرابعة (الصربية) بعد احتفاء معرض القاهرة بها بتنظيم لقاء أدبي وحفل توقيع بحضور الكاتبة، وقد قام بتقديم المسرحية الناقد الروائي كمال الرياحي بمداخلة تحت عنوان: «من تكتيك الفحولة وتسريد المسرح (سيدة الأسرار عشتار) (لحياة الرايس»

وما جاء في هذه الورقة النقدية: «تكتبت الكاتبة العربية اليوم، وبعد أن امتلكت ناصية القلم، لها قدرة على أن تكون أكثر جرأة من الكاتب العربي اللرجل في مجالحتها لقضايا الهامش وعوالم العتمة والصمت، فظهرت في مشهدها الأدبي عبر أسماء وتجارب نسائية أصبحت تمثل علامات فارقة في كتابة الجموع والسكرت عنه مثل غادة السمان وحنان الشيخ وسلوى بكر وسميحة خروسي ورجاء العطار وخادم واستغاني وحضرة الفاروق ونعامة خالك وميرال عطية ووليلي الأبرش وحياة الرايس التي تقدم لنا الكاتبة الجديدة «سيدة الأسرار عشتار»، هذا الكتاب الذي نشره في 2008م آخرها هذه الطبعة المصرية لسنة 2008 ما يؤكد جودة هذا المؤلف وحدثاته وأسلوبه وقد كان مثناً لعدد من البحوث والمقالات النقدية بالشرق والمغرب».

كتابتها اليوم أدن، كتاب اشكالي في نسجه، وهذا ما دفع بعض الأدباء الذين يشار به إلى وصفه بالبصيص الذي يحصد قلوبهم وقد تشار النشر الهاد، والتقدير السائد، وقد اختارتنا في هذا التقييم الحافظان أن نثير بعض الأسئلة من خلال عنبات هذا الكتاب الذي تمتعت له أن يشهد النجاح نفسه في نسخته المصرية. إذا كان مدخل العنبات واحدا من الداخل المكتة لقراءة أي نص أدبي فإن في هذا الاختيار الذي يعتبر مدخلا للعنبات مدخلا ضروريا ورئيسا لقراءة وفك شفراته المتعددة، لأن عنبات هذا النص تمثل جزءا من لحمه الحي الذي لا يمكن الفسز عليه أو تجاوزه، وأهم هذه العنبات على الإطلاق: العنوان والعلامة الأجنبية والإهداءات

من بين الإصدارات الجديدة التي قدمها معرض تونس الدولي للكتاب في دورته السادسة والعشرين وضمن نشاطه الثقافي كتاب الالابية الكاتبة حياة الرايس أو بالآخرى مسرحيتها «سيدة الأسرار عشتار»، هذه المسرحية التي صدرت مؤخرا في القاهرة عن دار شمس للنشر في طبعيتها الرابعة بمناسبة معرض القاهرة الدولي للكتاب وقد أقيم المعرض لها حينها ندوة أدبية كبيرة في سرايا الكتاب العرب اشترك فيها ثلثة من النقاد: خضير مهري من العراق وصالح السروي السوري وهوذا صالح والسيد الوكيل من مصر وموزة المالكي من قطر، علما بأن الطبعت الثلاث الأولى قد صدرت في تونس: واحدة منها ضمن سلسلة المطالعة المسيرة الموجهة للطلبة.

وقد احتفى معرض تونس الدولي بالطبع الرابعة (الصربية) بعد احتفاء معرض القاهرة بها بتنظيم لقاء أدبي وحفل توقيع بحضور الكاتبة، وقد قام بتقديم المسرحية الناقد الروائي كمال الرياحي بمداخلة تحت عنوان: «من تكتيك الفحولة وتسريد المسرح (سيدة الأسرار عشتار) (لحياة الرايس»

وما جاء في هذه الورقة النقدية: «تكتبت الكاتبة العربية اليوم، وبعد أن امتلكت ناصية القلم، لها قدرة على أن تكون أكثر جرأة من الكاتب العربي اللرجل في مجالحتها لقضايا الهامش وعوالم العتمة والصمت، فظهرت في مشهدها الأدبي عبر أسماء وتجارب نسائية أصبحت تمثل علامات فارقة في كتابة الجموع والسكرت عنه مثل غادة السمان وحنان الشيخ وسلوى بكر وسميحة خروسي ورجاء العطار وخادم واستغاني وحضرة الفاروق ونعامة خالك وميرال عطية ووليلي الأبرش وحياة الرايس التي تقدم لنا الكاتبة الجديدة «سيدة الأسرار عشتار»، هذا الكتاب الذي نشره في 2008م آخرها هذه الطبعة المصرية لسنة 2008 ما يؤكد جودة هذا المؤلف وحدثاته وأسلوبه وقد كان مثناً لعدد من البحوث والمقالات النقدية بالشرق والمغرب».

كتابتها اليوم أدن، كتاب اشكالي في نسجه، وهذا ما دفع بعض الأدباء الذين يشار به إلى وصفه بالبصيص الذي يحصد قلوبهم وقد تشار النشر الهاد، والتقدير السائد، وقد اختارتنا في هذا التقييم الحافظان أن نثير بعض الأسئلة من خلال عنبات هذا الكتاب الذي تمتعت له أن يشهد النجاح نفسه في نسخته المصرية. إذا كان مدخل العنبات واحدا من الداخل المكتة لقراءة أي نص أدبي فإن في هذا الاختيار الذي يعتبر مدخلا للعنبات مدخلا ضروريا ورئيسا لقراءة وفك شفراته المتعددة، لأن عنبات هذا النص تمثل جزءا من لحمه الحي الذي لا يمكن الفسز عليه أو تجاوزه، وأهم هذه العنبات على الإطلاق: العنوان والعلامة الأجنبية والإهداءات



شخصية أخرى يهودية جديدة وأصبح لكلمة الأسرار في العنوان معنى. أما العتبة النصية الثانية فتتمثل في العلامة الأجنبية «مسرحية»، وهي علامة تركز الصورة البشرية للشخصية الرئيسية للعلل وهي عشتار إذ المسرح كما كان دائما «مدرسة الشعب»، والعالم دائما كما يقول شكسبير، «كله مسرح والرجال والنساء جميعا ممثلون لا غير، ولكل دوره في الدنول والخروج» ويربط جيسرا إبراهيم عبري أسماء وتجارب نسائية أصبحت تمثل علامات فارقة في كتابة الجموع والسكرت عنه مثل غادة السمان وحنان الشيخ وسلوى بكر وسميحة خروسي ورجاء العطار وخادم واستغاني وحضرة الفاروق ونعامة خالك وميرال عطية ووليلي الأبرش وحياة الرايس التي تقدم لنا الكاتبة الجديدة «سيدة الأسرار عشتار»، هذا الكتاب الذي نشره في 2008م آخرها هذه الطبعة المصرية لسنة 2008 ما يؤكد جودة هذا المؤلف وحدثاته وأسلوبه وقد كان مثناً لعدد من البحوث والمقالات النقدية بالشرق والمغرب».

كتابتها اليوم أدن، كتاب اشكالي في نسجه، وهذا ما دفع بعض الأدباء الذين يشار به إلى وصفه بالبصيص الذي يحصد قلوبهم وقد تشار النشر الهاد، والتقدير السائد، وقد اختارتنا في هذا التقييم الحافظان أن نثير بعض الأسئلة من خلال عنبات هذا الكتاب الذي تمتعت له أن يشهد النجاح نفسه في نسخته المصرية. إذا كان مدخل العنبات واحدا من الداخل المكتة لقراءة أي نص أدبي فإن في هذا الاختيار الذي يعتبر مدخلا للعنبات مدخلا ضروريا ورئيسا لقراءة وفك شفراته المتعددة، لأن عنبات هذا النص تمثل جزءا من لحمه الحي الذي لا يمكن الفسز عليه أو تجاوزه، وأهم هذه العنبات على الإطلاق: العنوان والعلامة الأجنبية والإهداءات

كتابتها اليوم أدن، كتاب اشكالي في نسجه، وهذا ما دفع بعض الأدباء الذين يشار به إلى وصفه بالبصيص الذي يحصد قلوبهم وقد تشار النشر الهاد، والتقدير السائد، وقد اختارتنا في هذا التقييم الحافظان أن نثير بعض الأسئلة من خلال عنبات هذا الكتاب الذي تمتعت له أن يشهد النجاح نفسه في نسخته المصرية. إذا كان مدخل العنبات واحدا من الداخل المكتة لقراءة أي نص أدبي فإن في هذا الاختيار الذي يعتبر مدخلا للعنبات مدخلا ضروريا ورئيسا لقراءة وفك شفراته المتعددة، لأن عنبات هذا النص تمثل جزءا من لحمه الحي الذي لا يمكن الفسز عليه أو تجاوزه، وأهم هذه العنبات على الإطلاق: العنوان والعلامة الأجنبية والإهداءات



سليمان منصور (القدس العربي)

الفنان التشكيلي سليمان منصور: العالم الاوروبي على عكس عالنا العربي يوظف الملايين لتشجيع الثقافة ودعم الفن الراقي

برلين - «القدس العربي»
من بسام عويضة

بعد الزيارة الناجحة التي قام بها الفنان التشكيلي الفلسطيني سليمان منصور إلى بعض المدن الألمانية وخاصة العاصمة برلين لوضع اللسان التوثيقي والفناني الذي يصور قريبا بالغايات العربية والألمانية والانكليزية، وسيتناول الكتاب الذي ستصدره جمعية القدس البيئية الألمانية والتي تأسست عام 1875 حياة الفنان التشكيلي منصور وأعماله الفنية ويعتبر من لوحاته الفنية بالإضافة إلى نص نقدي عن أعماله الفنية، وقد ولد الفنان التشكيلي سليمان منصور في بلدة بيرزيت في فلسطين عام 1947م، كما نظم العديد من المعارض الفنية العالمية وفحص جوائز عالمية عدة.

وهي تقول: «أنا لاهة الأرض الرحمة التي تعبر بين الشعوب والحضارات المختلفة» بالتأييد فألفن التشكيلي وهو عبارة عن لغة عالمية لا تعرف الحدود بين الشعوب والثقافات

المختلفة، فقد ترسم لوحة فنية عن طفل فقير في الهند مثلا، وهذه اللوحة تعبر في نفس الوقت عن طفل فقير في فلسطين أو أفغانستان على الرغم من اختلاف المكان والزمان، إلا ان الموضوع الرئيسي أجل تقريب الناس وابتداء الديانات والحضارات التي بعضهم البعض.

في قصة فنية عن طفل فقير في فلسطين أو أفغانستان على الرغم من اختلاف المكان والزمان، إلا ان الموضوع الرئيسي أجل تقريب الناس وابتداء الديانات والحضارات التي بعضهم البعض.

في قصة فنية عن طفل فقير في فلسطين أو أفغانستان على الرغم من اختلاف المكان والزمان، إلا ان الموضوع الرئيسي أجل تقريب الناس وابتداء الديانات والحضارات التي بعضهم البعض.

في قصة فنية عن طفل فقير في فلسطين أو أفغانستان على الرغم من اختلاف المكان والزمان، إلا ان الموضوع الرئيسي أجل تقريب الناس وابتداء الديانات والحضارات التي بعضهم البعض.

في قصة فنية عن طفل فقير في فلسطين أو أفغانستان على الرغم من اختلاف المكان والزمان، إلا ان الموضوع الرئيسي أجل تقريب الناس وابتداء الديانات والحضارات التي بعضهم البعض.

إعلان الريادة وإعلام الزبدة الفلاحي!

القاهرة - «القدس العربي» - من كمال القاضي:

في الوقت الذي يعجز فيه التلفزيون عن سداد المرتبات والحوافز والعلوات للعاملين بقطاعاته المختلفة تتصاعد حدة الشكاوى من جانب المذيعين والذيعات من تزايد الفقرات الاعلانية لارتباط ذلك بتقليص مساحات الارسال التي تؤثر بالطبع على نشاطهم الاعلامي والحد من حريتهم في اختيار الانسب من البرامج لاعادها وتقديمها بالشكل اللائق بعيدا عن تحكيمات الملغ وشروطه التعسفية المضادة للرسالة الاعلامية والتي يرى الغالبية الاعلاميين انها تراجت كثيرا امام سطوة الاعلان الملقب بداخل ماسبيرو بـ«عنفرت العلية»، حيث ظهره في اي وقت يقطع حبل التواصل بين المذيع والمشاهدين.

وقد أدى تكرار هذه الحالات الى تفكير عدد كبير من العاملين في مجال الكتابة الدرامية وبالتحديد الدراما الاعلانية الى البحث عن عمل آخر غير الدراما لاحتباسهم بعدم التحقق، لا سيما وان ما يجري على التلفزيون قد جرى على الحلقات الاعلانية فيبات وباقا دعائية تروج لبضائع المستثمرين ومنتجاتهم الاستهلاكية من زيت وسمنة وشامبو وكريم حلاقة وسلع معمرة وغيرها حتى ان هناك مجموعة كبيرة من مذيعي الاعلان ايضا توجهوا لمكتب رئيس اتحاد المذيعين بالعراق المل على كورنيش النيل لادعاء احتجاجهم على الوضع القائم الذي أدى بهم الى الاحباط وحولهم الى مندوبي الاعلان وكان عدد غير قليل من نجوم التلفزيون قد هدوا بعدم التعامل مع التلفزيون المصري اذا تم الحد من هيمنة الاعلان على المساحة الدرامية والحد من قطع السلسل بين اللحظة والحلقة لعرض اشكال متطورة من صور المذيع المشجع على الاستهلاك.

وكان من بين ما سجلوا اعتراضهم بقوة على التسعيف الاعلاني الفنان محمد صبحي الذي اشترط على التلفزيون عدم اذاعة اى اعلان أثناء عرض حلقات اعماله الدرامية الا في البداية والنهاية فقط، وكذلك الفنانة سميرة احمد كان لها نفس الموقف، اذ رفضت رفضا باتا ان تتصلن اعمالها الاعلانات الا بشروط وبالعمل التزم التلفزيون بهذا الاتفاق لفترة ولكن القطاع الاقتصادي احتج على هذه السياسة معتبرا ان الفنان ليس من حقه فرض شروط معينة الا فيما يخص عمله فقط مؤكدا على ان الاشكال الجديدة والمتطورة للفن التسويقي تساعد على رواج الدراما وربط المشاهد بالعمل الفني لأن المشاهد من وجهة نظر المسؤولين بالقطاع الاقتصادي يستمتع كثيرا بالاعلان، ومن ثم فهو يقضي السهرة وقت ممكن امام الشاشة لتابعه كل ما يعرض بها.

بعد اشهر وكثرت حلقات القطاع الاقتصادي والمالي المشككة وضرب عرض الحائط بحق المواطن في اعلام خال من الكولتورتول.



ميريام فارس (القدس العربي)

ميريام فارس في الجامعة الأمريكية

بيروت - «القدس العربي»:

احبت ميريام فارس مؤخرا أحلا كبرى في الجامعة الأمريكية في القاهرة وهو الثاني لها في هذا المكان حيث أدت أغنياتها عملها الغنائي الجديد «يقول إيه» ولاقت ترحيبا حاراً. يذكر أن السدي دحل أول أعلى سعيد المبيع في مصر وكذلك في الأردن.

بعد عرض فيلم «تشي» في كان يحلم نجل الثوري الأرجنتيني بفيلم يصنع في كوبا

فيينا - من غابريال غرنز

تتمنى كاميلو غيفارا أحد أبناء الثوري ارستو غيفارا بعد عرض فيلم «تشي» للمخرج الاميركي ستيفن سوندربرغ في مهرجان كان، ان يتمكن الكوبيون بدورهم ذات يوم من تصوير فيلم عن حياة والده.

وقال كاميلو غيفارا في حديث أجرته معه وكالة فرانس برس «بيدو لي امرا مشروعا ان يصور مخرجون كوبيون عملا سينمائيا كهذا لكن «ينبغي توافر وسائل ضخمة لضمان انتاج بمستوى معين ونظرا الى اهمية الشخص والى الحب الذي يكنه له الشعب الكوبي، وهذا باهظ جدا».

ويقتنع ابن الثوري الأرجنتيني الشهير الذي قاد الثورة في كوبا الاثني في فيينا معرضا فوتوغرافيا في الذكرى الثمانين لولادة التشي.

ومع فريق سوندربرغ اتصل به خلال اثناء التصوير فهو لم يتمكن بعد من مشاهدة الفيلم. وقال كاميلو البالغ من العمر 46 عاما معلقا على الفيلم «اذا كان يحترم روحية فكر التشي، عندها لن يكون هناك اى مشكلة، مذكرا بفيلم «يوميات راكب دراجة نارية» للبرازيلي والتر ساليس (2004) الذي يروي تجوال تشي غيفارا مع صديقه البروتو غرانادو في اميركا الجنوبية عام 1952 ويظهر فيه يعبر نهر الامازون سباحة».

ويقول ابنه الذي يدير مركز دراسات تشي غيفارا في هافانا «تاريخيا، ان التشي سرح في الامازون لكنه لم يدير ميم في بعده، وهذا جزء مهم في الفيلم لانه يظهر ثقافته. ومن هذا المنطلق، لا ماعز لدينا». وأوضح ان ثمة «اوروبيين يعرفون اعماله جيدا، لكن كلمة الكثيرين الذين لا يعرفونها ومن المجد ان يصيدوا فكره حتى يتمتموا به». ورائ ان «يمكن عندها استيعاب معرفته ومفكره بشكل افضل، فلا نعود نكتفي بارثاء قمصان عليها صورته بل نعيشه من الداخل».

وتابع «لا يزال ينبغي القيام بالكثير» في كوبا ايضا «ولو ان التشي حاضر بشكل راسخ هناك»، ويهدف مركز الدراسات الذي يديره الى اصدار اعمال والده غير المنشورة بدون رقابة و لا تاويل ويقول انه «سيتم في مرحلة اخرى اصدار طبعة أكثر نقاء».

وبمناسبة الذكرى الثمانين لولادة التشي في 14 حزيران/ يونيو، يسعى القامون على دار «فستليتشت» التي تقيم المعرض في فيينا، من خلال الصور لفهم الشعبية العارمة التي لا يزال يتمتع بها الثوري الأرجنتيني.

ويتضمن المعرض صوراً من سنوات الثورة التقطها مصورون كوبيون، تتوسطها الصورة الشهيرة التي التقطتها عدسة البروتو كوردا ويظهر فيها التشي يحدق بوجوم معتمرا قبعة البريهو المزينة بنجمة ذهبية.

والتقطت هذه الصورة في الخامس من اذار/ مارس 1960 خلال مراسم اقيمت على نفوس ضحايا اعتداء وقع في اليوم السابق واستهدفت سفينة تحمل نخائر في مرها هافانا. وقال كاميلو غيفارا «كل ما فعله كوردا ان استخدم آلة التصوير، لكن الصورة من صنع الامبريالية الاميركية». وأوضح مديرا الصورة في اطرافها التاريخي «لا شك ان هذا الوجه الواجم على علاقة بمئات القطب والشوهرين العديدين جراء عملية وحشية مولتها حكومة الولايات المتحدة ونظمتها».

ولم تكتسب هذه الصورة شهرتها الا بعد وقت طويل وقد نشرتها في اوروبا مجلة «باري-مانش في 19 اب/ ايسطس 1967 وفي الثاثل من تشرين الاول/ اكتوبر، تصدرت غلاف مجلة «اوبوس انترناسيونال» الثقافية الفرنسية نسخة عنها لونها الفنان الاوكراني رومان سيسلفيتش على طريقة اليوب - آرت.

وبعد ستة ايام، اعد الثوري الأرجنتيني بامر صادر من حكومة بوليفيا حيث كان يسعى لتصدير ثورته، وبموته العنيف تحول الى شهيد ثم الى مثال اعلى لثورة ايار/ مايو 1968 الطلابية.

وختم ابنه ردا على سؤال عما يمكن ان يقول والده عن اميركا اللااتينية اليوم لو كان على قيد الحياة «اعتقد انه كان شعر بالسعادة والامل، لانها البيعة الوحيدة من العالم حيث نشاهد الاظفة تتغير في هذه اللحظة»، في اشارة الى وصول اليسار الى السلطة في بوليفيا والاكادور والباراغواي. (ا ف ب)

الأغاني البسيطة والصادقة تختصر الطريق لقلوب الناس

سناء موسى:

حاورتها: رشا حلوة

يشي صوتها المؤثر بكل روح تستمع الي جانبا دائما، ينساب داخلها كثر عذب عميق فيفيض منها الى مستمعها وتسرحم، لا يتركها للحظة، وهي أيضا لا تتركه. سناء موسى من مواليد قرية دير الأسد في الجليل، عشقا للموسيقى موروث من بيتها المعيق بالفن، والدها الفنان علي موسى، وكل فرد من العائلة له علاقة ما في الموسيقى، عزفا أو غناء، وعقفا طبعاً.

درست سناء موسى الموسيقى في جوقة «الرموي» بقيادة الموسيقار خالد جبران في القدس، غنت سناء ضمن مجموعة «هومايون» وأحيت عروضاً موسيقية في مدن اوروبية وعربية عديدة، من جهة أخرى تجهز في هذه الأيام لشهادة الدكتوراه في علم الخ، فكيف تدمج العلم بالفن؟ وهل الفن، برأيها، علم؟ وهل الغناء موهبة أم تعلم أم كلاهما معاً؟

بالنسبة لها فان الصوت الانساني هو بمثابة آلة اضافية كالعود والايقاع، والتقالع بين الانسان والآلات يغني التجربة، كما أنه بالنسبة لها على الأغني أن تكون بسيطة وجذيلة وصادقة وغير معقدة مما يختصر المسافات لقلوب الناس.

حيفا تنتظر عرضها القريب مع مجموعة «نوى آثر»، الذي تنظمه جمعية الشباب العرب - بلدنا، وهي تعدد الأغاني الفلكلورية والموتولوجات الكلاسيكية لتقدمها لجمهورها. قبيل العرض كان لنا مع سناء لقاء...

تدريسين موضوعاً علمياً أكاديمياً بعد عن الموسيقى، كيف نجحت بأن تدمجي بين هذين العالمين؟

لا أعلم كم نجحت بأن أدمج بين العالمين، لأن الموسيقى تحتاج لكثير من الوقت من أجل ممارستها والتعليم الأكاديمي كذلك. استمتع في الجالين، ولكني لم اعط حتى الآن كامل وقتي للموسيقى لأنني أعلم موضوعاً آخر. أحاول أن أجد توازناً لكن المعادلة ليست سهلة.

هل يتوجب على الموسيقي، بربك، أن يدرس الموسيقى؟ أم دراسة الموسيقى بشكل صحيح، ان صحت التعبير، غير متعلقة بدراستها أكاديمياً؟

تظهر في التاريخ الكثير من الموسيقيين الذين لم يدرسوا الموسيقى في معاهد تعليم الموسيقى، في هذه الحالة درسوا على يد أساتذة للموسيقى واستمعوا الى الموسيقي وخاضوا تجارب عديدة وبالنهاية قدموا فناً راقياً، مثال على ذلك، العديد من الموسيقيين فتلمذوا على يد شيوخ دين، فالجويد يعتبر مدرسة لتعلم القامات وكيفية التصرف في القام، بالإضافة الى عنصر أساسي وهو أن على الموسيقي أن يعكس احساساً موسيقياً.

لكن لا شك بأن دراسة الموسيقى أكاديمياً من شأنها أن تطور وتخفيف اضافة فعالية للموسيقى. ماذا لم تدرس سناء موسى الموسيقى في الأكاديمية لتعليم الموسيقى بالقدس؟ اختياراً أم صدفة؟

قمت بالاهتمام أكثر في مجال التعليم (غير الموسيقى)، الموسيقى متواجدة في حياتنا بشكل دائم، من البيت وفي كل مكان، لكنني يتواصل دائم مع موسيقيين من أماكن مختلفة في العالم؛



سناء موسى (القدس العربي)

فيها صدق وغير معقدة، وهذا الشيء يختصر المسافات لقلوب الناس، وذات الشيء بالنسبة للموشحات والتونولوجات؛ تحتوي الموشحات على عبودية معينة وجمال، والتونولوج يحتوي على انسيابية، له لحن غريب ومتنوع، كل هذا يجعلني استمتع بها جميعها، وأحاول أن أقدمها الى الناس بطريقة مقبولة تجعل الناس تحبها أيضاً.

هذا بالإضافة الى أننا نعيش في ظل الاحتلال المستمر من جهة والوعلة بما تحمله من هيمنة ثقافية وتهديد جدي على ثقافتنا وثقافات الشعوب الأخرى، من جهة أخرى، كلاهما يهددان طمس حضارتنا وثقافتنا وتشويه صورتها، فالفن والموسيقى بالذات هوية وتأكيد وجود واستمرار، وبغض النظر عن تهديد الاحتلال والوعلة، أنا أؤمن بحضارتي وثقافتني (العربية والشرقية)، وبهذا تأتي الضرورة للحفاظ عليها وتمثيلها بشكل جيد يليق بها، وهذه مسؤوليتنا أن نصلها لكل مكان في العالم.

تقومين بدورك بالبحث عن الاغاني الفلكلورية وغنائها، هل عملية البحث واللقاء بالنساء الكبيرات في السن هي قيمة مضاعفة تعطي الأغنية تكملة خاصة تخفف عن استقبال الأغنية كملف مؤس؟

الحقيقة بأنني استعنت بأرشيف فرقة الفنون الشعبية والذي هو بمثابة أرشيف واسع، فهذا الأرشيف هو محاولة لجمع الأغاني والموسيقى الفلسطينية من غزة، الضفة، والجليل واللاجئين، محاولة لجمع كافة هذه الأغاني كجزء من توثيق تاريخنا الثقافي الفلسطيني. لقد كنت بالاستعانة بهذا الأرشيف، بالإضافة الى ذلك التقيت بنساء كبيرات في السن وسمعت منهن أغاني، فحين تلتقن بهن لا تستمعن الأغنية فقط، بل بإمكانك أن تشاهدي القصة ذاتها من خلال سردهن وعيونهن، وهذا بمثابة إضافة جدية للأغنية، لأنه عندما يحدث تفاعل ما بينك وبين الشخص يخلق شيئاً جميلاً وصادقاً.

تعلم أنك تستمعين أم تكتوم والكثير من الكلاسيكيات العربية... أي موسيقى تسمع سناء موسى ولا تعرف أنها تسمعها؟

استمتع كثيراً للموسيقى القادمة من العراق والذي هو بمثابة منهل للموسيقى، الشعر والأدب، بالإضافة الى الموسيقى الفارسية، الإيرانية، التركية وموسيقى بلاد البلقان.

لأنني أجد في هذه الموسيقى جمالا خارقا، وأيضاً تركيبة معينة، بالإضافة الى الموسيقى الهندية الكلاسيكية كوموسيقى «الراجا»، أينما تتواجد الموسيقى الأصلية، أذهب لسماعها.

لم يكن كونستيرت واحد لسناء موسى تحت اسمها، إنما تميزت كافة العروض بأنها تحت اسم مجموعة، في السابق كانت مجموعة «هومايون» واليوم مجموعة «نوى آثر»... لماذا؟

لأن كل ما أقدمه هو ليس بمثابة إجتهاذ شخصي لي، إنما هو نتيجة تفاعل جماعي ما بيني وبين العازفين والذين هم بمثابة الجزء الأكبر والمؤثر في هذه التجربة، من ناحية التوزيعات الموسيقية، الروح الموسيقية والتصوير أيضاً.

الصوت الانساني هو بمثابة آلة إضافية كالعود والايقاع، وآلة الصوت ودهها لا تحضر نتيجة كالتنتجة التي تأتي من تفاعل كافة الآلات الموسيقية سوية.

التفاعل ما بين هذه الآلات يغني



سناء موسى تؤدي أغنية «نوى آثر» (القدس العربي)

تغني في المرة القادمة؟ ولماذا؟

أرغب أن أغني في كثير من الأماكن، أرغب أن أغني في إيران وبلاد البلقان وفي العراق بعد التحرير. أرغب بأنني أغني في مخيمات اللاجئين؛ عين الحلوة، صبرا وشاتيلا، اليرموك.

ما هي وظيفة الفنان الفلسطيني اليوم؟

وظيفة أي فنان هي أن يوصل فنه للناس بطريقة صادقة وجديّة.

لقاء قريب كبير في حيفا.. ماذا تجهزين للجمهور؟

أغاني فولكلورية فلسطينية خاصة، وبعض الكلاسيكيات العربية الخاصة كتونولوجات.

كلمة أخيرة؟

اتمنى أن يأتي اليوم تكمل فيه هذه الفسيفساء الفلسطينية المبعثرة، في الداخل، الضفة والشتات، أن يأتي هذا اليوم لنعمل سوية كفنانين فلسطينيين على تجربة موسيقية في البلاد، ومن بعدها أن نتواصل مع الوطن العربي والعالم.

التجربة أكثر، والاعتماد الكلي على الصوت دون تفاعل مع الآلات الموسيقية يُضعف التجربة.

والتفاعل الانساني ما بين صوتي وإيقاعات يوسف حبيش، عود نزار روحانا، اللاجئين؛ عين الحلوة، صبرا وشاتيلا، اليرموك.

ما هي وظيفة الفنان الفلسطيني اليوم؟

وظيفة أي فنان هي أن يوصل فنه للناس بطريقة صادقة وجديّة.

لقاء قريب كبير في حيفا.. ماذا تجهزين للجمهور؟

أغاني فولكلورية فلسطينية خاصة، وبعض الكلاسيكيات العربية الخاصة كتونولوجات.

كلمة أخيرة؟

اتمنى أن يأتي اليوم تكمل فيه هذه الفسيفساء الفلسطينية المبعثرة، في الداخل، الضفة والشتات، أن يأتي هذا اليوم لنعمل سوية كفنانين فلسطينيين على تجربة موسيقية في البلاد، ومن بعدها أن نتواصل مع الوطن العربي والعالم.

الميزان:

انت بحاجة إلى راحة جسدية وخاصة عاطفية. أحداث غير متوقعة يمكن أن تقلب برنامجك اليومي.

العقرب:

أعمالك تسير سيراً طبيعياً قد يحسن من وضعك المالي، اللقاءات العاطفية تؤدي إلى نتائج ايجابية.

القوس:

تفكر كثيراً بعملك وفي الربح وتنجح في الحصول على ما تريد مع بعض المشاورة والهدوء. اصنع إلى طلبات المراهقين وقم بحوار معهم عند الضرورة.

الجدلي:

تسلح بالهدوء ولا تتخاذل أمام المصاعب، فانت قادر على تجاوزها. يادر إلى مصارحة الشخص الذي تفكر فيه بحقيقة مشاعرك.

الدلو:

أصدقاء تربطك بهم علاقة متينة يمكن أي يكونوا أفضل رفقاء لملء أوقات الفراغ. اهتم بمشروعك الجديد فهو مشروع ناجح وتتألق من خلاله.

الحوت:

ايام متوترة على الصعيد العائلي. لكن القلب ينبض بقوة، وشمس الحب تشرق من خلف الهوموم الأخرى. انتبه إلى صمتك.

الحمل:

لا تأخذ الأمور بكثير من الجدية في الوقت الحاضر. انت بحاجة إلى وجود صديق إلى جانبك يشاطرك حياتك وقرارتك التي عليك اتخاذها.

الثور:

تبدأ محادثة عادية وبسيطة. لكنها تتعمق شيئاً فشيئاً. إذا كنت تريد اكتشاف شيء معين تريده فاطرح سؤالاً جبديّة.

الجوزاء:

بإمكانك ان تحتفظ بعاطفة قلبية رقيقة جداً نحو شخص التقيت به مؤخراً. بعض المسائل المالية تسبب لك المتاعب.

السرطان:

أعمال كثيرة وتأجيلها يزيد الوضع سوءاً فهدي أعصابك لتنتج في بنتها. عاطفياً السعادة التي تشع من عيني الحبيب تؤكد أنك انسان مميز.

الأسد:

اجمع الحقائق والمستندات فقد تطلب منك في يوم ما، خيالك الخصب سيجيبك لك فرصة القيام بأعمال متميزة.

العذراء:

اعتمد على قدرتك الخاصة وانزع من رأسك فكرة الفشل. الحزم وحسن الادراك سيقومان عندك مقام الحظ.

كلمات متقاطعة

افقي

1-رياضي وفلكي كان منجماً للآمامون من كتبه «الجبر والمقابلة»

2-طبيب انكليزي سمي مرض الشلل الرعاش باسمه

3-حيوانات بريّة - دونوا

4-غنى - حركة بالمخترين - اسم

5-جدها في شساعة - جدها في رواج

6-مراكز

7-الاسم الثاني لقدم اسير لبياني في اسرائيل - مغنية لبنانية تمزج الاغان العربية بالكوبية

8-زفت - نما الشيء - جدها في دينار

9-صاحفي كويتي توفي مؤخرًا - فرغ

10-نحت - طائفة صوفية في السودان

عمودي

1-شاعر واديب من اعماله العمد في صناعة الشعر ونقد - في البيضة

2-مستشرق بلجيكي اشتهر بابحائه عن عرب الجاهلية

3-حجوانات بريّة - دونوا

4-نقوب - مهبط الطائرات

5-حجر - اقتربا من الوصول

6-كصاح من الالم - ماجد ابو (مناضل فلسطيني اغتالته اسرائيل في روما) - امرض

7-كفنان تشكيلي - كبير في العمر

8-أفك - صديق

9-ادارة لنخل الحبوب - جدها في تشاريف - بيت الدجاج (بالعامية)

10-صم - ينفجر بصوت عال

11-احد الاثلاثة لبق بالاعظم

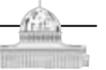
سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9.

شرط استخدام كل رقم مرة واحدة.

كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

8	9	7	5	4	1	2	3	6
6	1	4	3	7	2	8	5	9
3	5	2	9	8	6	4	1	7
1	6	8	4	2	3	7	9	5
5	4	3	7	6	9	1	2	8
2	7	9	1	5	8	6	4	3
4	2	5	8	3	7	9	6	1
9	8	6	2	1	5	3	7	4
7	3	1	6	9	4	5	8	2



يحارب الشيخوخة بالرسم

كمال الشناوي: آخر لوحاتي «الحاج متولي» و«المرأة والشيطان» ولم أستطع تجسيد دور جد «عبد الناصر» لظروفي الصحية

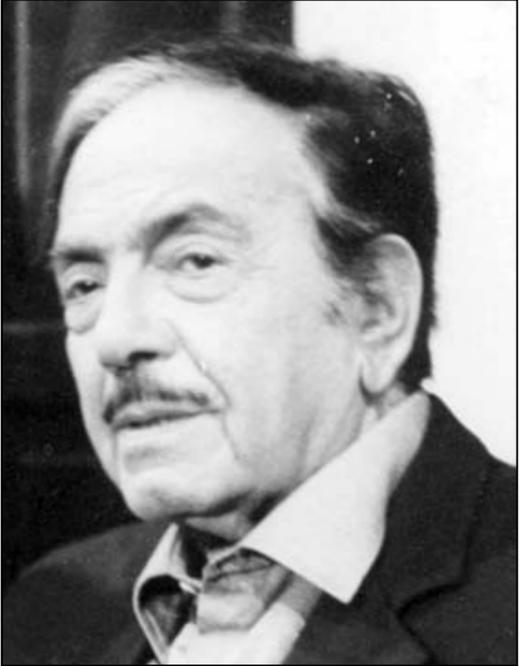
القاهرة - «القدس العربي»

- من أحمد الشوكي:

قليل هم الذين يعرفون أن الفنان الكبير كمال الشناوي هو واحد من الفنانين التشكيليين، تخرج من كلية الفنون الجميلة بجامعة القاهرة، تزدان غرفته بلوحات عدة رسمها عبر عقود متتالية من عمره الذي تجاوز الثمانين، وقد صرح الشناوي لـ«القدس العربي» أن آخر لوحتين رسمهما كانت الأولى لـ«الحاج متولي» وفيها يشير الشناوي إلى رجل متزوج من أربع سيدات تحمل واحدة منهن طفلا صغيرا بينما تناثر وجود الأطفال حول الباقيات، ويظهر الرجل في هيئة تشبه شخصية «الحاج متولي» صاحب المسلسل الشهير الذي جسده الفنان «نور الشريف» ويقول «الشناوي» أن اللوحة الثانية أطلق عليها اسم «المرأة والشيطان» وهي لامرأة يأتي إليها الشيطان ويغيرها لتشرّب الخمر بينما تظهر هي في حالة دوخة ويتذكر «الشناوي» موقفا طريفا حيث أنه أثناء الدراسة بكلية الفنون الجميلة أحضر الأستاذ «بوديلا» ليرسمها هو وزملاؤه، وكانت جميلة جدا، وجلس على كرسي يتوسط المكاتب في الوضع الذي حسده الأستاذ، وكانت بالنسبة له في الزاوية الجانبية، وانتشل كل طالب في ما يرسمه، وتحت أنظر إليها حتى لفت انتباهها لي، ثم لاحظ الأستاذ أن أغلب الطلبة بدأوا في استعمال «الاستيتية» في إزالة خطوط القلم الرصاص ثم البعد من جديد، ولا يمكن أن يحدث هذا إذا غيرت «اللوويل» وضعها لتكون في مواجهته، فقلب منها العودة إلى

الوضع الأصلي ثم طلب مني أن أحضر لكتبه بعد الانتهاء من الرسم، ونهائي عن أن أشغل «اللوويل» وأن أكتفي فقط بالرسم فاستلمت، فقد كنا جيلا يعرف كيف يحترم أساتذته الذين كانوا يبادلوننا حبا جديا. وأيضا من المواقف الطريفة التي لا أنساها أنني وجدت ذات مرة قفازة تجلس أمام حمام سباحة وهي في وضع يستحق الرسم، وكانت «نادية لطفي» قبل الشهرة، وبالفعل بدأت رسمها ثم اقتريت منها وقلت مقطعا من أغنية لعبد الحليم حافظ يقول «حبيبي» فنظرت لي نظرة غاضبة فقلت «قصدي اللي كان حبيبي»، ويشير «الشناوي» إلى التقارب بين فني الرسم والتمثيل فيؤكد أن «هناك ما يشبه التوحد بينهما، فقبل القيام بالدور التمثيلي يحاول الممثل رسم الشخصية ويضيف لها أبعادا من وحي خياله، والإمساك بكل العناصر المكونة لها، والرسم بصفة عامة يساعد على تنمية وترتيب أفكار الإنسان لأنه يجب أن تحتوي اللوحة على فكرة في البداية وتتعامل معها على أنها بشر، وتبدأ في تنفيذ الفكرة ثم تحاول اختيار «برواز» مناسب للوحة، وتختار لها المكان المناسب لتعليقها، فنادما أحاول الخروج بدراسة التقائفة في التصوير التي أفادني كثيرا أمام «الكاميرا» وشفاعتي مميزا أمام أبناء جبلي، والرسم هو تفتيش عما داخل النفس، به يخرج الإنسان ما بداخله، وأنا أقضي معظم وقتي مع اللوحات إلا أنني خلال الأشهر القليلة السابقة لمحاولة وعمة بيدي ستهذب إن شاء الله في الأصداء، وكان الفارق بين دور البطل والشعري بلقى شديد وأنه السبب وراء قلة ساعات النوم، فاستيقظ لصلاة الفجر ثم أتلو ما تيسر من القرآن الكريم..

ويبقى «الشناوي» لـ«القدس العربي» مشاركة في مسلسل عن «عبد الناصر» ويؤكد أنه قد عرض عليه سيناريو إلا أنه اعتذر عنه لأنه دور يحتاج إلى كثير من الحركة رغم أن العمر الذي كان سيؤدي له لجد عبد الناصر وهو في السنة المائة من حياته حيث كان جسده يجمع بين كونه معرا وصاحب صحة جيدة. وقد علمت «القدس العربي» أنه تم اسناد دور جد «عبد الناصر» إلى «محمد الدقراوي». ويبقى أيضا «الشناوي» اشتراكه خلال هذه المرحلة في أي عمل سينمائي يحكم السن والمرض، ويقدم شهادته على الحسال السينمائي اليوم فيقول: على الرغم من كوني فنانا قمت بالتمثيل وكتابة السيناريو والانتاج إلا أنني لا أتابع الحركة السينمائية بسبب ظروف صحية، أصابني في يدي اليمنى التي حرمتني من أشياء كثيرة منها الرسم، لكن يعجبني من الجيل الحالي «هاني رمزي» فهو يمتلك موهبة كبيرة ويعرف كيف يختار أدواره، كما أنه الوحيد الذي يقدم الكوميديا السياسية، لكن أحب أن أشير إلى أن السبب وراء اختفاء الأفلام الرومانسية أن الناس كرهوا الحب، ذلك الذي اختفى من المجتمع المصري، الأمر الذي انعكس على السينما والموسيقى والغناء وأصبح الحب لعبة رخيصة يتاجر بها المتجون، فالخربان الآن عم الحياة بسبب غيابها، وقديما كان بإمكان المنتج أن يوجد بين أكثر من نجم في الفيلم الواحد، وكانت السيناريوهات تكتب بمهارة شديدة تجعل كل الأدوار مهمة ومؤثرة في الأصداء، وكان الفارق بين دور البطل والممثل الثاني هو لقط في عدد المشاهد، وكانت جميعها مهمة، لكن الآن استبدل الحب بالغيرة.



كمال الشناوي

قصص وحكايات الفنانين العرب في مصر (5)

نور الهدى اكتشفها يوسف وهبي في لبنان

وقامت ببطولة حوالي 17 فيلما مصريا واحتلت مكانة فنية عالية

القاهرة - «القدس العربي»

- من عبد الفضيل طه:

من أشهر مطربات لبنان اللاتي لع اسمهن في مصر الفنانة نور الهدى، ونور الهدى اسمها الحقيقي اليكسندرا بدران، ولدت في تركيا في 20 كانون الأول (ديسمبر) سنة 1924، وكان والدها شاعرا يحب الغناء وقدم الكثير من الأعمال الناجحة أما نور الهدى، فقد اكتشفت صوتها الجميل وكانت تغني في المدرسة وفي الحفلات الخاصة حتى أطلقوا عليها اسم أم كلثوم لبنان. وهي ككل فنانة عربية كانت تعشق مصر وتمتحن أن تكون ضمن فناناتها. وجاءت فرصة ذهبية عندما كان يوسف وهبي في جولة فنية في ربوع الشام سنة 1942 واستمع إليها وأعجب بصوتها، فطلب منها الجيء إلى مصر وبالفعل حضرت واسند إليها بطولة فيلم «جوهرة»، والفكرة الرئيسية للفيلم مأخوذة من مسرحية بيغماليون لبرنارد شو. نجح الفيلم نجاحا كبيرا وذاعت أغانيها خاصة أغنية:

يقول عيني، عيني حلوة

عنية حلوة، حلوة، ليه

كما وقفت امام موسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب بطلقة في فيلم «ست ملاك» آخر أفلام عبد الوهاب وغنت معه أكثر من ديالوج مثل:

أفرحي وغني، وكانت فين تايه وغايب

كما غنت من الحاح أيضا في الفيلم، بالي عيني مش شايفاك روعي بدموعها شايفاك، مكتوب لي أقاسي في هواك

من غير ما أقول لك، أهواك.

كما مثلت فيلم «شباب حبيبي» امام الموسيقار عبدالعزيز محمود وأنور وجدي

وقامت فيه بدورين، وغنت مع عبد العزيز محمود أشهر دويتو لهما.

«شباب حبيبي يا خشب الورد»، كما غنت، «يا روح ماما، يا عين ماما، يا حيران على ماما».

وغير هذا من أغنيات رائعة، ووقفت أمام فريد الأطرش في فيلم «ما تقولش لحد»

و«عايزة أتجوز»، ومع محمد فوزي «مجد ودومع» وفيه غنت:

قيدوا الشموع واسقوا الشربات

وغنوا من فرحكو يا بنات

وامام عباس فارس مثلت فيلم «أفراح» وغنت أوبريت «اللي في قسه شفا العجب»

بين الرضا وبين الغضب، وامام جمال فارس فيلم «الشرف غالي» وشدت فيه بلحن فلاحي

«جود عينك سر ماخيه عندك عمي ما حول له عليه».

وفي عام 1947 مثلت امام حسين صدقي «عند و عذاب» وفيه شدت بأغنية ضاعت

الاماني ويا وردة في جنينة ومع محمد فوزي مثلت «بليني يا ربي»، ومعه أيضا نجس، وعلى كل قدمت نور الهدى في الفترة التي قضتها في مصر حوالي 17 فيلما نجحت كلها ومثلت مع معظم مطربي عصرها، حتى الموسيقار الشعبي محمد الكحلوي مثلت معه

فيلم «ميروك عليكي» وغنت من لحانه الكثير وأشهرها، «يا رب سيج جمدك كل شيء حي»، وكان آخر فيلم مثلته في مصر هو «حكم قراقوش» امام سراج منير ثم عادت إلى بيروت، وقيل في سبب تركها مصر في أوائل الخمسينيات الكثير لكنها بقيت على حبهَا وأخوات وأهملاتها.

لمصر وقبل رحيلها بشهور أدلت بحديث لاحد المجلات العربية قالت فيه بالحرف الواحد للمصرة وكانت مصرية، انني لن اتدخل الصور. بيد أنها لا تعني العرب في شيء فأهلها واتفقوا جميعا على تغطية واحدة (لا تتغير كثره المراسلين والتقارير) لأزمة لبنان. حتى الهمّة الرائعة والوقفة الاستثنائية التي جعلت من مليار صيني رجلا واحدا وامرأة واحدة، لم تحرك في الفضائيات العربية شعرة واحدة، رغم أن التقارير التلفزيونية كانت متوفرة بالعشرات ومتنوعة وتصل قاعات تحرير التلفزيونات العربية عن طريق وكالات الأنباء العالمية.



غادة عبد الرزق

تعرضت لانتقادات بسبب كثرة اعمالها وانسحابها من فيلم جديد

غادة عبد الرزق: اشارك في اي عمل اعتبره نقلة فنية

القاهرة - «القدس العربي»

محمد عاطف:

اتهام موجه للفنانة غادة عبد الرزق بانها اشتركت في عدد كبير من الاعمال الفنية سواء السينمائية او التلفزيونية وهو ما يؤثر على بعضها البعض، مما أدى إلى نشوب مشاكل بينها وبين الشركة المنتجة للمسلسل التلفزيوني «طائر التماسح» وادى الى عمل انداز لها لالتزام بالعمل، وتبذل المساعي الآن لحل المشكلة بين الطرفين.

البعض يرى ان غادة في مرحلة عدم الأثر فني لأنها في حيرة من امرها هل تلتقي بقلتها على السينما ام التلفزيون، ورغم البريق السينمائي والإيهار وسعي النجوم اليه، إلا أنها تعمل في الجانبين ويعدد واقر من الاعمال. وفي نفس الوقت لم ترع أجرها حتى الآن حتى باتت المزيد من الترشيدات سواء السينمائية او التلفزيونية، وترغب في عمل نقلة فنية واسعة الخطى لتصبح على قمة نجم الشاشة.

غادة عبد الرزق تعشق السينما وهي ترى

الها التي بكل ثقلها على الساحة السينمائية، حيث ارتبطت في الفترة الماضية بخمس أفلام.. الأول «ليلة الليبي دول» الذي انتهت من تصوير دورها فيه فعليا.. والثاني «الريس

عمر حرب» وكذلك فيلم بعنوان «أوربيليا» مع خالد الصاوي والممثل ايهاد نصار.. التي

جانب فيلم «البلدي فيها حكومة» أخرج عبد العزيز حشاد ويشترك في بطولته تامر

هجس، والآخر تدور حوله مشكلة قد تؤدي الى انسحاب غادة من بطولته.

كما تبدأ عادة تصوير فيلمها الاهم 7 ديسمير، الذي يحوي دراما اجتماعية في

قالب شيق ومثير.

تقول غادة: رغم انشغالي بعدة أعمال

سينمائية الا انني مازلت اصور مسلسل «طريق الخوف» حاليا ويشترك في البطولة

سجدي كامل وحسن حسني وهو الذي

سبححق النقلة النوعية التي انتظرها سواء على مستوى كعملته او مستوى الدراما

بوجه عام.. والمسلسل يخرج عاين الجمهور في الفترة المقبلة سواء على شاشة

ايضا فيلم 7 ديسمير» وهو عمل اعتبره

تميزا للغاية.

فضائيات

«ام بي سي» تحذر المغفلين و«الطماعين»

وزلزال الصين أعتقنا من إسرائيل دون العرب!

توفيق رياحي*

■ قرأت بصحيفة جزائرية ان مجموعة «ام بي سي» حذرت الجزائريين من عصابة نصب واحتيال تتصل بهم عن طريق الرسائل القصيرة لتبلغهم بانهم فازوا في مسابقات بهدايا وجوائز ضخمة.

وتقول «ام بي سي» ان المحتالين ينتحلون صفة مندوبين عنها لربح ثقة الضحايا ثم اقتيادهم الى فخ يخسرون فيه ممتلكاتهم.

ماذا أصاب الجزائريين؟ نشأنا وكبرنا وسط ثقافة علمتنا ان الجزائري شاطر ونكي وحق، وليس سهلا الإيقاع به. وما نحن نقرأ باستمرار ان ما أسهل الإيقاع بالجزائريين. وان بعضهم يشتري الوهم معلقا في قارورات ينتظر وصولها من الخارج. ونقرأ ان كثيرين منهم وقعوا ضحايا جهات لا يرونها ولا يعرفونها (ومع ذلك يمنحونها ثقتهم ويصرفون لها أموالهم)، فكيف لو كانت هذه الجهات معلومة وتتواصل معهم مباشرة!

أقول هذا الكلام لأن الأمر لم يعد متعلقا بالنصب باسم «ام بي سي»، إنما هناك نوع آخر تقوم به قنوات تلفزيونية حقيقية أتت على مخرات عائلات جزائرية من خلال ابهامها، ببرامج شعوزة ودجل، بانها توفر لها ادوية تعالج امراضا مزمنة من نوع العقم والسرطان وغيرهما.

ولا تخلو الصحف الجزائرية من تقارير دورية عن هذا النوع من العلاقة بين محطات تلفزيونية في القاهرة ودي جزائريين في قرى نائية مغلوبين على أمرهم اجتمع لديهم اليوس والسذاجة، ورغم ذلك مقلتهم وصرخوا لدجالها اموا الا طائلة.

قبل سنوات كنا نسع عن النصب المباشر من دجالين وشعوذين يدعون انهم اوتوا الحكمة. اما اليوم، فيبدو ان التكنولوجيا والوعلة فرصة فرتنا انواعا جديدة من النصب وحشت التكيف معها.

الأمر هنا مثل لعبة اليانصيب: كي تريح يجب ان تلعب، مع فارق هو انك كي تضع ضحية، يجب ان تكون طعاما او باسما (بالغنى الواسع للمكعبة).

لو صدقت حيل من انتحلوا صفة مندوبين عن «ام بي سي»، لكان صاحبكم كاتب هذه السطور اصبح مليارديا ووزع خيراتك عليكم وعلى فقراء شمال افريقيا. تصلي (وتصلكم حتما) باستمرار رسائل الكترونية من أشخاص يزعمون انهم ورثة رجال اعمال توفوا في حوادث طائرات او تفجيرات 2001/9/11 وتطلب مني ان اتكرم بقبول استلام المبلغ المحفوظ في خزنة آمنة بمكان سري، مقابل عمولة او نسب مئوية مغرية. آخر هذه الرسائل من سهى عرفات التي تقول انها ورثت 20 مليون دولار من زوجها الراحل، ابو عامر، وانها تريد تحويلها الى الخارج. وكى تكسب تقني، ارسلت لي «سهى» روابط الكترونية تحيل الى تقارير في «بي بي سي»، وهيئات اعلامية دولية تحدثت عما ارادها من ثروة زوجها (في العادة الناس يتكتمون، والان لا تتورع «سهى» عن ارضاشادي الى ما من شأنه ان يدينها في الظروف الطبيعية).

من المافيا الفلسطينية داخل المقاطعة والبعيدة وفي كل المستويات السياسية والامنية الفلسطينية، لم تجد «سهى» غير شخصي المتواضع لتحول لـ 20 مليون دولار! وقبلها وصلنتي رسالة (بالفرنسية بينما البقية كلها بالانكليزية) من سيدة قالت «انتي جزائرية مثلك»، ادعت انها عملت سكرتيرة شخصية للدبلوماسي العراقي الراحل سعدون حمادي، وان الرجل توفي في نيويورك وترك لها خزنة فيها ملايين الدولارات تطلب مني ان اسلمتها نيابة عنها مقابل الربيع.

وقبل اسابيع تلقيت رسالة وتأتق من شاب جزائري ببلدة نائية يستفسر عن شركة (وهيئة) في بريطانيا جرة اصحابها الفخ، بيدوء وثقة بنفسه طريقة «سهى» وسكرتيرة سعدون حمادي.

من غباء المرسل باسم هذه الشركة المزعومة انه لا يفرق بين لندن ومدينة نيوكاسل بشمال انكلترا، فيجمعها في عنوان واحد وكان الثانية منقطة او حي بالاولى. ومع ذلك لم ينتبه الشاب المسكين.

قد يختلف الأمر مع ضحايا القنوات التلفزية التي تحترف وتبيع الدجل، فباب وصولها الى الناس، هو الدين الاسلامي الحنيف، ومفتاح هذا الباب السحري هو مرض المتصلين بها أو نوبهم، ويأسهم الذي يدفعهم للتصرف مثل الغريخ.

اعتقد انه يجب على ضحايا هذه القنوات تنظيم أنفسهم في شكل مجموعة لاستعادة أموالهم إذا كان ممكنا. أو فضح هؤلاء الدجالين كي لا يضيفوا الى قوائمهم ضحايا آخرين.

أما ضحايا مجموعات النصب المتحدة باسم «ام بي سي» أو غيرها، فلا قول لهم سوى: تستهلوا!

كان ضروريا

■ كانه كان ضروريا ان يضرب ذلك الزلزال العنيف الصين، ويقرق إعصار «نرجس» ميانمار كي تعتقنا التلفزيونات الغربية من عذاب احتفائها بمرور 60 عاما على قيام دولة اسرائيل.

لكن الزلزال الرهيب وإعصار «نرجس» لم يكفيا التلفزيونات الفضائية العربية لتعتقنا من عذاب حديثنا عن أزمة لبنان، هذا البلد الصغير بحجمه الكبير بهوميه ومشاكله. أكثر من 62 الف قتيل (عند صدور هذا المقال) لم يكفوا ليكونوا عنوانا رئيسيا في نشرة عربية واحدة، المصيبة التي حلت بالصين أكبر من أن يصفها كلام، فكان لا بد من أن تتدخل الصور. بيد أنها لا تعني العرب في شيء فأهلها واتفقوا جميعا على تغطية واحدة (لا تتغير كثره المراسلين والتقارير) لأزمة لبنان.

حتى الهمّة الرائعة والوقفة الاستثنائية التي جعلت من مليار صيني رجلا واحدا وامرأة واحدة، لم تحرك في الفضائيات العربية شعرة واحدة، رغم أن التقارير التلفزيونية كانت متوفرة بالعشرات ومتنوعة وتصل قاعات تحرير التلفزيونات العربية عن طريق وكالات الأنباء العالمية.

لولا القنوات الغربية، الأوروبية والأمريكية، لكانت محنة الصين «لاحدث» من وجهة نظر عربية! أفة السياسة أصابت هذه المنطقة بكل مكوناتها، فجاءت الفضائيات العابرة للحدود كي تكمل الحلقة.

لكن ما يجب ان نعرفت به هو ان القنوات الفضائية العربية هضمت حق مشاهدتها من حدث كبير سيذكره العالم في المئة سنة المقبلة، اسمه زلزال الصين ذات ايار 12 (مايو) 2008، وفوتت عليهم فرصة الوقوف على الجانب الإنساني والنفسي والاجتماعي للمعجزة الصينية التي تحزن العالم اقتصاديا وتجاريا، وما هي تحديه اجتماعيا الذي ضاع حقه هنا، ليس الانسان الصيني، بل المشاهد العربي سجين السياسة العقيمة.

حتى محطة «بي بي سي» العربية أصيبت بداء المنقطة رغم انها تبث من لندن، فقتضت اسبوعا كاملا تصيح وتسمي على الأزمة اللبنانية بتغطية ورتينية اقرب الى الملل. انتهت الأزمة اللبنانية، وكان يجب ان تنتهي الى أحد حلين، الاتفاق، أو استمرار الاقتتال، وقد انتهت بالاتفاق والحمد لله. لكن مصيبة الصين مستمرة، وستضفي في فرض نفسها رغم انف الفضائيات العربية والذين يخترقون عناوين نشرات الأخبار بها.

الضيف الموريتاني أم انتم؟

■ لم يتضح هل هو خطأ أم عنصرية من التلفزيون الجزائري أم تصرف ظالم من الرئاسة. ظهر امس الاثنين استقيل الرئيس بوتفليقة رئيس مجلس الشيوخ الموريتاني الذي يزور الجزائر.

في نشرة أخبار الظهيرة بث التلفزيون، كالعادة، صورا صامتة للاستقبال ثم انتقل الى استقبال الرئيس ووزير الفرنكوفونية بحكومة الكبيك الكندية، دون بث تصريح للمسؤول الموريتاني يقول فيه كما يقول الذين سبقوه وسيلحقونه: تشرفت باستقبال فخامة الرئيس وبحضنا القضايا ذات الاهتمام المشترك، وتعلمت منه الكثير.. الخ من هذا الكلام، بينما يقف الرئيس الى جانبه مبتسما.

لكن الامر اختلف مع الوزيرة الكندية، فما ان انتهت الصور الصامتة في صالون الاستقبال، حتى اطلت المذبة بالجملة الأليمة: ويعد الاستقبال أدلت الوزيرة الكندية بتصريح التالي للفلاحة. ثم عودة الى الوزيرة الكندية تتحدث عن شرف الاستقبال بينما يقف الرئيس مبتسما في انتظار ان تنتهي كلامها.

وبالمناسبة، هذه من المرات النادرة جدا التي لا يبدلي فيها ضيف رئاسي بتصريح ومضيفه وأقف يستمع ويبتسم.

خطا من هذا، يا جماعة.. أم ان الضيف الموريتاني لم يحفظ «تشرفت... وتعلمت» وغيرها من العبارات المقلبة مسبقا؟

«تصفيرة» نيكول!

■ أعجبتني رد فعل نيكول تنوري عقب بث «ام بي سي» تقريرا في نشرة مساء الأحد عن ختان الأطفال (الرجال في الحقيقة) بافريقيا السوداء، فقد ورد في التقرير ان شبانا لا تقل أعمارهم عن العشرين يتعرضون للختان بسكاكين تنفخ لنديخ ثيران، وأن عليهم ان يخفوا ألامهم كي لا تتسخر القبيلة من رجولتهم.

وأظهرت الصور شبانا أشداء غلظا يقاتلون، مرعوبين، مذبح الختانة. طبعه لا صور عن العملية ذاتها، ورغم ذلك ارسلت نيكول، بعد انتهاء التقرير، تصفيرة «بيبيبيبيوو» جميلة تقول الكثير!

أرعبك الموضوع يا نيكول؟ وأنا أيضا، أقسم لك.

* كاتب من أسرة «القدس العربي»

toufik@alquds.co.uk

وارضيات

النفط يقترب من 133 دولارا وسط مخاوف بشأن الامدادات وضعف الدولار

خليل يرجع ارتفاع اسعار النفط الى كثرة استهلاكه وليبيا سترفع إنتاجها إلى 3 ملايين برميل يوميا في 2012



عامل في أحد المطارات الغربية يقوم بتزويد طائرة لشركة لوفتهانزا بالوقود

برميل يوميا هذا العام إذ سيبلغ 49.65 مليون برميل يوميا وهو مستوى أقل من التوقعات السابقة.

مسح أجرته رويترز لاستطلاع آراء 12 محللا يوم الخميس أن إنتاج النفط خارج أوبك سيظل دون 50 مليون

النفط خارج أوبك وضعف الدولار الذي حدا بالمستثمرين إلى استخدام النفط للتحوط ضد التضخم، وأظهر

وليس مشاكل في الامدادات، وفتحت الأسعار بحوالي الثلث منذ مطلع العام مدفوعة بمخاوف بشأن المعروض من

بعض من أكبر حقول النفط في العالم. وجدود البديري رايه بأن اسعار النفط الجاحمة سببها المضاربات في السوق

غرينتش ارتفع الدولار قليلا بنسبة 0.1 بالمئة إلى 72.62 أمام سلة عملات ظل قريبا من أدنى مستوياته في شهر الماضي. وسجل اليورو 1.5745 دولار منخفضا 0.1 بالمئة عن سعر اقفاله يوم الجمعة الماضي في نيويورك. وارتفع الدولار كذلك 0.1 بالمئة أمام الدين الياباني ليسجل 103.45 ين.

وارتفعت أسعار النفط مقترية من 133 دولارا للبرميل امس الاثنين مواصلة مكاسب الجلسة السابقة مع توقف إنتاج حقول شتاقتيور النفطية في بحر الشمال وهبوط الدولار الأمريكي. وبحلول الساعة 05:56 بتوقيت غرينتش ارتفع سعر الخام الأمريكي الخفيف في عقود يوليو تموز 61 سنتا إلى 132.82 دولار للبرميل ومواصلة مكاسب الجمعة التي بلغت 1.38 دولار.

وارتفعت أسعار النفط بنسبة 40 بالمئة حتى الآن هذا العام وبنسبة تزيد على 17 بالمئة في شهر ايار (مايو) وحده ولسجل مستوى قياسيا جديدا يتجاوز 135 دولارا للبرميل. ويثير ذلك المخاوف بشأن قدرة المستهلكين والشركات الأمريكية على الصمود في مواجهة الأزمة الاقتصادية الناتجة عن أزمة الائتمان وأزمة سوق الإسكان ومنع الاقتصاد من الدخول في حالة ركود شاملة. وسجل مؤشر الدولار أدنى مستوياته في شهر يوم الخميس الماضي، وسجل مؤشر ستاندارد اند بورز للأسهم اكبر انخفاض له في اسبوع منذ أوائل شباط (فبراير) الماضي، وفي الساعة 09:30 بتوقيت

عواصم - وكالات: توقع وزير النفط الجزائري شكيب خليل أن يحقق الطلب العالمي على النفط والغاز في المستقبل ارتفاعا بنسبة تتجاوز ما بين 60 و 70 %، فيما أعربت ليبيا عن استعدادها لرفع مستوى إنتاجها إلى ثلاثة ملايين برميل يوميا بحلول العام 2012.

قال خليل، الرئيس الحالي لمنظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)، في تصريح نشر امس الاثنين في العاصمة الليبية، طرابلس، عقب حضوره التوقيع على اتفاقية تقاسم الإنتاج بين مؤسسة النفط الليبية واتلاف مكون من شركة «سوناطراك» الجزائرية الحكومية وشركتين هنديتين أسس، إن كثرة استهلاك الوقود في العالم لن تؤدي إلى انخفاض أسعار النفط خلال الـمدة المقبلة.

وأعتبر معدل الاحتياطي النفطي الموجود في السوق حاليا بأنه أكثر من معدل الاحتياطي خلال الخمس سنوات الماضية. وأضاف أن هناك توازنا بين الطلب والعرض وليس هناك أي نقص في سوق النفط حاليا.

وقد أشار خليل إلى أن منظمة «أوبك» لن تعقد أي اجتماع لدراسة أوضاع السوق واستقراره حتى شهر أيلول (سبتمبر) المقبل أكد استعدادها لسد أي التزام نفطي في السوق.

وقال إن المنظمة ستستخذ خلال اجتماعها المقبل القرار المناسب بهذا الشأن. وعزا مسؤولية ارتفاع أسعار النفط إلى كثافة المضاربات في الأسواق النفطية وإلى ما تشهده بعض مناطق العالم من توتر سياسي إلى جانب انخفاض سعر الدولار وخفض حياض الدول المنتجة للنفط من خارج المنظمة لإنتاجها، وقال إن خفض سعر الفائدة بالنسبة للدولار وتدهور أسعاره سيقلبه بالتأكيد زيادة في أسعار النفط.

ولفت إلى أن خفض سعر الدولار بنسبة 1 % مقابل العملات الأخرى يتسبب في زيادة أسعار النفط بنسبة أربعة دولارات.

إلى ذلك أكد رئيس مؤسسة النفط

الحكومة الروسية تخفض أعباء ضريبية على قطاع النفط الوطني

■ موسكو - يو بي آي: أعلن نائب وزير المالية الروسي سيرغي شاتالوف امس الاثنين أن هيئة رئاسة الحكومة الروسية تبنت اقتراح الوزارة بشأن خفض أعباء ضريبية على قطاع النفط الوطني اعتبارا من العام 2009. لزيادة عائدات شركات النفط نتيجة ذلك باكثر من أربعة مليار دولار أمريكي في السنة.

وأوردت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» أن مشروع القانون سيرفع بهذا الخصوص هذا الأسبوع إلى مجلس الدوما (البرلمان) للنظر فيه وسنة. وكان رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين اقترح في بداية ايار (مايو) الجاري، خفض ضريبية استخراج النفط بأسرع وقت، واعتماد «عطله» ضريبية، بالنسبة للشركات التي تقوم بالتنقيب واستثمار الحقول الجديدة. وسيزداد استخراج النفط حتى العام 2015 بفضل هذه الإجراءات، كما يرى بوتين، بمقدار 67 مليون طن في السنة.

بدء المحاكمة بقضية الفساد في شركة سيمنس الألمانية العملاقة

■ برلين - يو بي آي: بدأت امس الاثنين المحاكمة الجنائية الأولى في قضية الفساد التي اكتشفت في شركة سيمنس العملاقة بعد عام ونصف على التحقيقات المكثفة، وقال المدعي العام إن هذه القضية الضخمة ستشكل رسالة واضحة لمكافحة الفساد. وتكررت صحيفة «دوتشي فاله» على موقعها الإلكتروني أن المدير السابق لشركة سيمنس ورياحير سيكاتشيك مثل امس الاثنين أمام المحكمة في القضية التي قد تتكشف حجم شبكة الرشاوى المشتبه بارتكابها والمقدرة بحوالي 1.3 مليار يورو (حوالي مليار دولار).

ووجدت أن هيئة التحقيق الذي سبق أن اعترف بتأسيس صندوق مخصص للرشاوى: 58 ثمينة اثباتك لثة تصل عقوبة كل منها إلى خمس سنوات في السجن. وتكررت صحيفة أن سيكاتشيك مشتبه باخلاص أكثر من 50 مليون يورو وزرع كرشاوى على أشخاص أموا للشركة عقود عمل. ولم توجه إلى سيكاتشيك شخصيا أي تهمة تتعلق باخلاص والاستفادة الشخصية. وقال المدعي الرئيسي في القضية أنطون وينكلر إنه يأمل أن تجلب هذه المحاكمة «وعيا جديدا في ثقافة الشركات الكبرى بأنه لن يتم التسامح مع الرشوة في ألمانيا أو في الخارج».

الشيكل أصبح قابلا للتداول في الأسواق العالمية

■ تل أبيب - يو بي آي: أصبح الشيكل الإسرائيلي قابلا للتداول في الأسواق العالمية، وقالت إذاعة «صوت إسرائيل» الناطقة باللغة العربية امس الاثنين أن «الشيكل الإسرائيلي أصبح اعتبارا من الليلة الماضية قابلا للتداول في الأسواق العالمية».

وقد أعلن بنك سبي لاس للتعاملات الدولية انه قرر ضم الشيكل الإسرائيلي إلى جهاز المقاصة التابع له ليكون من الممكن استبداله بـ 16 عملة أخرى، لم تذكرها، واعتبر بنك إسرائيل هذا الاجراء عاملا معززا لمكانة الجهاز المصرفي الإسرائيلي في العالم.

مندی بطرسبورغ الاقتصادي الدولي لن يخلق مشاكل لأهالي المدينة

■ امس الاثنين ان مندی بطرسبورغ الاقتصادي الدولي الثاني عشر لن يسبب أية مشاكل لأهالي المدينة.

ولفتت وكالة الأنباء الروسية عن ماتفييتكو قولها «لقد تم اتخاذ جميع التدابير اللازمة لتقليل من أسباب المشاكل لأهالي المدينة، ولن تكون هناك أية مشاكل في النظام الرووي»، مشيرة إلى ان المنتدى سيقام في أيام العطلة ما يتيح التقليل من مشاكل المرور. وتكررت ماتفييتكو ان المشاركين في المنتدى سيستخدمون مراكب تاكسي مائي.

نمو واردات شمال اسيا من النفط رغم تجاوز الاسعار 100 دولار

زيادة وارداتها إلى ثلاثة أمثاله إلى 160 ألف برميل يوميا لترتفع إجمالي الواردات الصينية من إيران إلى حوالي 460 ألف برميل يوميا. غير أن انخفاضا بنسبة 29 بالمئة في صادرات الخام الإيراني إلى كوريا الجنوبية جعل الزيادة في صادرات الجمهورية الإسلامية إلى المنطقة في الربع الأول متواضعة بنسبة واحد بالمئة فقط مقارنة مع الفترة نفسها من عام 2007 رغم أنها لا تزال حتى الوقت الحالي أعلى بنسبة عشرة بالمئة مقارنة مع الفترة نفسها من 2007.

وزادت واردات المنطقة من الإمارات بنسبة 22 بالمئة في الربع الأول مقارنة مع الفترة نفسها من 2007 مع نمو الطلب على الخامات الإماراتية مدفوعا بنمو الطلب في الصين على وقود

وخفضت تايوان وارداتها من انخولا بمقدار واحد بلغ الثلث مقارنة مع الفترة نفسها من العام السابق غير أن ذلك عوضته زيادة بنسبة 53 المئة في المبيعات للصين حيث تعد أنجولا أكبر مصدر للربع الثاني على التوالي. (رويترز)

وزراء البيئة بدول الثماني يطالبون بخفض الانبعاثات بحلول 2050

موقف يدعمه أيضا الاتحاد الأوروبي، وقال كوشيتا بمناسبة للاهداف

على المدى المتوسط من الضروري أن تكون فعالة ويجب أن تقود الطريق الدول المتقدمة» مضيفا أن الدول النامية التي تتزايد فيها الانبعاثات بشكل سريع بحاجة أيضا إلى خفض معدل هذه الزيادة.

ووافقت نحو 190 دولة على التفاوض بنهاية عام 2009 على معاهدة تحل محل بروتوكول كيوتو الذي يلزم 37 دولة متقدمة بخفض انبعاثاتها خلال الفترة من عام 2008 إلى عام 2012 بنسبة خمسة في المئة في المتوسط عن مستوياتها عام 1990.

قمة تويako (في يوليو) حتى يمكن أن يكون لنا هدف بخفض الانبعاثات إلى النصف على الأقل بحلول عام 2050. «خفض الانبعاثات إلى النصف يحتم على الدول المتقدمة أن تبرز قيادتها بتحقيق خفض كبير».

وقال المبعوثون أيضا أن الدول الغربية بحاجة إلى تحديد أهداف على المدى المتوسط من أجل خفض الانبعاثات ولكتم لم يذهبوا إلى حد اقتراح تحديد سقف معين. وتريد الدول الناشئة والنامية من مجموعة الثماني أن يكون لها السبق في تحديد سقف فيما يتعلق بخفض الانبعاثات بحلول عام 2020 وهو

شمال اسيا أو نحو 17 بالمئة من إجمالي إنتاج النفط. وارتفعت واردات الخام اليابانية أربعة أضعاف في الربع الأول مقارنة مع الفترة نفسها من العام السابق فيما يشير إلى مرونة الطلب رغم ارتفاع أسعار النفط متجاوز 100 دولار للبرميل. ولم تسهم أسعار النفط التي تجاوزت 100 دولار للبرميل للمرة الأولى في الثاني من كانون الثاني (يناير) في خفض يذكر للطلب من شمال اسيا في الربع الأول بل على الطلب الياباني ارتفع للربع الثاني على التوالي.

وتجاوزت اليابان والصين وكوريا الجنوبية وتايوان معا حاجز الـ واحد عشر مليون برميل يوميا للمرة الأولى في الربع الثاني حيث استوردت نحو 11.6 مليون برميل يوميا أو نحو ثمن إنتاج الخام العالمي.

وبلاخذ في الاعتبار أن الصين تنتج 3.7 مليون برميل يوميا تستهلك كلها غالبا محليا فان الأرقام تصاف إلى 15.3 مليون برميل يوميا تستهلك في

ربع العمال البريطانيين تدمر حياتهم إذا فقدوا عملهم

■ لندن - يو بي آي: أظهر تقرير بريطاني أن واحدا من أصل أربعة عمال تدمر حياته نهائيا خلال أسابيع قليلة في حال فقد عمله. وتكررت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية أن غالبية العمال في بريطانيا لا يستطيعون تجميع المال فهم مفسدون لدرجة تمنعهم من ادخار الأموال شهريا.

وأظهر هذا التقرير أن ملايين العائلات البريطانية قد تنهار مباشرة إذا أصبح أزكتها عاطلين عن العمل، ففي غياب مبالغ مدخرة كافية لا إمكانية لتأمين دفع الفواتير المنزلية البسيطة التي ترتفع بشكل هائل.

ووجد التقرير، الذي أعده بنك الإنترنت أن نصف عمال بريطانيا مليوناً فقط قادرون على تأمين معيشتهم لمدة 4 أشهر فقط بعد فقدان عملهم.

ريليانس الهندي للاتصالات تشتري فانكو البريطانية

■ مومباي - رويترز: قالت شركة ريليانس كومونيكيشنز ثاني أكبر شركة اتصالات هندية امس الاثنين أن وحدة ريليانس جلوبالكو التابعة لها اشترت شركة فانكو البريطانية لخدمة شبكات الاتصالات مقابل 77 مليون دولار. وقالت ريليانس كومونيكيشنز إن شراء فانكو سيضيف 365 مليون دولار لإيراداتها السنوية. وكانت قالت في وقت سابق امس انها بدأت اتصالات مع مجموعة ام.تي.ان في جنوب أفريقيا من شأنها تأسيس عملاق اتصالات بقيمة 6.3 مليار دولار. وقالت الشركة الهندية في بيان إن ريليانس جلوبالكوم ستدفع 76.9 مليون دولار «مقابل شركة فانكو بكاملها خالية من الديون».

فولفو توقع اتفاقا نهائيا لمشروع مشترك مع ايشر الهندية

■ ستوكهولم - رويترز: قالت شركة فولفو ثاني أكبر منتج في العالم للشاحنات امس الاثنين وقعت اتفاقا نهائيا لإقامة مشروع مشترك جديد لإنتاج الشاحنات والحافلات مع شركة ايشر موتورز لهيمنت الهندية. وتكررت فولفو في بيان أنه حسب الاتفاق المبدئي الذي كشف عنه النقاب في اواخر العام الماضي فستملك 15.6 بالمئة من المشروع المشترك الذي يخلق عليه في أي للعربات التجارية وتشتري عليه 8.1 بالمئة في ايشر مما يجعل ملكيتها المباشرة وغير المباشرة في المشروع المشترك 50 بالمئة.



دمشق - من خالد يعقوب عويس:

افاد تقرير لنشرة «التقرير السوري» على الانترنت امس الاثنين ان تحرير القطاع المصرفي السوري يتحقق بسرعة لكن بنوك القطاع العام ما زالت تهيمن على القطاع منذ فتحه أمام الاستثمارات الخاصة قبل أربع سنوات، واتخذت سورية خطوات محدودة باتجاه فتح اقتصادها بعد عقود من التأميم ولديها الآن تسعة بنوك خاصة وستة بنوك تملكها الدولة، وقال التقرير ان تسعة بنوك خاصة أخرى تقام في البلاد، وقال التقرير السوري وهو نشرة مستقلة مقرها بباريس تغطي الاقتصاد في سورية «دخول لاعبين جدد يشجع السوق المتنامية، ورغم ان هناك الكثير الذي يسأل ويتعجب القيام به الا ان تحرير القطاع المصرفي السوري يميز الآن بخطى سريعة»،

اطلاق حملة اهلية فلسطينية لمحاربة غلاء الاسعار دفاعا عن الفقراء

رام الله - «القدس العربي»

- من وليد عوض:

في ظل غلاء الاسعار الذي ضرب الأراضي الفلسطينية ومعظم دول المنطقة تزايد عدد الفقراء الفلسطينيين الذين باتوا غير قادرين على تأمين مستلزمات حياتهم اليومية الامر الذي يدفع مؤسسات اهليه لاطلاق حملة شعبية لمحاربة غلاء الاسعار دفاعا عن الفقراء. وفي ذلك الاتجاه اطلق اتحاد جمعيات الاغاثة الزراعية الفلسطينية بالتعاون مع جمعية تنمية الشباب وجمعية تنمية المرأة العاملة امس الحملة الشعبية لمقاومة الغلاء تحت عنوان «دفاعا عن الفقراء.. لمحارب الغلاء»، بهدف حصفه الفئات الشعبية من آثار الغلاء المدمرة والحد من تصاعده.

وقال مسؤول العمل الجماهيري في الاغاثة الزراعية خالد منصور في مؤتمر صحفي في اتحاد الجمعية حول اطلاق الحملة: ان هناك جمعيات الاغاثة الزراعية والجمعيات الشريكة تنطلق في هذه الحملة من بعد وطني،

الاستثمار العام الماضي لكنها اقيمت على سقف ملكية الاجانب للبنوك عند ستوى 49 بالمئة، ويعمل البنك المركزي على اصدار اذون خزانة للمرة الاولى ويسمح الان للشركات السورية بتلقي القروض من بنوك اجنبية، وفي نهاية عام 2007 كانت بنوك الدول تملك 82 بالمئة من الاصول بالمقارنة مع 87 بالمئة قبل عام، ومازالت الحكومة ومجموعة كبيرة من الشركات التي تملكها لا تتعامل سوى مع البنوك الحكومية رغم انه لا يوجد قانون يجبرها على ذلك، وارتفع اجمالي الاصول بنسبة 12 بالمئة العام الماضي الى 34 مليار دولار لكنها ما زالت لا تمثل سوى 40 بالمئة من اجمالي الاصول في لبنان المجاور الذي يتمتع بنظام مصرفي قوي، وارتفعت اصول البنوك الخاصة السورية بنسبة 59 بالمئة في 2007 بالمقارنة مع نمو بنسبة خمسة بالمئة في اصول البنوك الحكومية، لكن التقرير يقول ان سعر قاعده راس المال والقيود على الاقراض اقيمت على قروض البنوك الخاصة

تحرير البنوك السورية يسير بخطى جيدة

قليلة عند مستوى 1.5 مليار دولار في نهاية عام 2007 رغم ان حجمها تضاعف عنه في العام السابق. وتابع التقرير ان الجهات الرقابية تطالب البنوك العاملة في سورية بايداع نسبة من رأسمالها لدى البنك المركزي بدون فائدة وهو ما يمنع تحديد اسعار فائدة قياسية ويغلق سوق الاقراض في الاجل الطويل»،

وأضاف «الحكومة تحرك باتجاه توفير مناخ موات بدرجة اكبر للاقراض، وطرح اذون خزانة وسندات هذا العام سيوفر للبنوك من الناحية النظرية الأدوات التي تحتاجها للاقراض طويل الاجل»،

وقال التقرير ان القيود فضلا عن العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة اثنت غير العرب الذين ليسوا على ارياة كافية بالاقتصاد السوري المقيد عن الاستثمار في القطاع، وملكية الاسهم الاجنبية في سورية تقتصر على العرب خاصة من لبنان ودول الخليج، وفرضت واشنطن عقوبات

اطلاق حملة اهلية فلسطينية لمحاربة غلاء الاسعار دفاعا عن الفقراء

فاوضاع المواطن الحياتية تسوء وهو يواجه أزمات مركبة، الاحتلال من جهة وضعف الموارد والامكانيات من جهة أخرى، ما يتسبب بزيادة الهجرة، ويضعف من صمود الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال. وتشهد الأراضي الفلسطينية موجة غلاء «فاحش»، وفق المصادر الاقتصادية الفلسطينية مما ادى لتزايد اعداد الفلسطينيين الذين دخلوا خاتة الفقراء بعد عدم مقدرتهم على شراء احتياجاتهم بسبب ارتفاع الاسعار بشكل يفوق مصادر دخلهم بكثير.

وفي ذلك الاتجاه اطلق اتحاد جمعيات الاغاثة الزراعية الفلسطينية بالتعاون مع جمعية تنمية الشباب وجمعية تنمية المرأة العاملة امس الحملة الشعبية لمقاومة الغلاء تحت عنوان «دفاعا عن الفقراء.. لمحارب الغلاء»، بهدف حصفه الفئات الشعبية من آثار الغلاء المدمرة والحد من تصاعده.

وقال مسؤول العمل الجماهيري في الاغاثة الزراعية خالد منصور في مؤتمر صحفي في اتحاد الجمعية حول اطلاق الحملة: ان هناك جمعيات الاغاثة الزراعية والجمعيات الشريكة تنطلق في هذه الحملة من بعد وطني،

وقال مسؤول العمل الجماهيري في الاغاثة الزراعية خالد منصور في مؤتمر صحفي في اتحاد الجمعية حول اطلاق الحملة: ان هناك جمعيات الاغاثة الزراعية والجمعيات الشريكة تنطلق في هذه الحملة من بعد وطني،

وقال مسؤول العمل الجماهيري في الاغاثة الزراعية خالد منصور في مؤتمر صحفي في اتحاد الجمعية حول اطلاق الحملة: ان هناك جمعيات الاغاثة الزراعية والجمعيات الشريكة تنطلق في هذه الحملة من بعد وطني،



الهندس الفلسطيني فايز عنان يتفحص السيارة التي قام بتطويرها كي تعمل بواسطة الكهرباء

وتتمثل هذه الأنشطة كما حددها أبو كشك باصدار تقرير حول الفقر والبطالة، والتوجه الى ممثلي الرأي العام من أعضاء مجلس التشريعي وقيادات سياسية وشخصيات

صناديق الاستثمار الاسلامية والتقليدية تدير اصولا بقيمة 16 مليار دولار

محافظ بنك البحرين المركزي: أزمة الدولار في الخليج تتحسن

وتسعى البحرين الى ان تكون مركزا ماليا اقليميا للمصرفية الاسلامية حيث تجتذب أكثر من 30 صفرًا ومؤسسة استثمارية تعمل وفق مبادئه الشرعية الاسلامية.

وأضاف ان الوضع افضل بكثير مما كان عليه في الاشهر القليلة الماضية وان التضخم انظر مع بدء تسوية أزمة الرهون العقارية عالية المخاطر، وكانت كنهات بان دول الخليج ستفرغ قيرب عطلاتها المربوطة بالدولار قد حدثت من العجز عن العملة الامريكية في السوق مع تفضيل الناس للاحتفاظ بالدرهم والريالات بدلا من الدولار.

وقال العراج ان تكاليف الغذاء ما زالت تدفع التضخم لارتفاع رغم ان الارتفاعات ما زالت معتدلة نسبيا بالمقارنة بقيمة دول المنطقة.

(الصيرفة الاسلامية) ستتكمّن من النفاعل خلال توفير الاسعار المنافسة وخدمات الرياثن والشفافية التي تحاكي بشكل كبير نظيراتها في السوق التقليدي».

وتابع «اعتقد ان صناعة الصيرفة الاسلامية هذه ستتكمّن من تحقيق النجاح في هذا الاختيار».

ويتناقش المؤتمر الذي يستمر حتى اليوم الثلاثاء، بمشاركة 400 مندوب من مؤسسات اقتصادية واستثمارية اسلامية، موضوعات عدة خصوصا اولويات الحفاظ على نمو صناعة الاستثمارات الاسلامية بالإضافة الى الاولويات التنظيمية والمخاطر التي تواجه هذه الصناعة.

هيئة كهرباء ومياه دبي تحدد السعر الاسترشادي للمكوك

■ النمامة -دبي- من محمد عباس

وجون ايرش:

قال مصرفيان اثنان ان هيئة كهرباء ومياه دبي حددت سعرا استرشاديا مبدئيا لصادرها المكون من السندات الاسلامية بما يزيد اضع 125 نقطة اساس على سعر الفائدة بين بنوك الامارات لسنة اشهر، ويعود المرفق الملوثة لحكومة الامارة الى السوق بعد تأجيل بيع سندات مسعرة بالدولار تصل قيمتها الى 2.5 مليار دولار في تشرين الثاني (نوفمبر). ورفض المصرفيان اللذان حضرا جلسة ترويجية للهيئة كشف هويتها، ويقول مصرفيون ان

ارتفعت اسعار المستهلكين في البحرين بنسبة 0.9 بالمئة في نيسان (ابريل) الماضي وهو اعلى ارتفاع شهري هذا العام، وانظري بيانات ان مؤشر اسعار الاغذية والمشروبات والتبغ بلغ 116.8 نقطة بارتفاع 3.3 بالمئة عن توقعات التضخم ان اسعار الغذاء ما زالت معلوماته تتنوّ به، وقال العراج ردا على سؤال للصحفيين ان اسعار الجهاز المركزي انه عدل مؤشر اسعار المستهلكين باستخدام عام 2006 كسنة اساس، ويجعل ذلك معدل التضخم السنوي في نيسان (ابريل) 6.2 بالمئة بالمقارنة مع 5.24 بالمئة في آذار (مارس) وفقا لخصابات «رويترز».

الى ذلك قال بنك اعمار الاسلامي البحريني ارتفع بنسبة 4.60 بالمئة.

الهئية بصدد بيع اصدار سندات قياسية مما يعني ان قيمته لن تقل غالبا عن 500 مليون دولار.

والصادر الذي يعد الاول للهيئة مقوم بالدرهم مما يبرز تعاضل المستثمرين في حالات تخلف وبعدها بعاملات دول الخليج العربية المربوطة بالدولار وسط توقعات برفع قيمتها لدره تضخم متفاجم، وسعر الفائدة الحالي بين بنوك الامارات لسنة اشهر 1.99 في المئة. واظهرت نشرة اصدار وزعت على المستثمرين في العام الماضي ان الهيئة تطلّح الى استثمار أكثر من 19 مليار دولار من اجل زيادة قدرة توليد الكهرباء 150 الف ميغاوات و255 مليون جالون

مصدر: توفّق امدادات الغاز عبر خط ايراني تركي اثر انفجار

وكالة: انخفاض صادرات النفط الايرانية

200 الف ب/ي لعوامل موسمية

وقالت الوكالة ان غانمي فرد أكد انخفاضها يبلغ نحو 200 الف برميل يوميا في صادرات النفط الايرانية ولكنه لم يذكر حجم اجمالي صادرات ايران رابع أكبر منتج للنفط في العالم، وقال غانمي فرد «هذا المستوى من الهبوط كان متوقعا من قبل، والدول المنتجة للنفط تحاول تعويض هبوط الصادرات في الشهور اللاحقة».

وقبل اسبوعين نقل عن الرئيس محمود احمدي نجاد قوله ان ايران تدرس اقتراحا لخفض انتاج النفط ولكن غانمي فرد ابلغ وريترز لاحقا ان ايران لا تخطط لاي خفض في الصادرات، وقال سيف الله جانشناسز العضو المنتدب لشركة النفط الايرانية الوطنية الاحد ان ايران ستسعى لزيادة انتاجها من النفط الى 4.3 مليون برميل يوميا بحلول اذار/ مارس المقبل من 4.2 مليون برميل يوميا حاليا، وايران اذ/ي ثاني أكبر منتج نفطي في اوبك وحقت عوائد كبيرة من سعر النفط العالمي في السنوات القليلة الماضية

■ طهران- أنقرة- رويترز: قال مسؤول بوزارة الطاقة التركية لرويترز ان امدادات الغاز الطبيعي الإيراني التي تركيا توقفت في وقت مبكر من صباح امس الاثنين بعد انفجار في خط انابيب للغاز داخل الأراضي التركية، وقال المسؤول «هناك احتمال كبير لان يكون سبب الانفجار في خط الانابيب عملية تخريب، وقع الانفجار على مسافة 13 كيلومترا داخل الأراضي التركية».

نقلت وكالة أنباء مهر الإيرانية عن مسؤول رفيع قوله ان صادرات النفط الإيرانية انخفضت نحو 200 الف برميل يوميا في الشهر الإيراني المنتهي في 20 ايار (مايو) ولكن الهبوط كان متوقعا ويرجع الى عوامل موسمية. وقال حجة الله غانمي فرد مدير الشؤون الدولية في شركة النفط الإيرانية الوطنية للوكالة «في الربع يتراجع مستوى الطلب في ضوء عمليات الصيانة في المصافي ولكن هذا الانخفاض في الهبوط موسمي ويتم تعويضه بعد فترة».

البحرين تتطلع الى توسعة

مصفاة باستثمارات مليارى دولار

■ النمامة- رويترز: قال عبد الحسين بن علي ميرزا وزير شؤون النفط والغاز البحريني ان خطط زيادة الطاقة التكريرية لجمع شركة نفط البحرين «بابكو» 100 ألف برميل يوميا ستتكلف أكثر من مليارى دولار. وتبلغ الطاقة الانتاجية لمصفاة التكرير الجديدة في البلاد نحو 260 ألف برميل يوميا . وبلغ ميرزا الصحافيين في ساعة متأخرة الاحد ان التوسعة ستزيد الطاقة الانتاجية لما بعد العام 2016. وقال ميرزا «المرحلة التالية من الاستثمار ستتكلف أكثر من مليارى دولار .. بعض وحدات المجمع قديمة وتحتاج الى تطوير».

وأضاف ان المجمع كان يعتمد على زيادة امدادات النفط الخام من السعودية. وأوضح أنه سيعتبر تطوير خط انابيب يضخ 200 ألف برميل يوميا من النفط السعودي الى البحرين. وقال ان المصفاة مزودة بخمس وحدات لتقطير الخام

وتتمتع لتحويلها الى وحدة واحدة أو وحدتين كبيرتين. وتابع ان بابكو تطلّح ايضا لى بناء وحدة لتحويل زيت الوقود الثقيل الى وقود خفيف لوسائل النقل. ومضى يقول ان البحرين لاتزال تجري محادثات مع ايران وقطر لاستيراد الغاز. وقال ان وفدا بحرينيا سيجو له الى ايران لاجراء جولة خامسة من المحادثات يوم الاثنين.

وأضاف ان البحرين لن تحصل على اي واردات من قطر قبل ان تستكمل الدوحة دراسة أداء ممكن الغاز لديها في أعقاب عمليات استغلال سريعة، وأعلنت قطر تعليق المشاريع الجديدة لحين اتمام الدراسة.

بنك الدوحة القطري يخطط

لاقامة شركة خدمات مالية في الهند

■ دبي- رويترز: قال بنك الدوحة القطري امس الاثنين انه يعتزم اقامة شركة للخدمات المالية في الهند ستبدأ العمل خلال أربعة شهور. ولم يذكر البنك اي تفاصيل أخرى في بيانه على موقع سوق الدوحة للارواق المالية على الانترنت لكنه قال انه سيملك 49 بالمئة من رأس مال شركة الدوحة الهندية للمسيرة في الهند.

وبحلول الساعة 0737 بتوقيت جرينتش هبط سهم بنك الدوحة 2.82 بالمئة. وزادت أسهم البنك أكثر من 23 بالمئة منذ بداية العام وحتى اغلاق امس الاحد مقارنة مع ارتفاع البورصة 24.31 بالمئة.

هبوط صافي أرباح سوديك

المصرية 70 بالمئة في الربع الاول

■ القاهرة- رويترز: قالت البورصة المصرية امس الاثنين ان شركة الاساس من اكتوبر للاستثمار والتنمية «سوديك»، اذات بانخفاض صافي ارباحها المجمعة 70 بالمئة في الربع الاول من عام 2008 ليصل الى 17.47 مليون جنيه مصري (3.27 مليون دولار). وأضافت البورصة ان صافي ارباح الشركة في نفس الفترة من العام الماضي بلغ 58.42 مليون جنيه. وارقام الربعين هي قبل احتساب حصة الاقلية.

تبريد تتوقع مضاعفة طاقتها بحلول 2009

■ دبي- رويترز: قالت الشركة الوطنية للتبريد المركزي «تبريد» امس الاثنين انها تتوقع مضاعفة طاقتها العام المقبل الى مليون طن تبريد وتوجه أغلب الطاقة الاضافية الى الامارات. وقال كارل ماريثا نائب الرئيس التنفيذي لتبريد «قطاع تبريد المناطق سينمو بسرعة على مدى السنوات المقبلة».

وكان يتحدث على هامش مؤتمر منظمة مجلة ميديل ايسنت ايكوتوميك دايجست «ميد»، وقال ماريثا لرويترز ان تبريد التي تنتج نظم تبريد مركزية تعتزم ادارة نحو 500 الف طن تبريد بحلول نهاية هذا العام ونحو 1.5 مليون طن تبريد بحلول نهاية 2010.

وتابع ان أغلب النمو سيكون في ابوظبي لكن الشركة تقيم مصانع في عمان والجزيرة وتوسيع مصنعها في رأس الخيمة. وقال ان تطوير طن تبريد واحد يتكلف عشرة الاف درهم (2723 دولارا). ووطن التبريد مقياس هذه الصناعة هو ما يكفي لتبريد متر مكعب من الهواء.

عمان تدرس فرض ضريبة

مبيعات لخفض الاعتماد على النفط

■ مسقط- رويترز: قال مسؤول حكومي امس الاثنين ان عمان تعتزم فرض ضريبة قيمة مضافة في اطار مساعي الحكومة لخفض الاعتماد على النفط وقد تنفذ ذلك في وقت قريب قد يكون العام المقبل. وقال مسؤول من وزارة التجارة «فرض الضريبة امر متوقع والتأكد وقد ينفذ في العام المقبل... الحكومة تحتاج لزيادة تموليها لخفض الاعتماد على ايراد النفط». وتعتمد الحكومة على النفط في نحو 70 بالمئة من دخلها. وقال المسؤولون دون الخوض في مزيد من التفاصيل ان الحد الاقصى لضريبة المبيعات سيكون خمسة بالمئة وتتنطبق على «السلع العامة» باستثناء الرعاية الصحية. وبلغ المسؤول رويترز على هامش مؤتمر في العاصمة العمانية مسقط ان الضريبة ستكون بحد أقصى «اخذها في الاعتبار للتضخم». واظهرت بيانات هذا الشهر ان معدل التضخم في عمان ارتفع الى 11.56 في 18 عاما على الأقل.

توقع زيادة أصول الصناديق

السيادية في الشرق الاوسط

■ دبي- رويترز: افاد تقرير صدر امس الاثنين ان صناديق الاستثمار السيادية في الشرق الاوسط قد تشهد زيادة الاصول التي تديرها الى ثلاثة أمثالها لتبلغ خمسة تريليونات دولار خلال عامين. وتقدر الاصول التي تديرها الصناديق التي تملكها الحكومات بأكثر من تريليوني دولار فيما يرجع الى ارتفاع اسعار الطاقة والسلع.

وقدرت شركة ايه.تي كيرني الاستثمارية قيمة هذه الاصول على مستوى العالم بما يقرب من 3.3 تريليون دولار في عام 2007 وتوقعت ان تزيد الى 15 تريليون دولار في عام 2015. ومثلت الصناديق السيادية في الشرق الاوسط نصف القيمة الاجمالية العام الماضي وبلغت 1.65 تريليون دولار.

واكبر صندوق للاستثمارات السيادية هو هيئة ابوظبي للاستثمار التي تدير اصولا تقدر بنحو 875 مليار دولار في حين يدير الصندوق السعودي 300 مليار دولار ليأتي في المرتبة الرابعة.

وقال الكسنדר فون بوك مدير الخدمات المالية بالشركة «مع توافر اربعة تريليونات دولار من الاصول في الشرق الاوسط ووجود صناديق استثمار قوية تبدو توقعات التنمية الاقتصادية في المنطقة ايجابية للغاية».

المركزي السعودي يتوقع

تباطؤ التضخم في الربع الثاني

■ الرياض- رويترز: قالت مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) امس الاثنين ان معدل التضخم في المملكة الذي بلغ في نيسان (ابريل) أعلى مستوياته منذ اوائل الثمانينات من التوقع ان يواصل الارتفاع في الربع الثاني من العام لكن بايقاع ابطأ من الاشهر الثلاثة الأولى. وقالت المؤسسة في تقرير نشر على موقعها الالكتروني «تشير التوقعات الى استمرار الضغوط التضخمية في الاقتصاد السعودي خلال الربع الثاني من عام 2008 ولكن بعدادات اقل من الفترة السابقة». وترجع الزيادة المتوقعة في التضخم خلال الربع الثاني جزئيا الى تسارع وتيرة الاتفاق الحكومي والخاص غير ان المؤسسة قالت انها لاحظت ان موردي السلع والخدمات بدأوا يستجيبون الى ارتفاع الطلب.

ريبيري الفرنسي أفضل لاعب في ألمانيا

■ برلين- اف ب: اختير الفرنسي فرانك ريبيري نجم بايرن ميونخ بطل الثنائية (الدوري والكأس) في ألمانيا، أفضل لاعب في الدوري المحلي لكرة القدم موسم 2007-2008، في استفتاء أجرته مجلة كيكير، المتخصصة وشارك فيه لاعبو الدرجة الأولى. وحصل ريبيري الذي اختير أفضل لاعب فرنسي لعام 2007، على 57.8 في المئة من اصوات 268 لاعبا شاركونا في الاستفتاء، متقدما على زميله في بايرن هداف الدوري الايطالي لوكا طوني (24.8 في المئة) وصانع العاب فيردير برين البرازيلي دييغو (8.5 في المئة) على التوالي.

ولعب ريبيري (25 عاما) الذي قدم الى ميونخ من مرسياليا الصيف الماضي، الدور الاكبر في استعادة بايرن لطعم الالقاب في الموسم المنتهي، خصوصا عبر اهدافه وتميزاته الحاسمة. كما اختير مدرب بايرن ميونخ اوتمار هيتسفيلد افضل مدرب حائزا على نسبة 32.9 في المئة مقابل 18.9 للسوفيتي بويان برانستكار الذي نجح في ابقاء اينترجي كوتوس في دوري الاضواء.

ورغم رحيل هيتسفيلد وقدم يورغن كلينسمان لاستلام الجهاز الفني، يتوقع 66.7 في المئة من اللاعبين مواصلة بايرن السيطرة على مكانم الكرة الالمانية في الموسم المقبل. كما اختار لاعبو «البوندسليغه» افضل حارس للمرمى، وهذ ذهب المركز الاول الى الشاب اندرل من باير ليفركوزن بنسبة 40.7 في المئة، وحل حارس هانوفر روبرت انكه ثانيا بـ 21.1 في المئة، وهما متقدما على حارس بايرن المعتزل اوليفر كان (11.5)، علما انهما سيكونان ضمن تشكيلة المدرب يواكيم لوف التي ستشارك في كأس اوروبا التي ستستضيفها النمسا وسويسرا من 7 الى 29 حزيران (يونيو) المقبل.

بيكهام يسجل هدفا من 65 مترا

■ لوس انجليس (الولايات المتحدة)- اف ب: سجل النجم الانكليزي ديفيد بيكهام هدفا من حوالي 65 مترا، في المباراة التي فاز فيها فريقه لوس انجليس غالاكسي على كنساس سيتي 3-1 ضمن الدوري الاميركي لكرة القدم.

واستغل بيكهام تقدم حارس كنساس كيفن هاتمان للمشاركة في ركلة ركنية لترتد الكرة الى الانكليزي الذي سار بها بضعة امتار قبل ان يرسلها الى الشباك. ومعلوم ان بيكهام المتوقع ان يمثل انكلترا في مباراتها الودية امام الولايات المتحدة بعد غد الاربعا على ملعب ويمبلي في لندن، يتدرج عادة على التسديد من بعيد، وهو سجل هدفا شهيرا بكرة مسافة «لوب» من منتصف الملعب تقريبا في مرمى ويمبلدون عام 1996 عندما كان لاعبا في صفوف مانشستر يونايتد.

هيدنيك الهولندي غير مهتم بتدريب تشلسي

■ لندن- اف ب: اكد مدير اعمال المدرب الهولندي غوس هيدنيك ان موكله غير مهتم بالاشراف على تدريب فريق تشلسي ثاني الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم في الموسم المقبل. وربطت تقارير عدة امكانية انتقال هيدنيك الى العاصمة الانكليزية لندن لتدريب و صيف مسابقة دوري ابطال اوروبا، خلفا للاسراييلي افرايم غرانت الذي اقبل من منصبه السبت الماضي.

وارتفعت اسمع هيدنيك عند مالك تشلسي الملياردير الروسي رومان ابراموفيتش بعد قيادته منتخب روسيا الى نهائيات كأس اوروبا 2008 على حساب انكلترا، علما ان الاخير ابدى في مناسبات عدة اعجاباه بتنجلات الاول على سعديي الاندية والمنتخبات الوطنية.

وأصر سيس فان نيونو وزير مدير اعمال هيدنيك ان المدرب الفني الذي قاد كوريا الجنوبية الى المركز الرابع في كأس العالم 2002 يخطط للبقاء على رأس الجهاز الفني للمنتخب الروسي حتى نهاية موسم موندنال 2010 في جنوب افريقيا، قائلا لصحيفة «ذي تايمز» البريطانية: «لن يكون غوس في تشلسي الذي لم يكن احد خياراته ولن يكون ابدا. انه مدرب منتخب روسيا الان وسبقني معه حتى 2010».

قطر ولبنان تلتقيان وديا اليوم استعدادا لتصفيات كأس العالم

■ الدوحة- اف ب: يخوض المنتخب القطري الاول لكرة القدم اليوم الثلاثاء مباراته الودية الثانية والاخيرة مع نظيره اللبناني في اطار استعداداته للقاء الصين في 7 حزيران (يونيو) المقبل في الجولة الثالثة من تصفيات كأس العالم عام 2010 في جنوب افريقيا.

وتعادلت قطر مع الكويت 1-1 الجمعة الماضي، ويسعى المنتخب القطري بقيادة مدربها الاروغوياني خورخي فوساتي الى طمأنة جماهيره قبل اللقاء الهام مع الصين سواء من خلال الاهداء او من خلال نتيجة ايجابية ترفع معنويات اللاعبين. وقد اعرب فوساتي عن ارتياحه للمستوي الذي قدمه الفريق في لقاء الكويت خاصة في الشوط الثاني.

وقال ان اللاعبين قاموا بتصحيح بعض الالخطاء التي وقعت في الشوط الاول. وأشار فوساتي الى ان المرحلة الحالية تشهد ضغطا على اللاعبين بسبب استمرار التدريبات ومباريات تصفيات كأس العالم التي ستقام جميعها في حزيران (يونيو).

برشلونة يضم كابتن منتخب مالي

■ مدريد- اف ب: أعلن نادي برشلونة ثالث الدوري الاسباني لكرة القدم امس الاثنين تعاقد مع لاعب وسط اشبيلية قائد المنتخب المالي سيدو كيتا لمدة 4 اعوام. وأوضح النادي الكاتالوني في بيان له «سيدو كيتا وقع عقدا يربطه ببرشلونة في الموسم الاربعة المقبلة اى حتى 03 حزيران (يونيو) 2012».

وتابع ان قيمة فسخ عقد اللاعب كيتا هي 90 مليون يورو دون الاعلان عن قيمة الصفقة التي اكدت وسائل الاعلام الاسبانية انها قد تصل الى 41 مليون يورو.

الاتحاد الدولي لكرة القدم يوقف العراق مؤقتا

موندنال جنوب افريقيا عام 2010. ومن المؤمل ان يواجه المنتخب العراقي بطل اسيا نظيره الاسترالي في الجولة الثالثة من تصفيات المجموعة الاسيوية الاولى في الاول من حزيران (يونيو) المقبل.

وأوضح سعيد في اتصال مع فرانس برس ان المنتخب «انهي معسكرا تدريبي في بانوك وسيغادر في ساعة مبكرة من صباح اليوم في طريقه الى بريزين لمواجهة نظيره الاسترالي».

وامهلت الحكومة العراقية ثلاثة ايام للتراجع عن قرارها وبالتالي الغاء العقوبة المفروضة. وكانت اللجنة الاولمبية الدولية قد امهلت قبل ثلاثة ايام الجهات الحكومية العراقية اسبوعا للتراجع عن قرار تجسيم وحل اللجنة الاولمبية العراقية قبل ان ترفض عقوبات واجراءات في حال مواصلة التدخل باستقلالية الاخيرة.

يذكر انه من المفترض ان يغادر المنتخب العراقي العاصمة التايلاندية بانوك صباح

■ سيدني- اف ب: اقرت اللجنة التنفيذية في الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» على هامش اجتماعها الاثنين في سيدني الاسترالية، وقف الاتحاد العراقي للعبة مؤقتا على خلفية قرار الحكومة العراقية بتجميد وحل اللجنة الاولمبية العراقية.

وقررت اللجنة التنفيذية في الاتحاد الدولي رفع توصية الى المؤتمر الذي سيعقد «فيفا» في 30 ايار (مايو) الحالي لبحث المسألة،

حازم إمام قد يتراجع عن الاعتزال وعمرو زكي يرفض منعه من الاحتراف

رئيس الزمالك يضاعف مكافأة الفوز بكأس مصر المقبل

هدف الفوز للزمالك، بدأ انبي المباراة بالضغط على الزمالك من الطرف الايمن مستغلا تالق احمد المحمدي وتسديدات عادل مصطفي من خارج المنطقة، فيما اعتمد الزمالك على الهجمات المرتدة التي قادها الثلاثي حمزة وزكي وشيكابالا. افتتح الزمالك التسجيل من ركلة جزاء احتسبها حكم المباراة لصالح جمال حمزة بعد عرقلة من عامر محمد عامر حارس انبي اثنى لها حسن بنجاح.

وعادل انبي من كرة أرسلها المحمدي من الجهة اليمنى ارتقى لها العاجي فينس دي فونيه وحولها برأسه لكنها ارتدت من القائم اليسر لتجد يونس الذي اعادةها برأسه الى المرمى.

واعاد زكي الحياة الى جماهير الزمالك بعدما تلقى كرة من جمال حمزة فراوغ علاء عيسى ببراعة وسدد بيسراه على يمين الحارس عامر الذي لم يستطع التصدي لها.

ته. وكان زكي قد احرز هدف الفوز لفريقه في نهائي كأس مصر بعدما تازمت المباراة في شوطها الثاني وكان انبي قاب قوسين أو أدنى من حسم نتيجتها لولا الهدف المباغت الذي تمكن عمرو زكي من احرازه في الدقيقة 80 من عمر المباراة.

من جهة اخرى قاد المهاجم عمرو زكي فريقه الزمالك الى الفوز بكأس مصر لكرة القدم بعد التغلب على انبي بهدفين مقابل هدف في المباراة النهائية على ملعب القاهرة الدولي.

لكن رئيس القعة البيضاء أشار الى ان من المحتمل ان يغير رأيه بالموافقة على رحيل اللاعب في حالة التعاقد مع بديل كفاء له قبل يوم 22 يونيو المقبل.

من جانبه رفض اللاعب كلام رئيس النادي وأكد انه مصمم على الاحتراف مهما كان الثمن، وأنه يرفض البقاء مجددا في الزمالك لأنه أدى المطلوب

المرشحين لتدريب الفريق ثلاثة مدربين أجانب ليس من بينهم الفرنسي هنري ميشيل أو هنري كازيرياك.

في شأن آخر أكد حازم إمام قائد الزمالك ان قراره بشأن الاعتزال سيعمل خلال الساعات القليلة القادمة بعد ان يكون قد أخذ وقته في التفكير مشيرا الى ان كل شيء و وارد بالنسبة له وقد يتراجعت وقراره يستمر في اللاعب.

من جانبه أكد حمادة إمام والد اللاعب أنه يمارس ضغوطا كبيرة على نجله من أجل إبقائه عن قرار الاعتزال، مشيرا الى أنه يعتقد أن بقدور حازم الاستمرار لمدة موسم أو موسمين قادمين.

في شأن آخر علمت «القدس العربي» أن مدوح عباس رئيس نادي الزمالك قرر التراجع عن موقفه السابق ببيع مهاجم الفريق عمرو زكي الى نادي ويجان الانكليزي وذلك خشية أن

السبب الحقيقي لعدم حضور رئيس الزمالك على الرغم من وجوده في القاهرة وعدم وجود ما يمنع حضوره. وعلمت «القدس العربي» أن عباس خشى الحضور للملعب خوفا من حدوث تداعيات في حالة الخسارة، حيث فضل رئيس الزمالك مشاهدة المباراة في منزله واكتفى بلاء بعض التصريحات «على الهواء» في العديد من البرامج التلفزيونية.

وأعلن رئيس الزمالك أن الاعلان عن اسم المدير الفني الاجنبي الذي سيتولى قيادة الفريق في الموسم المقبل سيكون يوم السبت القادم حيث ينتظر أن يسافر د. محمد صبري أبو علم عضو مجلس الإدارة ورئيس لجنة التسويق في شأن آخر علمت «القدس العربي» أن مدوح عباس رئيس نادي الزمالك قرر التراجع عن موقفه السابق ببيع مهاجم الفريق عمرو زكي الى نادي ويجان الانكليزي وذلك خشية أن

السبب الحقيقي لعدم حضور رئيس الزمالك على الرغم من وجوده في القاهرة وعدم وجود ما يمنع حضوره. وعلمت «القدس العربي» أن عباس خشى الحضور للملعب خوفا من حدوث تداعيات في حالة الخسارة، حيث فضل رئيس الزمالك مشاهدة المباراة في منزله واكتفى بلاء بعض التصريحات «على الهواء» في العديد من البرامج التلفزيونية.

وأعلن رئيس الزمالك أن الاعلان عن اسم المدير الفني الاجنبي الذي سيتولى قيادة الفريق في الموسم المقبل سيكون يوم السبت القادم حيث ينتظر أن يسافر د. محمد صبري أبو علم عضو مجلس الإدارة ورئيس لجنة التسويق في شأن آخر علمت «القدس العربي» أن مدوح عباس رئيس نادي الزمالك قرر التراجع عن موقفه السابق ببيع مهاجم الفريق عمرو زكي الى نادي ويجان الانكليزي وذلك خشية أن

القادحة- «القدس العربي»:
من محمد القاوق:

قرر مدوح عباس رئيس نادي الزمالك مضاعفة مكافآت الفوز التي رصدها للاعبين الفريق الكروي الأول لتصل الى مليون جنيه للجهاز الفني واللاعبين وذلك عقب نجاحهم في الفوز ببطولة كأس مصر للمرة الحادية والعشرين في تاريخ النادي عقب الفوز الصعب الذي تحقق على حساب انبي مساء اول امس الأحد باستاد القاهرة بيهدين لهدف.

وكان رئيس الزمالك قد وعد اللاعبين نصف مليون جنيه، لكنه عقب الفوز قرر مضاعفة المبلغ.

ولم يخضر مدوح عباس المباراة التي ستاد القاهرة لمشاهدة المباراة وهو ما أثار العديد من التساؤلات حول

المدرب الايطالي كاييلو يطمح لعودة انجلترا لسابق مجدها الكروي



منتخب إنجلترا في إحدى مبارياته مع المنتخب الفرنسي

كاييلو في مباراته الاولى مع انكلترا أمام سويسرا 2-1 على استاد ويمبلي اللندني قبل ان يخسر 1-0 أمام فرنسا في باريس، وسيلعب كاييلو ثلاث مباريات ودية منها مباراة أمام جمهورية التشيك في آب (اغسطس) المقبل قبل انطلاق مشوار الفريق في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2010 . وقال كاييلو «نمتلك لاعبين جيدين هنا وسنكون منافسا عنيدا أمام أي فريق، طموحي هو العمل دائما من أجل الوصول للقمّة. لقد دربت روما ويوفنتوس وميلانو وريال مدريد وكنت دائما أبحث عن المراكز الاولى. لا أفهم لماذا يكون لدى الناس شعور مختلف».

وتولى كاييلو تدريب المنتخب الانكليزي في كانون الثاني (يناير) بعد خروج الفريق من التصفيات المؤهلة لنهائيات أمم أوروبا 2008 التي تقام الشهر المقبل في النمسا وسويسرا وقاد الفريق في مباراتين وديتين. وأصدر المدرب الايطالي البيان على موقع الاتحاد الانكليزي قبل خوض مباراتين وديتين جديدتين أمام الولايات المتحدة وتوباغو في الايام المقبلة. ويعد فوز انكلترا بكأس العالم منذ نحو 42 عاما كانت أقرب نتيجة للوصول للنهائي منذ 18 عاما عندما خسر المنتخب الانكليزي بقيادة بوبي روبيسون أمام المانيا الغربية ببركات الترجيح في قبل نهائي كأس العالم 1990 التي أقيمت في ايطاليا، وفاز

كأس أوروبا 2008: هل تلعب كرواتيا مجددا دور الحصان الاسود؟

■ نيقوسيا- اف ب: ساهم خروج كرواتيا من الدور الاول لكأس اوروبا 2004 وموندنال 2006 في قدم جيل صغير من اللاعبين أوصل المنتخب الشاب الى نهائيات كأس اوروبا 2008 تحت اشراف المدرب الشاب سلافن بيليتش.

يأتي هذا التغيير الجذري بعد النجاحات التي حققتها الكرة الكرواتية في العقد الماضي والتي كان أبرزها الحصول على الميدالية البرونزية في موندنال فرنسا 1998، بتشكيلة ضمت اسماء لن ينساها الكروات بسهولة مثل دافور شوكر هدف المسابقة ولاعب الوسط الانيق زفونيمير بويان وروبرت برونزينيكي.

كان من المتوقع ان ينقل بيليتش (39 عاما) اطلاله المدللين الذين اشرف عليهم في منتخب الشباب الى المنتخب الاول مثل ادواردو داسيلفا الذي تعرض لاصابة خطيرة مع ناديه ارستانل في الدوري الانكليزي يستعده فترة طويلة من الملعب، والظاهر لوكا مودريتش او حتى فيدران كورلوكا، مغزيين بدياسورا كرواتية في الخارج مثل ملادن بتريتش وايفان راكيتيتش.

منطق بيليتش في اعتماد اللاعبين الذين اوصلا كرواتيا الى النهائيات اجبره على التخلي عن بعض المخضرمين مثل يوريكا فرانيس وماركو بابيتش ويوسكو ايلابان الذين شاركوا في فضيحة 2006.

■ لندن- رويترز: واصلت الروسية ماريا شارابوفا تريعها على عرش تنس السيدات في التصنيف الجديد الذي اصدره اتحاد لاعبات المحترفات امس الاثنين برصيد 4116 نقطة.

وجاءت كرواتيا في المركز الثاني برصيد 3922 نقطة وحلت بعدها مواظتها الصربية ايلينا يانكوفيتش في المركز الثالث برصيد 3755 نقطة، وجاءت الروسية سفيتلانا كوزنتسوسوا في المركز الرابع برصيد 3365 نقطة. وحلت الامريكية سيرينا وليامز في المركز الخامس برصيد 2836 نقطة فيما جاءت الروسية انا تشاكويتانزه في المركز السادس برصيد 2731 نقطة.

وتقدمت الامريكية فينوس وليامز من المركز الثامن الى السابع برصيد 2606 نقطة في حين تراجعت الروسية ايلينا ديميتييفا من المركز السابع الى الثامن برصيد 2590 نقطة تلتها الفرنسية برصيد 2173 نقطة. وحلت السلوفاكية دانييلا هانتشوسوا في المركز العاشر برصيد 2122 نقطة.

من جهة اخرى واصل السويسري روجيه فيدرر تريعه على عرش لاعبي تنس الرجال في التصنيف الجديد الذي اصدره اتحاد لاعبي التنس المحترفين امس الاثنين برصيد 6675 نقطة. وحل الاسباني رافائيل نادال في المركز الثاني برصيد 5585 نقطة يليه الصربي نوفاك ديوكوفيتش في المركز الثالث برصيد 5225 نقطة.

وجاء الروسي نيكولاي دافيدنكو في المركز الرابع برصيد 3425 نقطة ثم الاسباني ديفيد فيرير في المركز الخامس

الذي يعتبر العقل المفكر لكرواتيا واليد اليمنى لبيليتش على ارض الملعب، ووصفه المراقبون كأفضل لاعب وسط في كرواتيا واوربوا.

يكمل مدافع مانشستر سيتي الانكليزي فدران كورلوكا (22 عاما) عامود كرواتيا الفقري، وهو يدين كثيرا لبيليتش الذي اوصله الى المنتخب الاول. سجل 13 هدفا لكرواتيا في 18 مباراة بعد ان ترقى وكسر كاحله في مباراة ارستانل وبرمنغهام في الدوري الانكليزي يوم 23 شباط/فبراير الماضي، وفي غيابه سيلقى الحمل الهجومي على كتفي ملادن بتريتش (28 عاما) مهاجم بروسيا دورتموند الالمانى. لعب بتريتش فترة وجيزة مع كرواتيا عام 2001، قبل ان يستدعيه بيليتش مجددا عام 2006، ليشترك في ابعاد انكلترا عن الحدث القاري عندما سجل ثالث اهداف كرواتيا (2-3) في مرمى انكلترا على ملعب ويمبلي في التصفيات، ليرتفع رصيد اللاعب المولود في البوسنة الى 9 اهداف في 22 مباراة دولية.

سيضيف لاعب وسط شالكة الالمانى ايفان راكيتيتش (20 عاما) قوة هجومية في خط وسط كرواتيا اذ يتمتع بتسديدات محكمة من المسافات البعيدة.

ويشكل لاعب وسط دينامو زغرب اونيين فوكوييفيتش (24 عاما) قوة ضاربة في الهجمات المرتدة، الى جانب زميله في دينامو والمنتقل الى توتنهام الانكليزي لوكا مودريتش (22 عاما)



الروسية ماريا شارابوفا



ما سر قبول الفریق الامريكي للحل؟

■ اخيرا سلم الفريق الامريكي - السعودي في لبنان بالامر الواقع، وتخلي عن عناده السياسي على إثر افتراس طاقه وكأثره على الأرض بايدي المقاومة. الاتفاق الذي اعلن في الدوحة قد اتى لان امريكا قد فجعت باداء الأحسنه التي راھنت عليها في لبنان. ومما لا يعرفه هؤلاء هو ان امريكا تحترق الضعيف حتى لو كان حليفا لها وتحترم القوي رغم كونه خصما لها. لهذا السبب تلقى الفريق «الاکثري» إشارة التغامع مع الفريق «الاولوي».

«ما يتصفّر حتى تكبر» مثل لبثاني شائع. وقد «كبرت» باستفزاز السنّيورة للمقاومة و«صغرت» بعد الرد السريع والحاسم لحزب الله. البقية تفاصيل يتلھي بها الذین لا يدركون من الاشياء سوى قشورها الظاهرة.

رغم كل هذا ما حدث هو محطة على طريق طويل امام لبنان والمنطقة. وحدهم الامريکيون يعرفون الاسباب التي دفعتهم إلى الايحاء للسنّيورة بان يتصرف كما لو كان رئيس حكومة. وحدهم الامريکيون كانوا يدركون الاسباب التي دفعتهم إلى الايحاء لحكومة الكويت باستفزاز العراق عام 1990. مقاصد امريكا من الاستفزاز الكويتي للعراق باتت واضحة الان. اما مقاصدها من دفع السنّيورة للمس بمقاومة فمسألة تحتاج الى بعض الوقت حتى يصبح ممكنا معاينتها بدرجة عالية من الفهم. ايا كانت هذه المقاصد فقد خلت على عکس الاستفزاز الكويتي للعراق.

في طبيعة المقاصد الامريكية-كما اری- هو محاولة اشغال

حزب الله في نزاع داخلي طويل وشامل يشل قدرته على التأثير في مجرى اي صراع قريب محتمل في المنطقة. لقد خاب هذا المقصد وبقي حزب الله وسلاحه جزءا من الحساب في المدى المنظور.

انها معركة انتهت بهزيمة الفريق الامريكي - السعودي. ولكن الحرب لم تنته بعد وهذا، في اعتقادي، ما يدركه الفريق الآخر. بين هذا وذاك ربح اللبنانيون هدنة لا يعرف الا الجباري مدتها.

احمد سرور نیویورک

سیاسة الاندماج الهولنديه تمييز ضد الاجانب

■ في احدث تقرير لمنظمه مراقبه حقوق الانسان (Human Rights Watch) الذي صدرفي 2008/5/15 بيّنت فيه ان فرض شروط على بعض طالبي تأشيره لم تشمل العائله اجتياز امتحان لدى المثلثيات الدبلوماسية الهولنديه في الدول التي يقطنون بها قبل اتخاذ قرار منحهم أو عدم منحهم تأشيره السفر هو نوع من التمييز.

فحسب قانون امتحانات الاندماج في الخارج الذي تم تطبيقه منذ عام 2006 يتم فحص معلومات المتقدم بطلب لم الشمل في اللغة والثقافة والعادات الهولنديه حيث تشمل الاسئله مختلف المجالات منها التاريخ، الجغرافيه، النظام السياسي، الشخصيات الهولنديه والعلاقه بين الرجل والمرأة(ر بما فيها العلاقه بين المثلثين). ويتم تطبيق هذا الامتحان على كافة مواطني الدول باستثناء مواطني الاتحاد الأوروبي (27) دوله والنرويج واستراليا واليابان وكندا ايسلندا وسويسرا ونيوزيلندا وكوريا الجنوبيه والولايات المتده الامريكيه؛ وفي حال فشل المتقدم في اجتياز الامتحان فإن ذلك يؤدي عدم استكمال شرط من شروط منح تصريح الإقامة.

ولكن يمكن للمرء ان يعيد تكرار الامتحان، ما دام يدفع في كل مره مبلغ 350 يورو، كرسوم للاختبار وهو رقم مرتفع في عدة دول من العالم لا يتجاوز دخل الفرد فيها اكثر من 200 يورو شهريا.

وكان الفرض الملغن من القانون في وقتها هو تحسين اوضاع اندماج القادمين الجدد إلى هولندا الا ان منظمة مراقبه حقوق الانسان تؤكد ان هذا الاجراء هو في الأساس للحد من الهجرة وليس من أجل تحسين اندماج، حيث لا توجد دلائل تشير الى ان مواطني الدول الاخرى غير المستثناة اقل رغبه أو قدرة على الاندماج في هولندا، وكما تصنيف المنظمه ان مجرد عدم تطبيق امتحانات التجنيس على الجميع هو تمييز في حد ذاته ومخالف للكتير من الاتفاقيات الدوليه المعترف بها.

■ الرئيس الامريكي جورج بوش وعلى ظهر سفينة حربية مباشرة بعد احتلال العراق يعلن وبكل صفاقة ان الحرب انتهت وان الدوله تغدت واكتملت.. وهكذا بعد خمس سنوات من الاحتلال وتدمير العراق تقف مسؤولة حكوميه تتعثر عن هذه الاشارة وتقول: كان علينا ان نكون اكثر حذرا.. والسؤال الذي يتبادر الى الذهن الآن.. ما الذي جرى.. وما الذي دفع اذاعة بوش لتعتذر بعد هذه الاعتراف من الاحتلال القسوي والتعمد ان الطابع الوحشي والاجرامي الذي يحمل صفات تشويه الانسانية.. فهذا الاحتلال والذي تبعه تدمير العراق ونفتيته وقتل رئيسه واغراقه بالطائفية والقتل على الهوية والذبح على الاسم وتقسيم الوطن الى اوطان وتفریق الشعب الى سني وشيعي وكردي وتركماني واشوري.

هذا الاعتذار الذي اتى متأخرا ماذا يعني؟ هل هو اعتذار للشعب الامريكي للحاله السيئه التي وصل اليها هذا الشعب من غلاء المعيشة وتضعيف الاقتصاد وارتفاع سعر النفط.. ام هو اعتذار للعالم الذي صدم بديمقراطية امريكا ومناداتها بالحريه لكل شعوب العالم.

ام هو اعتذار للشعب العربي الذي اعتقد يوما ان امريكا وبلاذ امريكا هي حلم كل عربي لهاجر اليها وينال قسطه من ثروتها.. ام هو اعتذار خاص للشعب العراقي الذي يقبل كل يوم ويروج كل دقيقة وتمحي اثره الروحي والتاريخيه والاجتماعيه كل ثانيه.

هذا الشعب العريق الذي صبر وجاهد ومازال يقاوم من اجل حريه العراق ومن اجل وحدة العراق وتحت علم واحد.. وعليه فهذا الاعتذار غير مقبول من بلادنا واحدا وتحت علم واحد. وعليه فهذا الاعتذار غير مقبول من ادارة عابته واداره سقيمه لرئيس سيحاكمه التاريخ بلا شك على انه مجرم حرب.. رئيس تقول عنه اخر الحصاصه التي ان الاقل شعبيه بين رؤساء امريكا السابقين وفي تاريخ امريكا المعاصر.. المهمله لم تكتمل ولن تكتمل الا بعودة الجيش الامريكي الى بلده.. وتيل العراق حريته وانتصار شعبه.

سمير اسحق كاتب عربي

قبر القدر

من لبنان الى بريان.. ومن الرياض الى القاهرة

هو الوضع الاجتماعي الكارثي حيث لا عمل ولا سكن ولا تكافؤ في الغرض والحظوظ، وحيث الاقصاء والتهميش والزيابئية والعروضية والمحابه والبيروقراطية، وحيث الغياب التام للدولة والشلل الكامل للحكومة وتلاشي المجتمع المدني وانتفاء دور الأحزاب، مما جعل الشعب لا يجد من يحميه ولا من يهتم لهمه بل انه لم يجد حتى من يستمع لانشغالاته. لقد قيل قديما ان الحرب تتنقل عندما تفشل السياسة. هذا عندما تتعلق القضية بطرفين على غرار قضية أو فتنة لبنان، أما عندما تتعلق بطرف واحد يحوي كل الأضداد والأنداه المنصهرة في بوتقة واحدة سسيق وصفها أو وصف حالاتها، فالمسألة شيء آخر تماما. الخلاصة أن فتنة بريان مقارة بفتنة لبنان هي كحجم النملة مقارنة بالغيل ولكن ذلك لا يمنع اللبنانيين اذا ما رجعوا الى جادة الصواب وحصنوا انفسهم من التخللات الاجنبية وتخلت كل الأطراف عن تطبيق املاءات وأجندات اطراف وقوى خارجية كبرى تصفي حساباتها البيئية على حساب لبنان وشعبه، لا يمنع من اخماد لهيب الفتنة والاقلاع عموديا نحو الازدهار والرقي والاستقرار.

دور الجاليات الفلسطينية في أوروبا

■ لعل ما يميز الغضائيات العربية في هذه الاوقات هو تنافسها «الإيجابي» على عرض مأساة الشعب الفلسطيني قبل ستين عاما، وإعادها لبرامج تشكر عليها توفّق حق العودة للشعب الفلسطيني، هذا الحق الذي يقوّض مضاجع الإسرائيليين وقادة البيت الأبيض على حد سواء.

وحتى لا تفرق في الذاكرة، علينا ان نستخدمها لوضع استراتيجية فعّالة وضاحة المعالم تعمل في النهاية على تحقيق حق العودة غير

القابل للتفاوض. لقد احتاج النضال الوطني الفلسطيني أكثر من ربع قرن حتى ينتزع اعترافا عربيا بهويته الوطنية، والذي تلاه اعترافا دوليا شكل حيز الزاوية نحو الانطلاق للهدف الأسمى وهو إقامة الدولة الفلسطينية وعودة لاجئي الـ48 إلى ديارهم.

لقد كانت الانتفاضة الأولى الراضعة الأساسية نحو تحقيق هذا

الهدف، ولكن قصر نظر القيادة الفلسطينية المتمتطة في ياسر عرفات من جهة، والردون السلبي الي طلائعبعته الزعامات العربية من جهة

أخرى، عملا على تزييم هذا التحول التاريخي في النضال الوطني الفلسطيني إلى مسخ ما عرف باتفاق اوسلو. وحتى بعدما اكتشف الراحل ياسر عرفات معبر رخف البري وأصبحنا الان عالقين في المملكة

القادة الكبار أمثال شارل ديغول ليعلم لشعبه فشله في قيادة نضاله إلى خاتمته، والتنازل بكبرياء عن القيادة إلى رجال فرضوا انفسهم

الفلسطينيون العالقون في الاردن

■ منذ ان ولدنا تعلمنا ان نحب فلسطين فقط فلسطين لم نفكر يوما حتى في اسوأ لحظات الياس والغنى بأن كوننا فلسطينيين سيجلب علينا كل ما نخلج منه الانساني. نحن مجموعة مؤلفة من 67 فلسطيني فلسطينية اتينا الى المملكة الأردنية الهاشمية للعلاج من خلال المكرمة الملكية السامية ومن خلال تحويلات وزارة الصحّة الفلسطيني. ومعظم القادمين للعلاج اتو بقافلة ترحيل نظمها مؤسسات حقوق الانسان الاسرائيلية، عبر جسر الملك حسين. ومجموعة أخرى عن طريق معبر رخف البري وأصبحنا الان عالقين في المملكة الأردنية الهاشمية التي لم تبخل علينا بحكومة وشعبا في التقدير والاحترام وتسهيل كافة الاجراءات الرسمية اللازمة. وحسب المعتاد على الجميع التنسيق للعودة من خلال السفارة الفلسطينية في عمان.

ومنذ تاريخ 2008/4/3 تم يتكمن احدنا من العودة إلى غزة الا ان كان له تنسيق عالي من خلال الوساطة والمسبوية.

ماذا فعل الفساد بنا؟

■ كم يتباب الانسان العربي الغيور من غضب كبير و ألم شديد وهو يتابع بأم عينيه الدرك الاسفل الذي وصل اليه العرب في جميع المجالات في زمن يسير غيرنا بخبط متسارعة نحو المزيد من التطور على جميع الاصعدة اعتمادا على تشجيع العلوم وفنونها واستغلال الاموال والندوات لمصلحة الوطن والمواطن ورهاقته عكس العرب الذين وهميم الله تعالى كل مقومات التقدم والازدهار الا ان الفساد العارم وانعدام التخطيط والتشبيت بالكراسي قد اعمى البصر والبصيرة وبالتالي حال دون ذلك، الفساد طاهرة عالية خطيرة ولكنها تتفاوت من بلد إلى آخر ولعل من اهم معائل الفساد وبرزها صصراء العرب ان الزرغم من الفنى الفاشح نتيجة الثروات الضخمة فهي تعدّ من فقر مناطق العالم عبر ارضاء اللوبي الصهيوني القوي في امريكا وكان ذلك واضحا في تصريح هيلاري كلينتون بزيادة لى ايران عن الخارطة» في حال

رسم الآلام بين الايطالي ماسيتش والاسباني بيكاسو

ان الفضل يرجع للفنون وخاصة فن الرسم، في جعل التاريخ بعاش من جديد ويعاد التفكير فيه، ليس كذاكرة ملتبة بالافراح والآلام ولكن مثل الحاضر. فإن كانت الكتابة محاولة للإبداع بريشة القلم لأجل رسم كلمات مثل الألوان واقترب إلى الخييلة، فالآلام تتضح من خلال الافواه المفتوحة في رسوم الايطالي «ماسيتش»، فقد كان يرسم مخيمات التصفية العرقية أو مخيمات الموت فأثال: «كنا نظن انه لن يحدث رعب آخر، مستقبلا مثل مخيم الموت، ولكن فيما بعد علمت ان العديد من الجرائم المماثلة تقع.

هل يعقل ألا تقابل بوش المظاهرات؟

■ انه لشيء محزن ان تطأ قدما مجرم الحرب وسفاح الأرض ويستقبل استقبال الابطال. لقد لفت نظري اثناء استقبال الملك له طريقة مشي بوش بجواره، ومدى الغرور، كان النظر يوحي بأن بوش هو الملك، ليس من الخزن أن يستقبل بالمظاهرات الصاخبة والاحتجاجات اثناء زيارته لأي عاصمة أوروبية، رغم انه لم يخرز أي دولة أوروبية، بينما يستقبل لدينا استقبال الابطال رغم سحقه لنا، تزيد أن نسال السعودية ما موقفهم من مذابح بوش ضد المسلمين سنة وشيعه، ولماذا تحركتم في لبنان لإدانة نصر الله بعبوى الحفاظ على السنة؟ السياسة السعودية مفهومة ومفهومة توجيهاتها، ومفهوم مواقفها العدائية ضد كل ما هو مقاوم، سواء في فلسطين أو لبنان.

سيد حسن

فلا نامت عين الجباء

ان كل الشعوب العربية تترك ذلك، ولكن هذه الشعوب مغلوبة على أمرها وهي مكيلة من جميع النواحي من الخبرات وقوى الأمن والردع وضك الحياة وغلاء المعيشة، وعليه لا نقارن ردود أفعال الشعوب الغربية وشعوب منقطعتا، وكل مايشعر لنا من مهانة سببها حكام الامة الاشاوس وضف ارادة الشعوب الكيلة، فهؤلاء الحكام هم مطعون اسرثائليا وامريكيا ولا يعطون الا انفسهم. وفي تقدير الكثير طالنا هؤلاء الرعاء على سدة الحكم القادم اخطر وحان الوقت للشعوب العربية ان تفيق من سباتها وان تكسر حاجز الخوف، والله ان هؤلاء الحكام الراكمين للغرب لأش من العشب اللبيبي.. وللحريه ثمن وشمنها بالارواح والدم، فقومي يا امتي فلا نامت عين الجبناء.

جعفر عباس

التخاذل في المواطنين وليس في السياسة

■ تحميل الحكام العرب مسؤولية ما جرى وما يجري لا اعرف اذ ان كانوا هروبا للامام او للخلف، دعونا نحاسب انفسنا ليس نحن الشعوب المسؤلون على كل ما حدث، اليس الشعب الفلسطيني مسؤول عن ضياع بلده، اليس الشعب العراقي، وانا احدهم مسؤول عن بقاء صدام 35 سنة في الحكم دمر وقتل وهدر الاموال، اليس الشعب السوري مسؤول عن توريت الكرسي بيلاش، ألم يغير دستور البلد من اجل عيونه، اليس الشعب المصري مسؤولا والشعب السعودي والشعب الليبي، وكل الشعوب المستكينة؟!

محمد بلحمره المغرب
هل هو طاعة ولاة الامر، ام هي امراض اجتماعية متأصلة فينا منذ رضينا بقرون من الاحتلال التركي المتخلف، هؤلاء الحكام نحن انما بهم شئنا، أم ابينا اتى بهم جيننا اتى بهم تخاذلنا اتى بهم تخلفنا وطائفيتنا وعنصريتنا، هؤلاء الحكام يعرفون من نحن، ألم يقع البشير والتراي بسلب السلطة من حكومة منتخبة، مانا فعل السودانيون من اجل ديمقراطيتهم، يجب مخاطبة هذه الشعوب وتشجيعها وتقديم محاضرات ودراسات من قبل اساتذة علم الاجتماع وعلم النفس لمساعدتها على التخلص من حكامها أو اتباع الطريقة العراقية.

عماد سمير

أما في الجزائر فحتى لو أنهيت معضلة بريان بشكل نهائي فانه في ظروف كئبهه وأداء حكومي كهذا ليس من المستحيل أن نشاهد أحداثا تترك في منطقة أخرى من الجزائر. وأخطر ما في الأمر اذا امتدت حمى الثورة الشعبية هذه الى المدن الكبرى حيث تكون مفتوحة على كل المخاطر، والحال هكذا في لبنان الذي تتربص به القوى الخارجية لتجعل منه ملعبا مفتوحا لاحتلاله بواسطة مشاريع الهيمنة، وهكذا في الجزائر حيث لا أثر لمشاريع التنمية أو مبادرات اصلاح الحالة الاجتماعية المتردية، ومثله أو أسوأ منه في مصر وحالة الاحتراب باليمن والصومال والسودان، ولا داعي لنيش الجراح وتقليب المواجه بذكر نكبة العراق. فهل ما زال بالامكان إحيائنا كعرب ذكرى نكبتنا في فلسطين ما دامت كل الأمة منكوبة من خليجها المحتل الى محيطها المعتل؟! صحيح أن عموم النكبة يكاد يهون على العرب نكبتهم التاريخية في ايار (مايو) 1948 ولكن ذلك لا ولن يكون مدعاة لدفع مبارك رئيس الحروسة لبهنن أولرت بذكرى استقلال بلاده، وأنا شخصيا لا أعرف مينا من اسئلتك اسرثائلي؛ ولم أكن أعلم قبل اليوم أن الفلسطينيين احطوا أرض الصهاينة وطردوهم منها قبل أن يأتينا مبارك بنينا من القاهرة!

عبد الله الرفاعي
abdellah_erraffi@hotmail.com

أساسه إرضاء أمريكا. رابعا، ما هو أرق ما يدعى بالسلطة الوطنية الفلسطينية. ألم نلاحظ ان هذه السلطة تحمل مساوئ الدولة ومساوئ الاحتلال في أن معا، لا وتحمل أن نقطة إيجابية تتحسد عليها. فلا هي قادرة على حماية قلة تسير في شوارع رام الله، بل تعمل على حماية المستوطنين، وقد أعتقت الاحتلال من مسؤولياته التي تلزمها به القوانين الدولية من جهة تأمين حياة الشعب المحتل، فإذا بالسلطة تصعب مجموعة من الشهادين تدق كل شهر أبواب اللثام بغرض تقديم الدعم المالي لموظفيها. أما لماذا هذا الإصرار على التمسك بها، فيعود كما هو ملاحظ لكونها قد خلقت من حولها عدة مئات من المنتفعين من أموال ومهام وجوازات سفر دبلوماسية وحجوزات فندقية وشاليهات وغيرها من منافع شخصية بحتة.

يعرف الطفل الفلسطيني قبل الكبير أننا وحدنا كما قال شاعرنا الكبير محمود درويش»، ولكننا حققنا رغما عن أنف القريب قبل الغريب الكثير من الإنجازات لعل أهمها هو اعتراف العرب قبل الغرب

حققتا في الوجود كعشب فلسطيني، وحققتا في العودة إلى ديارنا. لذا تذكرنا أن فكرة قيام دولة إسرائيل تركزت على مقولة أن فلسطين أرض بلا شعب لشعب بلا أرض، فإن بقاء، وتمسك شعبنا الفلسطيني بأرضه في أي بقعة من أرض فلسطين التاريخية من جهة، وتمسك الفلسطينيين بحق العودة أينما وجدوا، سوف يقوض الأساس الذي ارتكزت عليه الدولة الإسرائيليية.

الدكتور سمير أبوحماد قرنسا

لامرأة أجرت عملية القلب المفتوح تطرق أبواب الناس لكي تجد مكانا تبيت فيه، وشيخ أزهرى يفقد وعيه أمام باب السفارة الفلسطينية بسبب التعب والاعياء لأنه يتنقل بين بيوت الأصدقاء. ليست هذه كل القصص، شاب قام بعملية زرع للكلية يرتدي كمامته يتنقل في الشارع يحدث نفسه، والجرحى الذين حصلوا على أطراف صناعية بسبب اصابتهم هناك منهم من قضى سنتينا طويلة في سجون الاحتلال لأنهم امنوا بحق الشعب الفلسطيني في التحرر والاستقلال.

لم تترك بابا الا وطرقاته وجميعهم قد دفنوا رؤوسهم بالرمال وتم اليوم مكافأة كل فلسطيني من غزه نغانا جميعا من دخول السفارة الفلسطينية وأغلقت الابواب وشدت الحراسة حتى لا يتم زجاج العاملين في السفارة من تلبية مصالح الشعب الفلسطيني ولما كان لندري أي شعب يتحدثون عنه وأي مواطنين يقومون برعايتهم.

أخبرونا جميعا ما هو الحكم على سفارة تغلق أبوابها في وجه مواطنيها واقتراحنا هنا ان نسال الجمهور أو نصل بصديق.

العالقون من أهالي قطاع غزة
com.gazamylove@yahoo

وشا الى ذلك من الامور التي تسير بالوطن والمواطن الى بر الامان. ليس مدهشانا ان تعمل الولايات المتحدة واسرائيل والغرب كل ما في وسعهم لتخريب الوطن العربي ونهب خيراته ونشر الغرضى لهلاكه فذلك جزء اساسي من تاريخهم ولكن المدهش والمستعصي على الفهم ذلك الزواطي المفضوح للنظام العربي في هذا التخريب الرسوم والمنهج المتمثل في تهويل اجرام امريكا ضد الاشياء والروض الكامل وغير الشروط لاملاءتها ابتداء بحصار ليبيا مرورا بتدمير العراق وغزوه واحتلال افغانستان والحصار الخائف ضد غزة وتأييد الكيان الصهيوني في عدوانه على لبنان عام 2006 وتفهمهم للغزو الاثيوبي للصومال وعدم اكثرائهم لما يجري جنوب السودان واستعدادهم لايران وتضخيم برنامجها النووي بالاضافة الى «شعوب» مغيبة ومخدرة تتساق الى مصيرها بكل ذل وهوان فعلا انها الكارثة الكبرى والمصيبة العظمى.

محمد بلحمره المغرب
افواه مشدوهة وزراع تحمل السيف ميثورة ورأس فرس ورأس ثور وعين مفتوحة فوق هذه الاجزاء المبتورة كانها عين الفنان الرسم تلاحظ وتعكس بشاعة وفضاعة والدمار والالام. واثناء رجوعنا للرسم الايطالي «زوران ماسيتش» نلاحظ كونه قريب من الرسم «غويا» وهو يفضل غويا في «الكوارث و منزل الاصم».

لقد عبر «ماسيتش» في الآلام بقوة أكثر، لانه عاش وسط الجثث في مخيم الموت، وهو ما علمه ان يقضي كل ما هو غير ضروري، وكذلك لتميز «زوران» بكرهه السطحية في الرسم، فهو الرسام الذي يحب دائما ان يذهب في رسومه الى ابعد من ذلك.

البشير تواتي

«مئبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»،

وتكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات

للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

بعد اثاره القضية في البرلمان:

الراقصة دينا اعترفت بأنها رقصت في اكثر من 150 مدرسة مصرية!

القاهرة «القدس العربي» - من حسام أبو طالب:

دعاية مجانية لها بعد أن لازمها الكساد مؤخراً أشارت إلى أنها تشعر بالضيق لأن البرلمان المصري ينظر إليها باعتبارها خطراً على صحة التلاميذ. ونفت الإتهامات الموجهة إليها من قبل العديد من أعضاء مجلس الشعب وخبراء التعليم. ودعت هؤلاء إلى أن يبحثوا في الأسباب الحقيقية التي أدت لإنهيار العملية التعليمية بدلاً من أن يلقون عليها باللانثاء. وكان العشرات من نواب المعارضة والمستقلين قد خرجوا من البرلمان غاضبين بعد جلستها عقدتها لجنة التعليم وكان مقرراً لها أن تحاسب المسؤولين في وزارة التربية والتعليم بسبب الحفل الذي شاركت فيه دينا. ويرجع غضب هؤلاء إلى أن مجلس الشعب اكتفى بتوجيه تحذير للمدارس الأجنبية ولم يقيم بإصدار أمر بإغلاق المدرسة المذكورة كما كان يتوقع الأعضاء. وقد اعتبر البيان الصادر عن اللجنة البرلمانية دينا وغيرها

من الراقصات بأنها يمثلن خطراً على مستقبل التلاميذ وينبغي إبعاد شهبهن عن أروقة المدارس. وفي تصريحات خاصة أكد النائب المستقل مصطفى بكرى أن ماجرى في الحفل المذكور حينما رقصت دينا أمام التلاميذ وأولياء الأمور يسبب تدميراً للعملية التعليمية فضلاً عن الحز على الجذور والعصيان. وعبر النائب على لين عن أزمة أخلاقية في المدارس المصرية إذا لم تقم الحكومة بالعمل على إعادة الهيئة العملية التعليمية وتحول دون أن تتحول المدارس الخاصة نحو الاستلاب للقيم الغربية البعيدة كسل البعس عن العادات والتقاليد الشرفية، وأشار إلى أن السماح للراقصات بالمشاركة في حفلات تخريج الطلبة يساهم بقدر كبير في تخريج أجيال من الخريجين المشوهين سلوكياً، وتساءل النائب حمدنين صياحي: هل سيأتي اليوم الذي تدرس فيه حياة الراقصة دينا في المدارس؟

أردني يتمكن من تسلق قمة إفرست

عمان-يو بي أي: تمكن الأردني مصطفى سلامة من تسلق قمة جبل إفرست، أعلى قمة في العالم. وقالت الصحف الأردنية الصادرة أمس الاثنين إن المتسلق سلامة نجح بعد ثلاث محاولات في الوصول إلى قمة إفرست التي يبلغ ارتفاعها 80848 قدماً فوق سطح البحر الأحد. ووصفت الصحف الامر بأنه «أول إنجاز أردني في هذا المجال»، مشيرة الى انه تزامن مع احتفالات الأردن بذكرى استقلاله الثانية والستين. وكان السير إدموند هيلاري وشيريبا تينزينغ أول من تسلق قمة إفرست عام 1953. ويعتبر المصري عمر شريف أول عربي يتمكن من الوصول إلى إفرست وذلك في ايار (مايو) من عام 2007. وتقع قمة إفرست ضمن سلسلة جبال الهيمالايا.

نبته «اكليل الجبل» تقلل من خطر الإصابة بالسرطان

لندن-يو بي أي: قال باحثون إن إضافة نبتة اكليل الجبل أو «روز ماري» إلى شرايح لحم البقر المطهي من أجل إحصائها نكهة خاصة يمكن أن يقلل من خطر الإصابة بالسرطان بسبب احتوائها على مادة مضادة للاكسدة. وأضاف هؤلاء أن إضافة هذه النبتة إلى «همبرغر» يمكن أن تقضي على مركبات مشرّبين إلى أن وجود هذه المركبات في اللحم المطهي يمكن أن يسبب مشكلة إذا طبخ على حرارة عالية لفترة طويلة. وأظهرت التجارب التي أجراها الباحثون في جامعة ستانفورد أن إضافة هذه النبتة إلى اللحم البقري يخفض نسبة مركب بـ30 إلى 100 ٪ بسبب احتوائها على المادة المضادة للاكسدة. وبإمكان الذين لا يحبون نكهة هذه النبتة شراء مستخلصات منها عبر الإنترنت. وقال العالم سكوت سميث موقع «ساينس دايلي» إن معظم الذين لا يحبون اللحم التي تحتوي على نكهة نبتة روز ماري بإمكانهم الحصول على مستخلصات منها، ولذا فلن يعرف أحد بأنها موجودة فيها. وأضاف «هناك بعض المؤشرات التي تدل على أنها (النبتة) تحمي البكتيريا وإذا استطلعت الحصول على ذلك عن طريق البرغر فسيكون الامر رائعاً».

حمى القش تزيد من خطر الإصابة بالجلطة الدماغية

لندن-يو بي أي: قال باحثون إن الإصابة بحمى القش تزيد بشكل كبير خطر الإصابة بالجلطة الدماغية وبخاصة إذا كان المريض يستخدم مضادات. وذكرت صحيفة «الغارديان» البريطانية أمس الاثنين أن الدكتور إريك مايتيسون وزملاءه في جامعة ساوث كارولينا الطبية أشاروا في الدراسة التي نشرت في مجلة «الليجة الأمريكية للطب العائلي» إلى أن النتائج التي توصلوا إليها «تدل على أن حمى القش (التهاب الأنف التحسسي) هي عامل خطر ومستقل للإصابة بالجلطة الدماغية». وحذر هؤلاء من أن مرضى حمى القش الذين يستخدمون مضادات يمكن أن يزيد لديهم هذا الخطر. وساد اعتقاد في السابق بأن حمى القش حالة غير خبيثة يمكن أن تزيد خطر الإصابة بأمراض مخية وعائية. ويعاني حوالي 12 مليون بريطاني من الحساسية خلال وجودهم في أماكن تسوها الأشجار أو غبار الطلع أو حبوب اللقاح وهي الأجزاء المذكورة في الزهور والأعشاب أو من كليهما، ويستخدم كثير من الحبوب والبخاخات لعلاج هذه الحالة.

ساندرا كورفيلوني افضل ممثلة وبنيسيو ديل تورو افضل ممثل في مهرجان «كان»

كان (فرنسا) - ا ف ب: فازت المثلة البرازيلية ساندرا كورفيلوني الاحد بجائزة افضل ممثلة في الدورة الحادية والستين لمهرجان كان السينمائي الدولي فيما حصل الأمريكي البرتغالي الاصل بنيسيو ديل تورو على جائزة افضل ممثل. وحصلت ساندرا على الجائزة عن دورها في فيلم «لينا دو باش» فيما حصل ديل تورو على جائزة عن دوره في «تشي» لستيفن سودربرغ الذي يؤدي فيه دور الناشر البوليفي ارنستو تشي غيفارا.

أكبر زوجين في بريطانيا يحتفلان بعيد زواجهما الثمانين

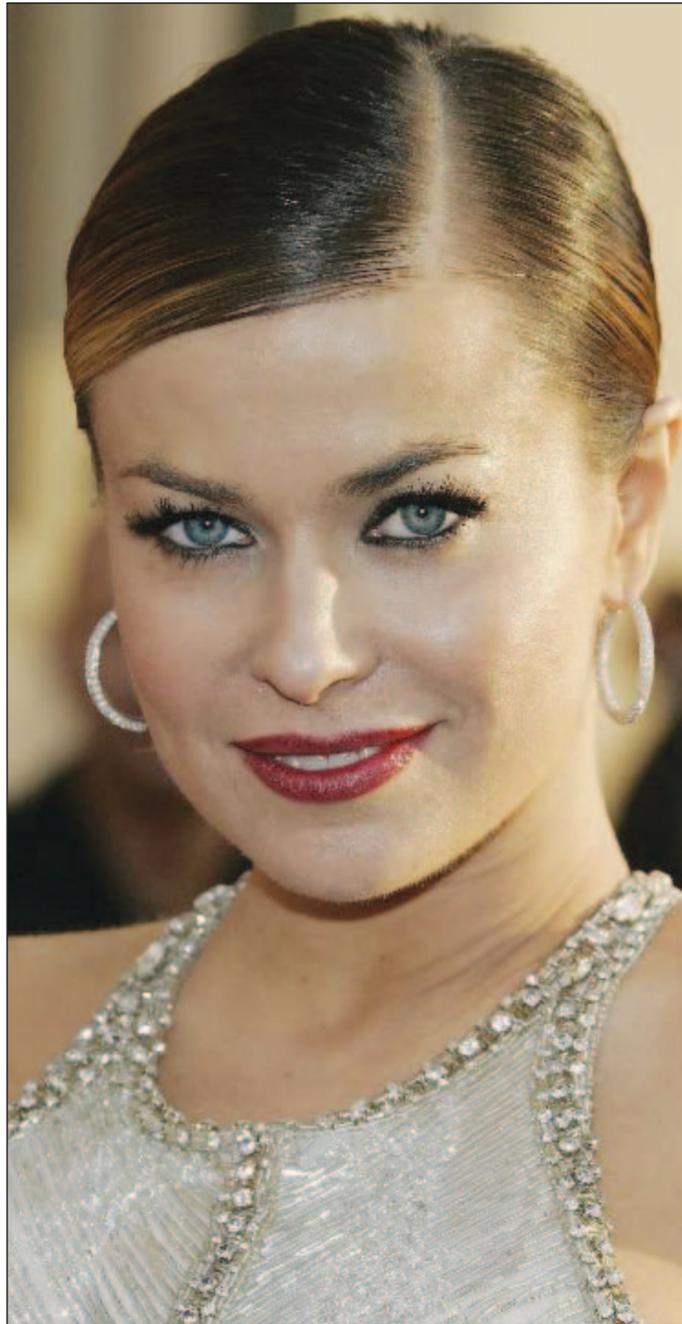
لندن-يو بي أي: احتفل أكبر زوجين بريطانيين بعيد زواجهما الثمانين، مؤكداً أن مفتاح استمرارية الزواج هو معالجة الاختلافات بشكل مباشر. وقال فرانك ميلفورد 100 عاماً، وزوجته أنيتا، 99 عاماً، من مدينة بلايموس البريطانية لصحيفة «دي مايل أون صندي» انهما يوسيان مشاكلهما يومياً قبل الذهاب إلى الفراش ويختمون كل شيء بقبلة قبل النوم. وقالت أنيتا ميلفورد «هذه هي قاعدتنا الذهبية فالزواج في أيامنا هذه يفترقان بسرعة لأنهم لا يعطيان الوقت الكافي لبعضهما البعض فلا وجود للاحترام المتبادل على الرغم من أن الحب يعني الأخذ والعطاء». وأضافت «نصيحتنا للزواج النشيان هي تخصيص وقت من اليوم للرومانسية». وأشار إلى أن الزوجين التقيا في العام 1926 وتزوجا بعد سنتين ولديهما ابنة تدعى ماري، 78 عاماً، وابن يدعى فرانك، 73 عاماً، في حين أن أحفاد أحدهما 5 وأولاد أحفادها 7.

تجارة آخر زمن.. شبح في زجاجة

أورلاندو-يو بي أي: قام رجل من ولاية فلوريدا الأمريكية بإدخال موضة جديدة في ظاهرة «النقاط الأشباح» إذ بات يحتجزها في زجاجات ويبيعه عبر الإنترنت. وأقام تلفزيون «ديليو كاي إم جي» الأمريكي ان جون ديز الذي يؤكد ان فريقه قادر على العثور على الأشباح في المنازل والسيارات والفنادق وحتى في القبور المسكونة» يقول ان الشيء الوحيد الذي لا يفترض بمن يشترون الزجاجات القيام به هو فتحها. وأوضح ان الرجل الذي يسكن في مدينة أوغوستين الأمريكية يسلك بالشئح ويضعه في زجاجة تباع عبر شبكة الإنترنت. وقال ديز ان أول شبح التقطه كان في مزرعة في مقاطعة ديكاتور في ولاية جورجيا الأمريكية.

العثور على رأس تمثال كليوباترا وقناع يربح ان يكون لماركوس انطونوس

القاهرة-ا ف ب: اعلن المجلس الاعلى للآثار المصرية الاثنين ان بعثة مشتركة من مصر وجمهورية الدومينيكان عثرت في معبد تابوزيرس ماجنا في أبو صير في الاسكندرية (شمال) على عدة تماثيل بينها رأس تمثال لكليوباترا وقناع يربح ان يكون لحبيبان ماركوس انطونوس. وقال الامين العام للمجلس الاعلى للآثار زاهي حواس ان «البعثة عثرت الى جانب رأس تمثال الملكة كليوباترا المسماة المنحوت من حجر الالباستر والقناع الذي يعتقد انه لانطونوس على تمثال من البرونز لآلهة افروديت الى جانب 20 قطعة عملة برونزية مسكوك عليها رأس كليوباترا». وأوضح ان البعثة كانت قد عثرت خلال عملها «على عدد من السرايب وصلت طول بعضها الى 50 مترا وتراوح طول بعضها الآخر بين 40 و20 مترا عثر في داخلها على الكثير من الهياكل العظمية».



نصيحة للزوجات حتى يتعلم الأزواج الطبخ

لندن-يو بي أي: حث الطباخ البريطاني الشهير جامبي أوليفر ومؤلف كتاب «الطباخ العاري» النساء على عدم ممارسة الجنس مع أزواجهن إلا إذا وافقوا على تعلم كيفية الطبخ. وقال أوليفر لصحيفة «صندي تايمز» أوف لندن «تستحوذ الرغبة الجنسية على الرجال، ولذا فإن أفضل طريقة يمكن أن تستخدمها النساء لجر أزواجهن إلى المطبخ هي التوقف عن ممارسة الجنس حتى يبدأوا بالطبخ». وأضاف إنه شعر بـ«الرب» بعد معرفته بأن عدداً قليلاً من الرجال البريطانيين يساعدون زوجاتهم في إعداد الطعام في المنزل. وتابع «عندما أسألهم (الرجال) عما إذا كانوا يطبخون فيرون على قائلين: لا تكن غيبياً»، ضيفاً «وجدت نفسي أعمل مع رجال لم يلمسوا طنجرة في حياتهم فما بالك بالطبخ».

30 ٪ نسبة الإصابة بالسكري في الأردن

عمان-يو بي أي: قالت أرقام للمركز الوطني الأردني للسكري ان نسبة الإصابة بالسكري من النوع الأول والثاني في المملكة تصل إلى 30.5 ٪. وتشير الدراسات الطبية أن نسبة المصابين بمرض السكري في العالم سترتفع بحلول العام 2025 إلى 380 مليون مصاب بنسبة تصل إلى 7.3 ٪ من عدد سكان العالم، في حين أن عدد المصابين حالياً يقدر بـ246 مليوناً أي ما نسبته 6 ٪ من سكان العالم. ويقع الأردن ضمن مجموعة الدول التي تأتي في المرتبة الثانية من حيث انتشار المرض إلى جانب دول منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

طار البالون والغرامة 100 دولار

لندن-يو بي أي: اتهم مراهق بريطاني بالتدبير والإهمال وغرم بمبلغ يقارب الـ100 دولار بعدما طار بالون معبأ بغاز الهيليوم من يده في حفل خيري في مدينة نيوكاسل البريطانية. وذكرت صحيفة «دايلي مايل» البريطانية أن ماكس توبزين 16 عاماً، نغخ البالون خلال الحفل الخيري لكن مسؤولي مجلس المدينة راوه فيما كان يلقفه من يده عن قصد ليطير من دون أن يسكبه. بعد ذلك، وانتقدت لورين والددة المراهق تعريم ابنها قائلة انها «تافهة وانتقامية»، لكن مجلس المدينة أكد انه لن يتساهل مع التدبير. وقالت والدة، 47 عاماً، أنها تحصل في المدينة عمليات تدبير كبيرة جداً ولا يلق الفاعلون أي عقاب متسائلة «هل سيعاقب المجلس الأطفال الذين يطيرون بالوناتهم عرضياً؟». وأوضحت انها كانت تريد عرض هذا الأمر على المحكمة لكن ابنها يخاف من أن يصبح لديه سجل جرمي في حال خسرت القضية.

كارمن إلكترا تأمل في أن تكون أمّاً

لوس أنجلس-يو بي أي: أكدت النجمة الأمريكية الشهيرة كارمن إلكترا انها مسحورة جداً بخفيطها روب باترسون لكنها ترى ان الأمومة يمكنها أن تنتظر في الوقت الراهن. وقالت إلكترا «انهم رائعان وقد أمضينا يوماً ما يوماً ما لأن الأمر سيكون فرحاً ومرحاً ويتطلب عملاً رائعاً».

شاكاً لكنني لا أسعى لذلك في المرحلة الراهنة». وكانت إلكترا قد تخلفت عن تصوير فيلمها الجديد «ساردي غرا» في نيو أوليانز من أجل لقاء والدي باترسون.



● تخليداً للذكرى 60 لنكبة الاحتلال الصهيوني لفلسطين، نظمت الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني ومجموعات العمل الوطنية لمساندة العراق وفلسطين، وفعاليات المؤتمر القومي العربي والمؤتمر القومي الإسلامي والمؤتمر العام للأحزاب العربية، بالتنسيق مع المبادرة الطلابية ضد التطبيع والدعوان بالمغرب مهرجاناً خطابياً بحضور الشيخ راشد صلاح أحد رموز الحركة الوطنية والإسلامية بفلسطين.

● الرئيس السوداني عمر البشير شارك شخصيات أخرى من دول عربية في مؤتمر عقد أمس الاثنين في سيول لاطلاق جمعية تشجع العلاقات مع كوريا الجنوبية.

● وحضر الاجتماع أكثر من مئة ضيف من العالم العربي، بينهم رئيس جيبوتي اسماعيل عمر غلله، والأمير الأردني مرعد بن زعد بن زيد الحسين.

● الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة، رئيس وزراء البحرين، غادر العاصمة المنامة متوجهاً الى الخارج في زيارة خاصة.

● اشترى النجمان الأمريكيان برون بيت وأنجيلينا

● فاز محمد الرميثي برئاسة الاتحاد الاماراتي لكرة القدم بالتركية بعد انسحاب منافسه يحيى عبد الكريم، قبل موعد الانتخابات المقررة الاربعة المقبل.

● فيصل بن عبد الله آل محمود وزير الأوقاف والشؤون الاسلامية القطري وصل الى كولومبو، في زيارة رسمية لجمهورية سيريلانكا تستغرق أربعة أيام.

● وكان في استقباله والوفد المرافق له وشاهد بدر الدين، وزير إعادة التوطين السيريلانكي، وولي بن حمد المري سفير قطر.

● غادر عمان في زيارة خاصة الى كوالالمبور نقيب الصحافيين ورئيس تحرير صحيفة «الراي» عبد الوهاب الزغيلات، فيما تسلم عضو مجلس نقابة حكمت المومني مهامه كاتبا نققيب الصحافيين.

● اقامت مؤسسة جائزة منظمة المدن العربية بغندق ماربوت الدوحة بقطر حفلاً لتوزيع الجوائز للصحافة والنشر (سيبرس) بالمغرب يقفلي التعازي برعاية وحضور الشيخ عبد الرحمن بن خليفة آل ثاني وزير الشؤون البلدية والزراعة، الرئيس الاعلى



فوجئ الذين لا يعرفون لبنان ودهاليزه السياسية بمشهد انتخاب ميشال سليمان رئيساً للجمهورية. حشد عربي ودولي لا سابق له، وحضور لكامل اعضاء المجلس النيابي، وما يشبه الاجماع. ولولا اصوات بعض النواب التي اعترضت على آلية انتخاب الرئيس، وست اوراق بيضاء، لكان العرس بلا اي شائبة. الذين لا يعرفون لبنان فوجئوا، لكن الذين يعرفونه فوجئوا هم ايضا. قبل ايام كانت الدماء تتسيل في الشوارع، وكانت اصوات الرشاشات تلعلع في بيروت، ومعها كانت اصوات التخوين والعمالة تتعالى من هنا وهناك. بدا المشهد وكان الوطن الصغير انزلق الى الحرب الاهلية، وكان لعنة الحرب، التي رافقتها منذ عام 1840، هي الثابت الوحيد في تاريخه السياسي والاجتماعي. وقد انتجت الحرب الصغيرة التي اندلعت في الثامن والتاسع من ايار (مايو)، كل الطغوس الحربية السابقة. قتل وتهجير ومذابح صغيرة وتشويه للجثث واعتقالات وخطف. وبرزت فيها القوة النظامية لحزب الله كجيش محترف قادر على اجتياح بيروت. ولولا الالسد الذي صنعه الشوف لسقط الجبل كله، مما كان سيغني العودة الى الهول اللبناني.

ايام قليلة من الربع والانفلات، كانت كافية لتلخيص معنى الدخول في الحرب الاهلية. قطعت طريق المطار، فقطعت في المقابل طريق بيروت. دهمشق في المصنع، اجتياح بيروت صنع رد فعل في الشمال، والى آخره...

وفجأة تبدل المشهد بأسره. ذهب الجميع الى الدوحة، وعادوا بالرئيس، وبما يشبه الحل... كان اعجوبة حصلت.

والحقيقة ان لا اجوبة ولا احجية. الاحجية الوحيدة هي اداء قادة الطوائف اللبنانية الذين يتكلمون و«يشبهون»، كز عماء، ثم يتصرفون كتابعيين.

في الماضي، اي خلال اعوام الحرب الاهلية، تعلمنا ان لا نصدقهم، وكنا نستمتع بشعر خليل حاوي كي نفسر اقوالهم وافعالهم، «عابته مarda يطلع من جيب السفير». كل زعماء الطوائف كانوا هكذا، فحولوا لبنان الى ساحة. كان كل مارده يعتقد انه سيخردولة كبرى، او حليفاً اقليمياً لخدمة مصالحه ومصالح طائفته. ثم اكتشفنا انهم كانوا مجرد ادوات، وانها «راحت على يليلي را»، مثلما نقول في العمامة اللبنانية.

لكننا خدعنا مرة جديدة.

لست متأكد من كلمة خدعنا. إذ كنت اعتقد ان حدثين كبيرين غيّرا المعطى اللبناني:

الحدث الأول، هو اندحار الاحتلال الاسرائيلي من الجنوب اللبناني عام 2000، من دون قيد ولا شرط. انه اول انسحاب اسرائيلي غير مشروط صنعتة المقاومة في تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي.

الحدث الثاني، هو انسحاب الجيش السوري من لبنان، على اثر انتفاضة شعبية جارفة، رفعت شعار استقلال لبنان الثاني. حدثان هزا لبنان والمنطقة، وكان اي واحد منهما قادرا على تأسيس ذاكرة وطنية جديدة، كقيلة وحدها ببناء وطن.

لكن الطوائف اللبنانية لا تعلم في الجمع، بل تصر على ان جدول الحساب لا يتضمن سوى الطرح. كان المشهد اللبناني الجديد قادرا على قلب معادلة الصحافي اللامع جورج نقاش عندما علق على الميثاق الوطني الذي كان اساس الاستقلال عام 1943 بعبارة شهيرة: «فناين لا يصنعان امة». وتحولها الى فعلين ايجابيين يصنعان وطناً. غير اننا كنا واهمين، فاطمئنتنا السياسية لا تستقيم الا عبر النفسي من جهة والبحث عن قوة خارجية من جهة اخرى. وهكذا بددت الزعامات الطائفية حدثين كبيرين، وبدل ان يطلع المراد من جيب السفير، قامت باخذ بالمراد الشعبي في جيب السفراء.

لذا جاء لقاء الدوحة، ليس في وصفه حلا للبنانيا لبنان بل في وصفه لحظة استراحة اقليمية. النظام السوري يريد الاستراحة كي يواصل الاستطالغ التفاوضي مع اسرائيل، الذي يقال، والله اعلم، انه قطع شموطاً كبيراً، وايران تريد استراحة كي تقيم نتائج اتفاقاتها الجزئية مع امريكا في العراق، وامريكا تريد استراحة كي تقيم فشلها الاستراتيجي في المنطقة، والنظام العربي السعودي- المصري يريد استراحة ليلتقظ فيها خبيته من الادارة الأمريكية.

فقرروا الاستراحة، فاستراح لبنان، ولم يعد امام قادة الطوائف اللبنانية سوى ان تجد لنفسها حيزاً للنزول من الكلام الكبير الى الكلام الصغير، وان تتبلع كلامها التخويني، وتأتي بقائد الجيش رئيساً للجمهورية.

لم نخذل، لكننا صدقنا وهم ان هناك ما يدعو الى الأمل في ظل تركيبة طائفية مذهبية تحول القضايا الكبرى الى قضايا صغيرة، وتهزا بدماء الضحايا، وتراكم التبعية والوهم.

الناس الذين خرجوا في الامس الى الشوارع، ترحيباً بالهدنة التي اطلق عليها اسم الحل، كانوا يحتفلون بابتعاد كابوس الطوائف المسلحة عن احيائهم وبيوتهم. لم يصدقوا كلمة واحدة مما قيل، لكنهم قرروا ان يصدقوا كل شيء، فحين يكون ثمن الكذب دماً فان التصديق يصير مهرباً من مواجهة حقيقة كابوسية اسمها الطائفية.

فجأة عاد كل شيء، وامتلاً وسط بيروت بالناس، فلقد اثبتت هذه المدينة انها سراب يشبه الحقيقة.